



التنوير

# في اصطلاحات الأطباء

لأبي منصور الحسن بن نوح القمري

تحقيق

الدكتور عفاة حسن والشمري

مكتب التربية العربي لدول الخليج

الرياض ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م

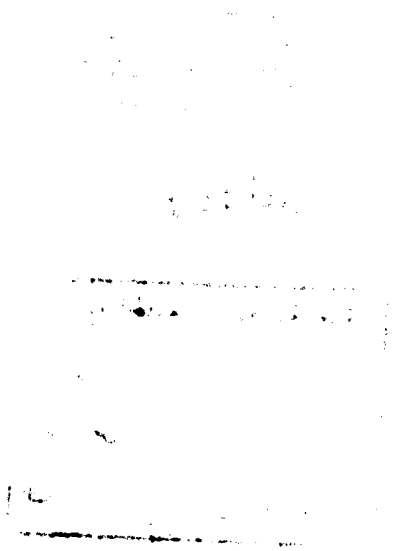


# التنوير في الاصطلاحات الطبية لأبي منصور الحسن بن نوح القمري

تحقيق

الدكتورة غادة حسن الكرمي

بتكليف من مكتب التربية العربي لدول الخليج





---

© حقوق الطبع والنشر محفوظة  
لمكتب التربية العربي لدول الخليج  
ويجوز الاقتباس مع الإشارة إلى المصدر  
١٤١١ هـ - ١٩٩١ م

---



## المحتويات

### الصفحة

٩	..... تقديم المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج
١٥	..... المقدمة : عن الكتاب وأهميته ومكانته في تاريخ الطب
٣٧	..... مخطوطات الكتاب وطريقة تحقيق النص مع الملاحظات
٤٧	..... النص مع التعليقات





## تقديم :

يسعدنا أن نقدم هذا الكتاب القيم من تراثنا العربي الإسلامي الأصيل ، في مجال الطب ، وهو أحد المجالات التي يفخر العرب بأنهم قد حققوا فيه انجازاً عظيماً ظلت تستنير به الجامعات الأوروبية حتى عهد قريب .

لقد مر الطب العربي — كما يقول علماء الحضارة — بثلاث مراحل هي : بداية الوعي أولاً ، ثم التساؤل والمشاركة ثانياً ، ثم الإضافة والإنجاز ثالثاً .

في المرحلة الأولى كانت الترجمة تشكل الملمح الرئيسي للعمل الذهني ، وتحت مظلة النهضة العقلية الرحبة في العصر العباسي تمت حركة واسعة نشطة للترجمة بشكل عام ، ولترجمة كتب الطب بشكل خاص ، فترجمت كتابات ابقراط ، وجالينوس وايروتيان وغيرهم ، وعُرف المترجمون ، ومنهم حنين بن إسحاق وابن أخته حبيش ، عرفوا بالدقة المتناهية ، وبالإخلاص العلمي ، والحماسة للموضوعية ، وأمانة النقل مما يتطلب بذل جهد كبير .

في المرحلة الثانية وقد استغرقت قرنين من الزمان هما الثالث والرابع ، بدأت مشاركة العقل العربي ، وإن كانت قليلة هادئة ، شأنها شأن كل بداية تتلمس طريقها للنشأة ثم النضوج والتفتح ، فبدأت تظهر القواميس الطبية متعددة اللغات في نفس القاموس ، والعربية احداها ، وتظهر كتب أبي بكر الرازي التي يشرح فيها المفردات الطبية كما هي في اليونانية ، والسريانية ، والفارسية ، والسنسكريتية .

ثم تأتي المرحلة الثالثة فتتسع المؤلفات الطبية اتساعاً عريضاً ، وفيها نتعرف على ما تميزت به العصور الإسلامية من تفوق حضاري في المجال الطبي ، فبدأت تظهر كتب تعريف المفردات الطبية باللغة العربية ، وظهرت عدة كتب ، كان

من أولها : هذا الكتاب الذي بين أيديكم ، لأبي منصور القمري وهو معلم كبير ، قيل أن ابن سينا تعلم الطب على يديه ، وكلنا يعرف قيمة الإنجاز العلمي والطبي الذي قدمه ابن سينا وأفكاره التي ظلت تشكل أساساً نظرياً لكافة المناهج التي تدرس الطب حتى وقت قريب .

( كتاب التنوير في الاصطلاحات الطبية ) لأبي منصور القمري كتاب قصير ، يتألف من تعريفات مركزة للمفردات والمصطلحات الطبية ، وقد كان له مقام رفيع في زمانه على الرغم من عدم شهرته في الوقت الحاضر ، فهو لذلك يمثل إضافة تثرى المكتبة الطبية ، وبخاصة انه يقدم تلك التعريفات بشكل يفيد المتخصص من جهة ، ويفيد عامة القراء من جهة أخرى ، مستخدماً لغة مبسطة سهلة ، تلتزم بنقل المصطلح إلى أذهاننا نقلاً أميناً ، وتلتزم في نفس الوقت بالحس اللغوي الصحيح المكثف الموجز للمعنى .

وقد بذلت المحققة — مشكورة — جهداً كبيراً لتحقيق الكتاب من خلال خمسة مخطوطات متفرقة في انحاء عديدة من العالم .

ولم تواجه المحققة مشكلة تباعد المخطوطات فحسب بل كان عليها أن تخوض رحلتها العلمية حتى النهاية ، فتتحرى الدقة المتناهية ، وتفحص الأغلاط ، والإغفالات ، وعسر القراءة ، وتغيير ترتيب المواد في كل مخطوطة بالقياس إلى المخطوطات الأخرى .

خرجت المحققة بعد ذلك ، بحصيلة عملها المخلص ، وهو الآن بين أيديكم شاهد عصر عربي إسلامي أضاء التاريخ كله ويضيئه على امتداد الزمان

ويهم مكتب التربية العربي لدول الخليج أن يعمل دائماً على إقامة سبل الاتصال بين واقعنا المعاصر وتراثنا العظيم في مختلف مناحيه العلمية والفكرية والإبداعية .

وإذ يقوم المكتب على نشر هذا الكتاب ، فهو يعتبره من ضمن مسيرته التي تعتنى بهذا التراث وتبرزه .

ونحن نريد بهذا الكتاب أن نؤكد على اهتمام ديننا الإسلامي الحنيف البالغ بالعلم ، وبالحث عليه ليكون معيناً للبشر ، ليتأملوا آيات الله سبحانه وتعالى ، في الطبيعة وفي الإنسان ، في نفسه وفي بدنه .

لذا فالمكتب يشكر المحققة الدكتورة غادة حسن الكرمي على مساهمتها في خدمة التراث العلمي العربي الإسلامي ، وعلى خوضها رحلة المعاناة بين المخطوطات القديمة ، وتحملها مسؤولية تحقيقها في صبرٍ وأناةٍ ، حتى خرجت لنا بهذا العمل المتميز .

والله الموفق والهادي إلى أقوم طريق .

و. هادي بن محمد التويجري

المدير العام  
لمكتب التربية العربي لدول الخليج



## اعتراف بالفضل

أسجل أولاً اعترافي بالفضل لوالدي السيد حسن سعيد الكرمي لما أسداه لي من عون في توضيح العديد من الكلمات والأقوال العويصة الغامضة الواردة في النص .

كما أسجل أيضاً اعترافي بالفضل للدكتور هيثم الخياط للتشجيع الذي لاقيته منه وكان الحافز على تحقيق هذا الكتاب ولتكرمه في تيسير مخطوطتين من المخطوطات الخمس وقد استعملتها في هذا التحقيق .

كما اعترف بالفضل أيضاً للدكتور نشأت الحمارنه لمساعدته في التعريفات الخاصة بأمراض العين ولاهتمامه المتواصل في تحقيق الكتاب .



المقدمة : عن الكتاب وأهميته ومكانته في تاريخ الطب





## مقدمة :

كان الاغريق القدماء يهتمون اهتماماً عظيماً بمعاني المفردات والاصطلاحات الطبية . وقد كتبت — في المدة بين زمان المشرّح الاسكندري هيروفيلوس ( حول سنة ٣٠٠ قبل الميلاد ) وزمان جالينوس « المتوفي سنة ٢٠٠ بعد الميلاد » — كتابات انتقادية كثيرة ظهرت في الاسكندرية وكانت تتألف من تعليقات على كتب أبقرات وشروح للمفردات والاصطلاحات الواردة في هذه الكتابات <sup>(١)</sup> وهي المعروفة باسم « المجموعة الأبقراتية » . وقد عنيت هذه الكتابات ببحث معاني الاصطلاحات الطبية المستعملة في مؤلفات أبقرات وبعرض تأويلات مختلفة لها بحسب المذاهب الطبية والفلسفية المتنافسة التي كانت مزدهرة في الاسكندرية في ذلك الزمان . وتضمنت هذه الكتابات أيضاً تعليقات النحويين على مؤلفات أبقرات .. وكان لهؤلاء النحويين دور مهم في نقد أبقرات في مؤلفاته هذه . والمؤسف أن جميع تلك الشروح للمفردات والاصطلاحات مفقودة ، سوى أنه يوجد لدينا معلومات مفصلة عنها وذلك في مقدمة كتبها الطبيب ايروتيان Erotian في عهد الأمبراطور نيرون Neron في كتاب له . وقد وصف ايروتيان الشروح الأبقراتية للاصطلاحات الصادرة في الاسكندرية وناقشها وذلك في مقدمة لشروح له للاصطلاحات الأبقراتية . ومن حسن الحظ أن شروح أروتيان موجودة . وقد نشرت مؤخراً بتحقيق Meyerhof <sup>(٢)</sup> . وكان جالينوس قبل ذلك قد كتب شرحاً لمفردات أبقرات الطبية بعنوان .. Galeni Linguarum Seu Dictionum Exoletarum Hippocratis Explication والذي هو أدعى إلى الاهتمام من وجهة نظرنا ان جالينوس كتب أيضاً كتاباً آخر منفصلاً عن التعريفات الطبية ، ويعرف هذا بعنوانه العربي : « كتاب جالينوس في الأسماء الطبية التي استعملها الأطباء وعلى أي المعاني استعملوها » <sup>(٣)</sup> . والأصل

الأغريقي لهذا الكتاب مفقود ، وما تبقى منه جزء ترجم إلى اللغة العربية . ويظهر ان حنين بن إسحاق كان قد ترجم قسماً منه ، وترجم قسماً آخر ابن أخته جبيش <sup>(٤)</sup> وأشار حنين إليه في كتابه « رسالة حنين بن إسحاق إلى علي بن يحيى في ذكر ما ترجم من كتب جالينوس بعلمه وبعض ما لم يترجم ، » <sup>(٥)</sup> حيث قال انه يملك نسخة منه في الأغريقية . وترجم حنين الأقسام الثلاثة الأولى إلى السريانية ، وترجم ابن أخته جبيش القسم الأول إلى اللغة العربية . وهذا القسم الأول هو الذي بقي موجوداً وهو محفوظ الآن مخطوطاً في مدينة ليدن . وقام ميرهوف Meyerhof بدراسة هذه المخطوطة في أوائل هذا العصر <sup>(٦)</sup> ثم نشر هو وشاخت Schacht طبعة محققة لها مع ترجمة المانية سنة ١٩٣١ <sup>(٧)</sup> .

ودراسة هذا الكتاب تظهر لنا أنه ليس شرحاً أو قاموساً للمفردات والاصطلاحات الطبية فحسب ، كما نفهم عادة معنى الشرح والقاموس . وإنما هو أيضاً رسالة نقدية جدلية عن الاختلافات في تعريف عدد من الاصطلاحات الطبية ، وفيه فصل بكامله لمناقشة التأويلات المتباينة لمعنى كلمة ( الحمى ) ولبحث الأنواع المختلفة للحمى عند الأطباء والمذاهب الطبية . وغرض جالينوس الواضح من ذلك هو الكشف عن قصور الأطباء والفرق الطبية الذين لا يتفق هو معهم في هذا الباب ، فهو يسترسل هناك على طريقته الخاصة في هجوم طويل مسهب على آرائهم . ولما كان هذا الكتاب من ناحيته ليس كتاباً للتعريفات الخالصة للاصطلاحات فانه لم يكن في استطاعته أن يكون مثلاً يحتذى في شروح للمفردات الطبية التي ظهرت في اللغة العربية فيما بعد ، كما يقول ألمان Ullman <sup>(٨)</sup> وكما سيظهر لنا مما سيأتي معنا في الكلام .

ولكن لجالينوس كتاب آخر عن الاصطلاحات الطبية منسوب إليه وهو أقرب إلى أن ينتظم في سلك نوع من القاموس الطبي المؤلف لدينا من العصر المتأخر بعد ذلك الزمان <sup>(٩)</sup> . وهذا الكتاب ، وعنوانه ببساطة ( في التعريفات الطبية ) ، يعطي توضيحات موجزة لمعاني المفردات الطبية الشائعة الاستعمال ، بالاستناد إلى جميع نواحي النظرية الطبية ونواحي الممارسة الطبية ، وفي هذه

المفردات الاخلاط والأعضاء والنبض والإحساس والنضج والبحران مع العلامات والأعراض والأمراض وأسباب المرض وتقدمة المعرفة Prognosis والحميات والأمراض الظاهرة وما أشبه ذلك . وفي طبعة كون Kuhn لكتابات جالينوس في المجلد التاسع عشر مؤلف آخر يقال انه لجالينوس عن ( الأوزان والمكايل )<sup>(١١)</sup> وفي هذا الكتاب تعريفات للأوزان والمكايل التي كانت مستعملة في الصيدلة ، وفيه تفسيرات للرموز الدالة عليها . والكتب العربية التي ألفت فيما بعد عن الأوزان والمكايل فيها شبه قريب من هذا الكتاب .

وفي القرنين الثالث والرابع من الهجرة ظهر نوع جديد لشرح المفردات الطبية ، وكان الغرض من هذا الشرح إعطاء معاني المفردات الطبية في لغات مختلفة من لغتين اثنتين إلى عشر لغات ، وان كان عدد اللغات العشر مشكوكاً فيه كما سنذكر فيما يلي . وهذا النوع من القواميس الطبية المتعددة اللغات كان معروفاً باسمه السرياني ( بوشاق شماهي ) Pushshaq Shmahe ومعناه ( توضيح الكلمات ) ويشير الرازي في كتابه ( الحاوي )<sup>(١٢)</sup> في الطب ( إلى كتاب بهذا العنوان كان مستعملاً عند الأطباء في خوزستان ويقول : ( أصبت في شوشماهي ( هكذا ) للفوز : ان الأفيون يخذل ويسكر سكرأ جداً ) . ويذكر الرازي أيضاً كتاباً لبختيشوع من نوع بوشاق شماهي<sup>(١٣)</sup> ويبدو أن حنين بن إسحاق ألف كتاباً من هذا النوع لأن لابن البيطار في كتابه ( جامع المفردات )<sup>(١٤)</sup> ذكر له ويستشهد به ، وكتب الرازي نفسه شرحاً للمفردات الطبية كما هي في اليونانية والسريانية والفارسية والسنسكريتية والعربية عن أسماء الأعضاء والأمراض والأوزان والمكايل وجاء ذلك في القسم السابع من كتابه ( الجامع الكبير ) وهو مفقود ، ودليلنا على ذلك شهادة ابن أبي أصيبعة حيث يقول<sup>(١٥)</sup> : ( القسم السابع في تفسير الأسماء والأوزان والمكايل التي للعقاقير وتسمية الأعضاء والأدواء باليونانية والسريانية والفارسية والعربية على سبيل الكتب المسماة بشقشماهي ) .

وقد ترك لنا البيروني في ( كتاب الصيدنة ) عرضاً لكتابين في شرح المفردات الطبية بلغات متعددة رأهما بنفسه ، حيث يقول<sup>(١٥)</sup> : ( ويجري في

أيدي العوام كتاب موسوم بدهنام فاسد النسخ لا ينتفع به أصلاً وكاذب اللقب ، فليس فيه لكل مذكور عشرة أسماء بعشر لغات . وفي أيدي النصارى كتاب يسمونه بشاق شماهي أي تفسير الأسماء ، ويعرف أيضاً بجهار نام بمعنى أن كل واحد مما فيه مسمى بالرومية والسريانية والعربية والفارسية . وكنت وجدت له نسخة بالخط السرياني وليس فيه شيء من الآفات المؤدية إلى التصحيف فنقلت مما فيه أكثره ) . ويضيف البيروني في هذا الفصل نفسه تعليقاً طريفاً على كلمة ( لكسيقا ) في اليونانية ، وهي بمعنى المعجم أو القاموس ، قائلاً : ( ولهم كتب تسمى لكسيقونات تشتمل على غرائب اللغات وتفسير المشكل منها ، وربما أفردوها لكتاب كتاب . فعندي لكسيقون لزيج بطليموس مكتوب ما فيه بالخط السرياني ثم يُعَيَّن بالعربي وإليه ارجع في مطالبي ) ( وجهار نام بالفارسية معناها أربعة أسماء ) .

#### كتاب التنوير في الاصطلاحات الطبية :

رأينا فيما تقدم بعد العهد الأغريقي كيف أن العصور الإسلامية الأولى شهدت ظهور كتب التعريفات وكيف أن هذه الكتب كانت تورث ما يقابل المفردات الطبية في لغات مختلفة . ويمكن أن نفهم هذا التطور بأنه تطور طبيعي في إطار حركة الترجمة النشيطة في ذلك الزمان ، إذا كان المترجمون الأوائل مضطرين إلى نقل الاصطلاحات من أصلها اليوناني إلى السريانية أو من هاتين إلى اللغة العربية ، واستعمل العرب الكتب الهندية والفارسية بالطريقة نفسها . ثم دعت الحاجة إلى وضع معاجم في هذه اللغات ( على أنماط مختلفة ) والنمط الآخر من القاموس الطبي هو الذي نعرفه الآن وهو الذي يؤدي تعريف المفردات بلغة هذه المفردات . وقد يستدل من القول الموجز الذي اقتبسناه عن الرازي أن شرح المفردات الطبية للخوزستاني كان كالقاموس الذي نعهده الآن ، وإن كنا لا نستطيع الجزم بذلك على وجه التعيين . إلا أنه يتضح أنه وإن كان يوجد من المؤلفات قواميس طبية باللغة العربية وحدها وقواميس بلغات متعددة في زمان واحد فإن ما لدينا من القيود عن هذا النمط يكاد أن يكون معدوماً ،

وأول كتاب لدينا من هذا النمط في الوجود هو كتاب أبي منصور القمري المعروف بكتاب التنوير في الاصطلاحات الطبية ، وكان قد كتب في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري . ويجب أن نذكر هنا ان كتاب ( مفاتيح العلوم ) للخوارزمي كان قد كتب نحو هذا التاريخ ،<sup>(١٦)</sup> ولكن وجود هذا الكتاب لا ينقض قولنا الأول لأن قاموس الخوارزمي يبحث في موضوعات مختلفة وليس هو قاموساً طبياً من حيث هو . والقسم الوحيد منه الذي يبحث في الطب هو القسم الثالث ، ويعطي هناك تعريفات مقتصرة عن علم الأمراض والأغذية والعقاقير وعن الأوزان والمكاييل المستعملة في الصيدلة : وهذا القسم في ترتيبه وأسلوبه شبيه بكتاب القمري .

كان أبو منصور لحسن بن نوح القمري طبيباً في بخارى وعاش في القرن الرابع الهجري وتوفي نحو آخره . ولا نعرف عنه إلا النزر القليل ما عدا ما يقال عنه انه كان معلماً ابن سينا في الطب . وهذا ما يقوله ابن أبي أصيبعة<sup>(١٧)</sup> ، ونقل هذا القول عنه نقلاً أميناً كتاب السير المتأخرين ، على الرغم من أنه قول لا يخلو من شك . فابن سينا نفسه في ترجمة حياته ينكر ان يكون قد تعلم الطب على أيدي معلمين ، وابن أبي أصيبعة لا يكرر مدّعا هذا في القسم الذي ذكر فيه سيرة ابن سينا . واسم القمري هذا يلفظ عادة ( القُمري ) بضم القاف إلا أنني أعتقد لأسباب ذكرتها في أطروحتي ان الاسم الأصح هو ( القَمَري )<sup>(١٨)</sup> بفتح القاف والميم نسبة إلى القمر . وألف ثلاثة كتب : ( كتاب الغنى والمنى ) وهو كُنْشَاي كبير في الطب من ثلاثة أقسام عن الأمراض من الرأس إلى القدم وعن الأمراض الظاهرة ثم الحميات<sup>(١٩)</sup> . والكتاب الثاني ( كتاب علل العلل ) وكان قد كتب قبل ( الغنى والمنى ) ، وهذا مفقود . والكتاب الثالث كتاب صغير يعرف بكتاب ( التنوير في الاصطلاحات الطبية ) . ولم يُحَقِّق أحد من كتابيه الموجودين حتى الآن .

كتاب التنوير كتاب قصير يتألف من تعريفات للمفردات والاصطلاحات الطبية لا يزيد معظم تعريفاتها على جملة أو جملتين . ومع أن الكتاب مجهول في الوقت الحاضر إلا أنه كان له مقام رفيع في زمان من الأزمنة ، بدليل ذكر

القلانسي له مرتين في كتاب الأقرباذين المشهور <sup>(٢١)</sup> . وهو موجود الآن في إحدى عشرة نسخة مخطوطة على الأقل <sup>(٢٢)</sup> وقد يوجد منه ثلاث نسخ أخرى ، وفي مدينة الموصل منه نسختان يملكهما أحد السكان هناك وفي استانبول أربع نسخ ، وفي القاهرة مخطوطة أخرى ، واثنان في حيدر آباد وثلاث في انكلترا . والمخطوطات الثلاث المشكوك في صحتها موجودات في مكتبة تشستر بيتي Chester Beatty في دبلن ، ويقول عنها فهرس المكتبة هكذا .. التنوير في الاصطلاحات الطبية ، ولا يزيد على ذلك ، ولا يذكر اسم المؤلف . والنسختان الموجودتان في طهران يذكران بعنوان : « رسالة في حدود الأمراض » وبالعنوان « رسالة اصطلاحات طبية » ، وليس لاسم المؤلف ذكر . واستعملت في تحقيق هذا الكتاب مخطوطة مكتبة Chester Beatty المشار إليها وكذلك إحدى المخطوطتين في طهران .

ويقع الكتاب في عشرين صفحة ، وفيه عشرة فصول ، ويبدأ بمقدمة قصيرة أشبه ما تكون بمقدمة كتابه ( الغنى والمنى ) ، ويقول القمري انه يعرف فضل صناعة الطب ومبلغ حاجة الناس إليها في جميع الأزمنة ورغبتهم في تعلمها ، ولذلك فانه جمع في كتب طبية عديدة وكتاشات <sup>(٢٤)</sup> أقوال الأطباء في الأمور التي يحتاج إليها الممارس لصناعة الطب والتي قد لا يجدها الباحث إلا في كتب شتى بعد العناء والمشقة . وهذا ما يكرره المؤلف في مقدمة ( الغنى والمنى ) حيث يقول انه أراح الطالب من ضجره من حمل عدد كبير من الكتب بان ألف له كتاباً يحتوي على جميع أقوال الأطباء . ثم يمضي إلى القول في كتابه ( التنوير ) انه أورد تفسيرات الاصطلاحات من غير أن يبحث في مسبباتها . ولعل ذلك كان بقصد الإيجاز . ولا يخفى ان هذا النوع من المقدمة كان على نمط متبع في جميع المقدمات لمعظم الكتب في ذلك الزمان ، حيث اعتاد المؤلف ان يقول في تفسيره انه حرصاً على تيسير المعرفة بعلم الطب الجليل لقرائه من غير املال ، عمد إلى أن يكون القول وجيزاً وان يكون مع ذلك وافياً ، وانه اقتطف معلوماته من مصادر مختلفة لكي يوفر للقارئ مجموعة مختارة من أقوال الأطباء حتى يستطيع القراء بذلك الحصول على جميع ما يحتاجون إليه دون أن يعوزهم الأمر إلى الرجوع إلى كتاب آخر .

والباب الأول من الكتاب ( في أسامي العلل الحادثة من القرن إلى القدم ) وهذا النوع من تصنيف الأمراض كان شائعاً في ذلك الزمان بحسب مكان وجود المرض في الجسم ، ويبدأ من الرأس ويمر نازلاً بالأعضاء الداخلية فما تحت إلى الرجلين والقدمين . والمقالة الأولى في كتاب القمري الآخر ( الغنى والمنى ) مخصصة بكاملها إلى الأمراض من القرن إلى القدم ، وفي القسمين شبه كبير . وهذا الباب يعطي أوصافاً قصيرة للأمراض مبتدئاً بالصداع ومنتهياً بداء الفيل ، ويشمل أمراض الدماغ مثل السبات والسرسام والصرع ، ثم أمراض العين وأمراض الحلق والصدر والمعدة والأمعاء ، والكلبي والمثانة ، ثم أمراض أعضاء التناسل . والتعريفات فيه موجزة جداً ، من ذلك مثلاً قوله عن السرسام : السرسام حمى قوية وهذيان واحمرار العين جداً وكراهية الضوء . وقد يكون التعريف واضحاً جداً ، كقوله عن الظفرة : الظفرة زيادة عصبية تنبت في الماق الذي يلي الأنف فتطول وتنسبط حتى تغطي سواد العين كله أو أكثره . والمؤلف لا يذكر إطلاقاً مسببات هذه الأمراض ، كما يقول هو في مقدمته ، ولكنه يتوخى ان يعرف الحالات المرضية التي يذكرها تعريفاً موجزاً كافياً بقدر الإمكان . وفضلاً عن قيمة هذه التعريفات في توضيح ما هية بعض الأمراض ، فانها كانت ذات نفع عظيم على الخصوص في دراسة كتابه ( الغنى والمنى ) . ففي هذا الكتاب مناقشات لبعض الحالات المرضية من غير وصف ، ولا يمكن تحديد ما هية هذه الحالات تماماً دون الرجوع إلى كتاب التنوير . ومثال ذلك الحالة المرضية المعروفة بالبيضة . فان القمري في كتابه ( الغنى والمنى ) يكتفي عن الوصف بذكر جدول بطرق المعالجة . وبالرجوع إلى كتابه ( التنوير ) يتبين ان البيضية : صداع ينوب بادوار فيطلب صاحبه الظلمة والوحدة ، ويعم الرأس بجملته . وفي حالات أخرى يكون للمرض وصف في كتاب ( الغنى والمنى ) . ولكن التعريف في كتاب ( التنوير ) أكثر تحديداً . وتوجد ناحية أخرى من الكتاب وهي أن أسماء الأمراض الواردة هنا لم يرد لها وصف في كتاب ( الغنى والمنى ) على الاطلاق . من ذلك ان ( القطرب ) لم يبحث في ( الغنى والمنى ) ، ولا بحث ( المانيا ) ولا ( العشق ) ، مع انها بحثت في القسم الأول من ( التنوير ) على أنها من جملة أمراض الرأس . وهذا دليل على ان كتاب



( التنوير ) لم يكن مقصوداً به ان يكون مفتاحاً للكتاب الآخر كما كنت ظننت سابقاً . وكان مما قوى ذلك الظن ان الأبواب الثلاثة الأولى لكتاب ( التنوير ) مرتبة بالترتيب نفسه الذي للمقالات الثلاث من كتاب ( الغنى والمنى ) ، أي في ترتيب الأمراض من القرن إلى القدم والأمراض الظاهرة والحميات . ولا ريب ان القطرب وغيره من الأمراض الوارد ذكرها في كتاب ( التنوير ) كانت تبحث في معظم الكناشات الطبية المعتمدة في زمانها ، ولا سيما المرض المعروف بالعشق ولا بد هنا من بعض التعليق . فهذه الحالة المرضية لها تعريف في كتاب ( التنوير ) هكذا : ( العشق محبة مفرطة شهوانية ) . وينبغي التنويه هنا بأن العشق عند العرب كان يعد مرضاً من جنس الجنون ، وأفرد له قسم مخصص ذكرت فيه علاماته وأعراضه ومعالجته في معظم الكتب الطبية العربية في القرون الوسطى<sup>(٢٥)</sup> فاغفال هذا المرض في كتاب ( الغنى والمنى ) أمر مستغرب وغير متوقع .

والباب الثاني عن أمراض الجلد والشعر والأظافر ، وعن الأورام الظاهرة . والتعريفات الواردة هنا أشبه ما تكون بالتعريفات الواردة في الباب الأول ويعد هذا الباب مفيداً بصورة خاصة لأن كثيراً من الأسماء التي كانت متداولة وتعرف بها الأمراض الجلدية كانت تشير إلى حالات مرضية يتعذر علينا الآن تحديدها وضبطها . ولكن القمري هنا يعطي لها جميعاً تعريفات . ومن ذلك وصفه لمرض كان شائعاً في ذلك الزمان حيث يقول : ( النار الفارسي حكة ولهب شديد لا يطاق ، ويحدث معه نفاطات ممتلئة ماء رقيقاً ) .<sup>(٢٦)</sup> وقد ملت إلى تشبيه هذا المرض بمرض جلدي يعرف الآن باسم Dermatitis Herpetiformis وقد يكون أو لا يكون المرضان شيئاً واحداً . ويعتقد أن هذا المرض هو Anthrax وعلى أي حال فان محاولة ايجاد المعاني الحديثة المقابلة للأمراض التي كانت معروفة في القرون الوسطى لا تخرج عن أن تكون من قبيل التحزر ، وهذا في رأيي لا يفيد ولا يخضع لاثبات . بيد ان أمثال هذه التعريفات تساعدنا في فهم حقيقة الأمراض التي كان يشير إليها الأطباء حين كانوا يستعملون بعض أسمائها . وإليكُم مثلاً عن ورم كان الأطباء يعرفونه في ذلك الزمان ولا يمكن معرفته الآن من

وصفه ، وهو الدبيلة ، ووصفه كما يلي : ( الدبيلة خراج يحدث من ورم وبلا ورم — رطوبة لزجة غليظة يحتقن في عضو فيفسد ما حوله من الأجسام ، ويطول مكثها فيه . ثم يتغير لون تلك الرطوبة إلى البياض فيسمى الشحمية أو إلى الصفرة ويسمى العسلية أو إلى السواد ويسمى العصيدية . ويتولد في تلك الرطوبات أجسام صلبة مختلفة ليست من جنس الرطوبة ، مثل قلامة الأظفار وصغار الشعر وفتات العظام وقطع الخزف وكلس الجص وأشباهاها ، وإذا بطت خرجت هذه الأجسام منها ) .

والقمري في هذا الباب أيضاً يستعمل مفردات يونانية بأحرف عربية كالورم المسمى فلغموني وهو يشير إلى ورم ممتلئ بخلط بلغمي . هذا الاسم مأخوذ من كلمة Phlegmon اليونانية . وتظهر هذه الناحية أيضاً في أمكنة أخرى من الكتاب كظهورها في أسماء أخرى مثل القطرب وهو في اليونانية Lycanthropy والمانيا والقيفال والباسليق وغيرها ، ولكنها لا تظهر في كتاب ( الغنى والمنى ) لأن المفردات اليونانية قليلة . وكتابة المفردات اليونانية بأحرف عربية كانت ناحية ظاهرة في أوائل العهد العربي وذلك بسبب افتقار اللغة العربية في ذلك الزمان إلى مفردات فنية اصطلاحية . وقد قل هذا الافتقار في زمن القمري ، والفضل في ذلك يرجع إلى الجهود التي بذلها المترجمون العرب ونجحوا في وضع أكثر المفردات باللغة العربية ولو أن بعض هذه المفردات ظل مستعملاً في أصله اليوناني مثل البلغم والمالنخوليا ولم يترجم إلى اللغة العربية .

والباب الثالث عن الحميات وهو مطابق تماماً للمقالة الثالثة في كتاب ( الغنى والمنى ) . وينتهي الباب بتعريفات لمفردات في علم الأمراض ، مثل النضج والبحران والرسوب إلى آخره . وتصنيف الحميات في كتب الطب العربية مقتبس في جوهره من الطريقة اليونانية مع الاحتفاظ أحياناً بالاسم اليوناني ، وكانت الحميات يميز بعضها عن بعض على أساس مدة النوبة ودورها وهل تكون مصحوبة بالنافض أو لا . ويعطينا القمري خلاصة سريعة سهلة عن المظاهر الكبرى لكل حمى بمفردها بما يساعد على تمييز الحميات بعضها عن بعض ، مثال ذلك : ( حمى الغب : حمى مع نافض تنوب يوماً ويوماً لا . فإن نابت كل يوم سمينها شطر الغب ) .

ولا بد أن تكون مهمة تصنيف الحميات في ذلك الزمان مهمة شاقة على الطبيب إذا تذكرنا حمى الملاريا والحميات المعدية مثل التيفوئيد والحميات التي هي عوارض لأمراض أخرى .

ويحتوي هذا الباب أيضاً على تعريفين لحالتين مرضيتين كانتا تدخلان عادة في عداد الحميات . وهما الجدري والحصبة ، وأول وصف لهذين المرضين وتمييز أحدهما عن الآخر يرجع الفضل فيهما إلى الرازي الذي ألف رسالة عن الموضوع بعنوان : ( الجدري والحصبة ) <sup>(٢٩)</sup> . وقد اشتهر هذا الكتاب اشتهاراً بالغاً في ترجمته اللاتينية وانتشر استعماله انتشاراً واسعاً في أوروبا . وتعريف القمري للجدري تعريف دقيق مضبوط وفيه فائدة في المعلومات ، ولو أن تمييز الجدري عن الحصبة ليس واضحاً ، فهو يقول : ( الجدري بثور صغيرة تظهر على جميع البدن بعد حمى حادة ملازمة فيمتليء ماء ثم يخرج ويفجر ذلك الماء قيحاً ثم يتناثر ، والحصبة من نوعها إلا أنها لا تتقيح بل تجف وتنثر ) .

وينتهي الباب بتعريفات موجزة لمفردات طبية في علم الأمراض ، مع إعطاء اسمين بديلين للبراز والبول . وهو يعرف ( الناقة ) بهذه العبارة : ( الناقة : الذي خرج من العلة ولم يستعد بعد قوته ) .

والباب الرابع معني بالتشريح . ويبدأ بتعريفات أوردة الجسم ثم الشرايين . وبهذه الطريقة تعينت الأوردة المعروفة لدينا باللغة العربية . مثال ذلك الأكحل فهو معرف كما يلي : الأكحل عرق يتصل أحد رأسيه بالقيفال ، والرأس الآخر بالباسليق . وكذلك الصافن ، وهو الذي اشتقت منه كلمة Sophenous في الانكليزية . ويأتي عقب هذا القسم تعريفات للأعصاب والعضلات والأوتار والربط ، وتعريف الأخيرة دقيق جداً ، وهو كما يلي : ( الربط : أمثال الأعصاب ( وأحدهما ) ينبت من أحد رأسي العظم من المفصل ويتصل بالرأس من العظم الآخر ليستند أحدهما على الآخر ) .

وبلي ذلك تعريفات لمختلف أجزاء الأمعاء ، ثم تعريفات للأعضاء الرئيسية وهي المذكورة بأنها الرأس والقلب والكبد والاثنيان . وفي ختام الباب تقسيم

للأعضاء إلى الأعضاء المتشابهة والأعضاء غير المتشابهة . ومعنى ذلك ان المتشابهة هي التي تكون من مادة واحدة كالشحم والعضل والعظم ، وغير المتشابهة هي التي تكون من أنسجة مختلفة كاليدنين والرجلين والرأس . وهذا التصنيف أساسي في التشريح العربي<sup>(٣٠)</sup> ، وهو موجود في جميع الأقسام عن التشريح في المؤلفات العربية في القرون الوسطى .

والباب التالي وهو الباب الخامس يعني بالطبائع ، وهذا يشير إلى الموضوعات التي كانت أساسية في النظرية الطبية العربية المقتبسة بدورها من نظرية الاخلاط القديمة التي كانت مستعملة عند الإغريق قروناً عديدة . وقد ذكرت الطبائع بوضوح على أنها سبعة وأوردها مسلسل حنين بن إسحاق في مقدمته المأثورة لدراسة الطب المسماة ( المسائل في الطب )<sup>(٣١)</sup> ، وهي عبارة عن خلاصة لمبادئ الطب على شكل سؤال وجواب ، وهو أسلوب كان متبعاً في تعليم الطب وممارسته مدة مائة سنة قبل القمري . وتشمل الطبائع أموراً كالاركان والأخلاط والقوى والأرواح . والأركان الأصلية في نظرية الاخلاط مدرجة في كتاب القمري تحت عنوان ( الطبائع ) ، ولا تقتصر هذه على الموضوعات السبعة في تصنيف حنين بن إسحاق ، بل أضيف إليها تعريفات للحرارة الغريزية ( وهي مفهوم ذو أهمية أساسية في النظرية الطبية العربية ) وللأمراض وللامتلاء والفضولات والمادة وسوء المزاج ، ويميز بين الكيلوس والكيموس ، وهما كلمتان مأخوذتان من اليونانية ، بطريقة تطابق الطريقة في استعمالنا لهما لهما في العصر الحديث . وذلك حيث يقول : ( الكيلوس الغذاء الذي انهضم في المعدة قبل أن ينتقل إلى الكبد . — الكيموس الغذاء الذي قد انهضم في الكبد ) .

والباب السادس في أسماء الأشياء المستعملة في العلاجات مثل الكماد والحقن والسعوط وما أشبه ذلك . وهذا الباب له أهمية خاصة لأنه يوضح المعاني الدقيقة لبعض العلاجات والأدوية التي يرد ذكرها مراراً في كتب ذلك العهد . ومن ذلك تعريف القمحة ، وهو كما يلي : ( ما يؤكل يابساً ويكون مقدار لقمة ) . ويقول عن الشيف : ( اسم لما يتحمل في المقعدة ويعمل لداء العين ، والذي قد يتحمل قد يسمى البلوطة والبندقة والفتيلة ) .

الباب التالي وهو السابع في أسماء الأطعمة والأشربة ، وفيه يعطي المؤلف تعريفات لأسماء ألوان الطعام المختلفة المطبوخة التي ينصح غالباً بتناولها عند الحمية في بعض الأمراض . فهو يتكلم عن الشواء والقلية والتوابل والنقانق وفيه جزء طريف عن الخمر . وكلمة ( الشراب ) كثيراً ما يرد ذكرها في الكتب العربية ، وقد يظن أن الشراب هنا قد يكون معناه الشيء المشروب غير الخمر ، إلا أن القمري يزيل هذا الإبهام بقوله : ( الشراب اسم يقع على ماء العنب إذا صار خمرأً ويقع على ماء السكر وماء الفاكهة المعقودة ، وبين ذلك فرق وهو أن قيل مطلقاً ( شراب ) دل ذلك على أنه كناية عن ماء العنب الذي صفا وصار خمرأً ) . ويضيف إلى ذلك ملاحظة لغوية لها طرافتها فيقول : ( الباذق هو الخمر ، والقهوة الخمر الريحاني الرقيق كالماء الأبيض المائل إلى خضرة من غير أن يضاف إليه شيء آخر ) .

والباب الثامن أقصر أبواب الكتاب ويقتصر على أسماء الأدوية الموجودة في الأقرباذينات ويقصد بهذه الأيارات والحبوب والمراهم ، وكانت الأيارات بالطبع من جملة الأدوية الأكثر شيوعاً في الاستعمال . والكلمة مشتقة من الكلمة اليونانية hiera ومعناها ( مر ) . ولهذه الأدوية مفعول إسهالي ولكنها كان لها في اعتقادهم تأثيرات أخرى<sup>(٣٢)</sup> . وكثير من هذه الأدوية كانت تعرف بأسماء مأخوذة من أسماء الأطباء الذين ركبوها أو الذين وضعوا وصفاتها الخاصة . ومن أمثال هذه الأسماء : ايارج روفس ويارج جالينوس ويارج اركاغانيس وهكذا . ويعطي القمري تعريفاً موجزاً مبيناً للأيارج فيقول : ( الأيارات مركبة من أدوية تغلب عليها المرارة والغرض منها تنقية الرأس والدماغ ) .

والباب التاسع في الأوزان والمكاييل المستعملة في الصيدلة وهو أيضاً فصل قصير جداً ويحتوي على كلمات أجنبية مختلفة ، منها مثلاً : ( القوطولي ) و ( الدرهمي ) . والكتاب في هذه الناحية أيضاً له قيمة لا تقدر لأن الأسماء المعرفة فيه ترد مراراً في كتب الطب على صورة في غاية الغموض في أكثر الأحيان<sup>(٣٣)</sup> . ومن ذلك قوله عن الطسوج : ( الطسوج نصف قيراط وهو وزن أربع شعيرات ) .

وآخر باب في الكتاب وهو العاشر فيه شيء من الغرابة وعنوانه : ( في غسل الأدوية المستعملة من النباتات وغيرها والمعادن واستخراج الأدهان وفوائد أخرى ) . ويعطي المؤلف بعد ذلك توجيهات من أجل غسل مختلف المواد الطبيعية المستعملة في المعالجة الطبية ، ومن هذه المواد الشمع والطين والأحجار وفيه أيضاً توجيهات من أجل صنع بعض المواد المستعملة أيضاً في العلاج مثل دهن الشمع ودهن البيض وعسل البلاذر ، وكذلك عن بعض المستحضرات الحيوانية مثل رماد العقارب وجرق السرطان ، وفيه بعد ذلك توجيهات عن كيفية تسخين الطعام من غير تلويثه بالدخان ، وهذا لا بد أنه كان إحدى المشكلات عندهم لأن الأفران المعدة لذلك كانت النار فيها مكشوفة وكان الدخان يصعد منها لا محالة .

وينتهي الباب بتعريف للحمام المعروف بالحمام اليابس وهو من جملة ما كان يوصي به في أكثر الأحيان للعلاج ، ويكون هذا بطمر الجسم دون الرأس في التراب .

النبذة التي أوردتها آنفاً يجب أن توضح لنا ان كتاب ( التنوير ) كتاب صغير مهم وطريف ، وانه مثال من أوائل العهد على القاموس الطبي العربي الباقي في أيدينا . وهو بالقياس إلى ( مفاتيح العلوم ) منصرف بكليته إلى الطب ومكتوب من طبيب . وهو شامل في مجاله بمعنى أن أبوابه العشرة تأتي على جميع البحوث الأساسية التي عني بها الطب ، وعلى جميع الموضوعات المختلفة ذوات الأهمية كالنظرية الطبية وعلم الأمراض والصيدلة والأوزان والمكاييل ، كما يأتي على جميع الموضوعات المختلفة التي لها أهمية بالنسبة إلى الطبيب الممارس . والكتاب بالنسبة إلى الباحث العصري في تاريخ الطب العربي مرجع لا تقدر قيمته لمعرفة معاني الاصطلاحات الطبية في القرون الوسطى . وعقب هذا القاموس قواميس أخرى في الموضوع نفسه مثل شرح الاصطلاحات الطبية المستعملة في كتاب ( المنصوري ) للرازي من طبيب تونسي في القرن الثالث عشر ( السابع الهجري ) هو محمد بن الحشاء<sup>(٣٤)</sup> ومن حيث ان الاصطلاحات قد تكون اكتسبت معاني مختلفة في الكتب المتأخرة فكتاب

القمرى مع ذلك يظل مرجعاً من الأوائل لمعرفة معاني الاصطلاحات والأساليب  
الطبية لما كان يستعملها هو ويأخذ بها أو لمعرفة ما قد يكون أهم من ذلك  
وهو انه كان يستعملها ويأخذ بها معاصروه المشهورون — الرازي والمجوسى  
وابن سينا .

- ١ — انظر كتاب Ptolemaic Alexandria ل P.M. Frazer اكسفورد من طبع مطبعة Clarendon ، ١٩٧٢ ، الصفحات ٥ — ٣٦٤ .
- ٢ — حرر هذا Nachmason . طبعة Goteborg ، ١٩١٨ .
- ٣ — Galeh, Gladii Galeni Opera Omnia, ed. C. C. Kuhn, Leipzig 1821, 35, XIX, pp. 62 - 221.
- ٤ — M. Ullmann, **Die Medizin im Islam**, Leiden, Brill, 1970, p. 243.
- ٥ — حنين بن إسحاق ، رسالة إلى علي بن يحيى عن كتب جالينوس التي بعلمه ترجمت وبعضها التي لم يترجم ، المحرر والمترجم في الألمانية : **Abhandlungen fur die Kunde des Morgenlandes**, 1925, 2, XVII في G. Bergstrasser
- ٦ — M. Meyerhof, **La Version Arabe d'un traité perdu de Galien Byzantion**, 1926, 3, 413 - 442.
- ٧ — M. Meyerhof, J. Schacht, "Galen uber die, medizinischen Namen", **Abhandlungen der Preussischen Akademie der Wissenschaften philosophisch - historische Klasse**, Berlin 1931, 3, 1 - 43.
- ٨ — انظر Ullmann في Die Medizin ، ص. ٢٣٥ .
- ٩ — انظر Galen للمحرر Kuhn الفصل التاسع عشر في الصفحات ٣٤٦ — ٤٦٢ .
- ١٠ — في المرجع ذاته ، الفصل التاسع عشر ، في الصفحات ٧٤٨ — ٧٨١ .



١١ — الرازي ، كتاب الحاوي في الطب . حيدر آباد . سنة ١٣٧٤ ،  
( ١٩٥٥ م / الجزء العشرون الصفحة ٤١٢ . س : ٥ . توجد اشارة  
أخرى إلى هذا الكتاب في الصفحة ٤١١ ، س : ١٠ .

١٢ — ابن البيطار : كتاب جامع المفردات ، القاهرة ، بولاق ١٢٩١ هـ  
الجزء ٣ ، ص : ٤٧ والجزء ٤ الصفحة ٢٧ ، س ٧ .

١٣ — الرازي ، كتاب الحاوي ، الجزء ١١ ، الصفحة ٦٥ ، آخر سطر .

١٤ — ابن أبي أصيبعة ، كتاب عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، لمحرره A. Muller  
القاهرة و Königsberg ، ١٨٨٢ — ٤ ، ١ ، ٣١٨ س :  
٦ .

١٥ — البيروني ، كتاب الصيدنة في M. Meyerhof :

Quellen und Studien Zur Geschichte der Naturwissenschaften und der  
Medizin ١٩٣٣ ، ٣ ، الصفحة ١٥ ( من النص العربي ) ، س : ٢ .

١٦ — الخوارزمي ، كتاب مفاتيح العلوم ، من تحرير C. Van Vloten طبعة  
Lugundi - Batavorum ، ١٨٩٥ .

١٧ — ترجمة ابن أبي أصيبعة للقمرى مذكورة في الجزء ١ و صفحة ٣٢٧ ،  
وانظر أيضاً لـ Brochermann كتاب Geschichte der Arabicshen Litteratur  
في جزئين ، طبعة Ciemar ١٨٩٨ — ١٩٠٢ والملحق طبعة Brill في  
Leiden ١٩٣٧ — ٤٢ الجزء ١ في الصفحة ٢٧٥ . والملحق  
صفحة : ٤٢٤ .

١٨ — ترجمة ابن سينا نفسه ، من تحرير W. E. Gohlman تحت عنوان  
The Life of Ibn Sina طبعة Stare University of New York Press سنة ١٩٧٤  
على صفحات ٢١ — ٣٧ .

١٩ — غادة حسن الكرمي ،

The Arabic Medical Kunnash in The 10th Century, its Status, Significance and tradition

( غير منشور ) وهو اطروحة الدكتوراه ، لندن ، ١٩٧٨ . على الصفحات ٤٥ — ٥١ .

٢٠ — انظر للمزيد من التفاصيل عن هذا الكتاب في :  
Geschichte der Arabischen Schrifttums, F. Sezgin طبعة Brill في Leiden ،  
١٩٦٢ في الجزء الثالث في صفحة ٣١٥ .  
وانظر أيضاً كتاب Die Medizien : Ullmann على صفحة ١٤٧ .  
وانظر أيضاً لغادة الكرمي في الأطروحة المذكورة آنفاً على الصفحات  
١٣٦ — ٩٦ عن وصف محتويات هذا الكتاب .

٢١ — كتاب القلانسي : كتاب الأقرباذين ، مخطوطة في مكتبة Wellcome  
Historical Library في لندن تحت رقم ١٠٢ ورقة ٢٠٠ س : ١٢ .  
والدكتور زهير البابا من جامعة دمشق يعد الآن طبعة محققة لهذه  
المخطوطات .

٢٢ — والتفاصيل عن هذه المخطوطات واردة في كتاب Sezgin الوارد ذكره  
في الجزء الثالث على صفحة ٣١٩ وفي كتاب Die Medizin : Ullman  
المشار إليه آنفاً على الصفحة ٢٣٦ .

٢٣ — هذه هي المخطوطة في مكتبة Chester Beatty تحت رقم ٤٠٠١ ، ١  
ومخطوطتان في طهران في مكتبة جامعة طهران تحت رقم ٣/٢٨٣٦  
ومكتبة طهران تحت رقم ١٥٤٠/١٥٣٨ .

٢٤ — وهذا الاصطلاح سوري في الأصل ويشير إلى صنف من الكتب  
الغرض منها الجمع بين السعة والايجاز الوافي . وانتهى الحال بهذا  
الصنف من الكتب بان أصبحت مجموعات طبية كاملة في شكل  
موجز . وكانت الكتب من هذا الصنف متفاوتة في الطول ، ولكنها  
جميعاً كانت تتفق في أنها تبحث في سلسلة واحدة من الموضوعات  
التي كانت تعتبر بأنها ذوات أهمية كبرى لتعاطي صناعة الطب وللنظرية  
الطبية في ذلك الزمان .

- ٢٥ — وللإطلاع على العشق بأنه مرض ، انظر :  
 R. Walzer ل **Greek into Arabic, Essays on Islamic Philosophy**,  
 Oriental Studies القسم ١ ، اكسفورد Bruno Cassirer ١٩٦٢ ، الفصل  
 ٤ ، على الصفحات ٤٨ — ٥٩ .
- ٢٦ — Dermatitis Herpetiformis حالة مرضية لا يعرف سببها تظهر في شكل  
 حكة شديدة مع تنفط في الجلد . وتصيب الكبار وقد تؤدي إلى فقدان  
 المصل بسبب التنفط .
- ٢٧ — وللوقوف على الترجمات العربية للاصطلاحات الفنية انظر  
 Some aspects of the nomenclature of Arabic materia medica : M. Levey, Bull. Hist.  
 Med.  
 سنة ١٩٦٣ الجزء ٣٧ على الصفحات ١٣٠ — ٨ . وكثير من  
 النباتات الطبية لا تزال تحتفظ بأسمائها الأجنبية اليونانية والفارسية .
- ٢٨ — مثال ذلك الحمى التي يقال لها ( سنوخس ) والكلمة من اليونانية  
 Synochos انظر ابن الجزار في كتابه زاد المسافر وقوت الحاضر كما هو  
 مقتبس في أطروحتي المذكورة آنفاً على الصفحة ٣٣١ .
- ٢٩ — هذا الكتاب مترجم إلى لغات عديدة ، وترجمه وحققه J. Channing  
 ونشر في لندن سنة ١٧٣٦ ( انظر Ullmann, Die Medizin على الصفحة  
 ١٣٥ ) .
- ٣٠ — وتفسير الأعضاء المتشابهة وغير المتشابهة في : De Partibus Animalium من  
 أعمال أرسطو : Wotks of Aristotle من ترجمة وتحقيق W. D. Ross مطبعة  
 جامعة اكسفورد ، ١٩١٠ — ١٩٤٩ في ٦٤٦ ( ب ) ، على  
 الصفحات ١١ — ٢٠ .
- ٣١ — كتاب « المسائل في الطب » لا يزال مخطوطة لم يحقق . وتوجد  
 مخطوطة جيدة من هذا الكتاب في مكتبة بودليان Bodleian في  
 اوكسفورد تحت رقم Marsh ٤٠٣ .

( غير منشور ) وهو أطروحة الدكتوراه ، لندن ، ١٩٧٨ . على الصفحات ٤٥ — ٥١ .

٢٠ — انظر للمزيد من التفاصيل عن هذا الكتاب في :

Geschichte der Arabischen Schrifttums, F. Sezgin طبعة Brill في Leiden ، ١٩٦٢ في الجزء الثالث في صفحة ٣١٥ .

وانظر أيضاً كتاب **Die Medizien : Ullmann** على صفحة ١٤٧ .  
وانظر أيضاً لغادة الكرمي في الأطروحة المذكورة آنفاً على الصفحات ١٣٦ — ٩٦ عن وصف محتويات هذا الكتاب .

٢١ — كتاب القلانسي : كتاب الأقرباذين ، مخطوطة في مكتبة Wellcome Historical Library في لندن تحت رقم ١٠٢ ورقة ٢٠٠ س : ١٢ .  
والدكتور زهير البابا من جامعة دمشق يعد الآن طبعة محققة لهذه المخطوطات .

٢٢ — والتفاصيل عن هذه المخطوطات واردة في كتاب Sezgin الوارد ذكره في الجزء الثالث على صفحة ٣١٩ وفي كتاب **Die Medizin : Ullman** المشار إليه آنفاً على الصفحة ٢٣٦ .

٢٣ — هذه هي المخطوطة في مكتبة **Chester Beatty** تحت رقم ٤٠٠١ ، ١ ومخطوطتان في طهران في مكتبة جامعة طهران تحت رقم ٣/٢٨٣٦ ومكتبة طهران تحت رقم ١٥٤٠/١٥٣٨ .

٢٤ — وهذا الاصطلاح سوري في الأصل ويشير إلى صنف من الكتب الغرض منها الجمع بين السعة والايجاز الوافي . وانتهى الحال بهذا الصنف من الكتب بان أصبحت مجموعات طبية كاملة في شكل موجز . وكانت الكتب من هذا الصنف متفاوتة في الطول ، ولكنها جميعاً كانت تتفق في أنها تبحث في سلسلة واحدة من الموضوعات التي كانت تعتبر بأنها ذوات أهمية كبرى لتعاطي صناعة الطب وللنظرية الطبية في ذلك الزمان .



مخطوطات الكتاب وطريقة تحقيق النص مع الملاحظات



## المخطوطات التي استعملت في هذا التحقيق :

سبقت الإشارة إلى أنه يوجد على الأقل ١٥ مخطوطة لكتاب التنوير في مكتبات مختلفة ( انظر الفصل ١ ) . ولم يكن في الامكان لسوء الحظ تفحص هذه المخطوطات جميعها أو استعمالها من أجل اعداد نسخة محققة كالتي نعرضها الآن . ولذلك فقد وقع الاختيار على خمس منها ، وهي :

- ١ — مخطوطة ( س ) في مكتبة شستر بيتي Chester Beatty في دبلن تحت رقم ٤٠٠١ ، وهي الأوراق السبع في أول مجلد مجمع تحت عنوان « رسالة في الطب » وليس عليها ذكر لاسم المؤلف ، وتاريخ المخطوطة ٧٣٥ هجرية أي ١٣٣٤ ميلادية ، وعليها اسم الناسخ أو الكاتب وهو حسن بن علي الطبيب . وهي مكتوبة بقلم التعليق .
- ٢ — مخطوطة ( ف ) في مكتبة السلطان الفاتح في استانبول تحت رقم ٦١٧ ف — ٥٣١٧ من الورقة ٩٩ إلى ١٢١ من مجلد مجمع تحت عنوان « رسالة في الطب » ، وهي مكتوبة برسم رديء من قلم التعليق وليس عليها تاريخ ، ويحتمل أن يكون تاريخها نحو القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي .
- ٣ — مخطوطة ( أ ) في سراي أحمد الثالث تحت رقم ٢٠٣٠<sup>(١)</sup> تحت عنوان « كتاب التنوير في الاصطلاحات الطبية » من الورقة ١ إلى ٢٥ ، وهي مكتوبة بقلم التعليق وليس عليها تاريخ ، ويحتمل ان يكون تاريخها نحو القرن الثاني عشر الهجري/الثامن عشر الميلادي .
- ٤ — المخطوطة ( ط ) في مكتبة جامعة طهران تحت رقم ٤/٢٨٣٦ وليس فيها اشارة ترقيم الأوراق وتحت عنوان « رسالة في حدود الأمراض » ،



وهي مكتوبة بالقلم النسخي الواضح ، من غير تاريخ ، ويحتمل أن يكون تاريخها نحو القرن الثالث عشر الهجري/التاسع عشر الميلادي .

٥ — المخطوطة ( ر ) في مكتبة الكلية الملكية للأطباء في لندن Royal College of Physicians تحت Tritton ( ترتن ) رقم ٢٠ وأوراقها من ٢٠٠ إلى ٢١٠ من مجلد مجمع تحت عنوان « مصطلحات الطب » وهي مكتوبة بالقلم الفارسي بخط رديء ملزوز ، وتاريخها ١٠٨٤ هجرية / ١٤٧٣ .

وليس من هذه المخطوطات ما هو منقول عن الآخر ولكن يمكن تصنيفها بين متشابهة وغير متشابهة . فالمخطوطتان ( س ) و ( ط ) فيهما تشابه في النص في معظم الحالات ، ولو أن المخطوطة ( ط ) تحتوي على عدد من الأغلاط والاعفالات ، والمخطوطة ( أ ) تتقارب مع هاتين المخطوطتين وإن كان ذلك في نطاق ضيق ، وهذه تنحو نحو الاقتضاب في تعريفاتها أو أنها تغفلها البتة . والمخطوطة ( ر ) أقرب اجمالاً إلى المخطوطتين ( س ) و ( ط ) منها إلى المخطوطة ( أ ) وكان حل الكتابة في المخطوطة ( ر ) من العسر بحيث أنها كانت تستعمل على العموم لاستيضاح بعض القراءات في المخطوطات الأخرى أو للتأكد منها لا غير . ونخص بالذكر من هذه الناحية الفصل ١٠ من هذه المخطوطة فإنه عسير القراءة إلى حد بالغ وفيه اغفال لأمر عديدة وتغيير متكرر لترتيب المواد بالقياس إلى المخطوطات الأخرى . وهذا ما دعا إلى أن تكون المقابلة معها في مناسبات محدودة فقط فيما يتعلق بهذا الفصل .

والمخطوطة ( ف ) فيها ما يسترعى الاهتمام . ففيها نصوص تختلف عن النصوص في المخطوطات الأخرى من وجوه عديدة ، فالتعريفات فيها عامة أطول وأكثر تفصيلاً ، والنص محرف في مواضع مختلفة . ويظهر بوضوح أنها منقولة من مخطوطة سابقة تختلف عن المخطوطة التي نقلت عنها المخطوطات الأربع الأخرى ، ويتضح ذلك بصورة خاصة في الباب السابع ( في اسامى الأطعمة والأشربة ) حيث إن الاختلاف فيه هو من الجسامة بحيث أنه لا بد أن يكون منقولاً عن نسخة تختلف عن النسخ الأربع الأخرى .

والاختلافات في المخطوطة ( ف ) هي في حالة تستدعي ان نتساءل عما إذا كانت المخطوطة هي وليدة الكتاب الأصلي أو عما إذا كانت المخطوطات الأربع الأخرى هي ولائد هذا الكتاب في الحقيقة ( مع ان هذه تختلف فيما بينها وليست صادرة عن أصل واحد لها ) . ولما كانت هذه المخطوطات أقل تفصيلاً من المخطوطة ( ف ) فانه يمكن أن يقال ان الأصل كان قد اختصر أو قصر في زمن من الأزمان ، وهو أمر كان معهوداً في زمان كان الميل فيه إلى وضع كتب تكون موجزة ومقتصرة مرة بعد مرة أو تكون خلاصات فقط أو ان ناسخاً في زمن ما كان قد وسع الكتاب الأصلي لاستعماله الخاص ( كما لو كان الناسخ طبيباً ) أو انه كان يضيف من عنده ايضاحات وتفسيرات كانت فيما بعد تضمن في النص وتصبح معدودة من أصل الكتاب .

ومع انه من العسير التحقق من هذا الأمر إلا أن الاحتمال المشار إليه آخراً يبدو انه أشبه بالحقيقة من الاحتمال الآخر ، ويزيد من الشبه بالحقيقة في هذا الاحتمال التحريف المتكرر الموجود في المخطوطة ( ف ) .

والمخطوطة ( س ) كانت تستعمل مرجعاً بناء على انها أقدم المخطوطات وعلى انها مكتوبة من طبيب . ومع أن هذين الاعتبارين لا يضمنان لنا ان تكون المخطوطة مما يعتمد عليه كلياً إلا انهما ذوا قيمة عظيمة من هذه الناحية نظراً إلى ان نسخة المخطوطة كلما كانت أقرب في تاريخها إلى الأصل كانت أقل عرضة للخطأ في النسخ ، ثم ان كون الناسخ نفسه طبيباً يقلل أيضاً من احتمال وقوع الخطأ بسبب الجهل .

وما عرضناه آنفاً من المناقشة يوحى بان المخطوطة ( ف ) كان يجب تجنبها ولكن ادخالها في الجملة كان لسببين : الأول أنها تعطي تعريفات مفصلة فيها من المعلومات ما يزيد على ما في المخطوطات الأربع الأخرى التي فيها تعريفات شديدة الایجاز ، بل ان النصوص في ( ف ) كانت تكون أحياناً هي الوحيدة التي لها معنى . والثاني ان عديداً من تعريفاتها وان تباينت مع التعريفات في المخطوطات الأخرى هي من الطرافة بحيث انها تستحق ان تسجل على انها صورة

من صور التفكير في زمانها ان لم تكن في زمان قبل ذلك . وكنت أذكر عادة الاختلافات في المخطوطة ( ف ) في التذييلات إلا في بعض الحالات حينما يكون النص في ( ف ) هو النص الوحيد المفهوم . وفي هذه الحالة كنت أورد هذا النص في متن هذا الكتاب .

### طريقة التحقيق :

الغاية من أي تحقيق هي تأمين نص يكون قريباً إلى الأصل بقدر الإمكان ، وهذه هي الغاية الأولى من التحقيق هنا . وكل صفحة فيها تحتوي النص الأصلي ، والاختلافات بين المخطوطات مذكورة في أسفل الصفحة . وقد أدرجت زيادة على ذلك بعض التعليقات على النص عند الضرورة لتوضيح معنى الاصطلاحات أو للكشف عن أصل هذه الاصطلاحات ان كانت غامضة أو أجنبية . واستعملت علامة الحصر المربعة لتحديد قسم من النص يكون خلاف ما ورد في المخطوطات الأخرى . وعلامة الحصر الدائرية هي للدلالة على قراءة أدرجتها أنا في أماكن أوردت فيها المخطوطات جميعها قراءات فيها أغلاط في قواعد اللغة أو أغلاط واضحة في النص ، أو للدلالة على ان التعليقات في التذييل هي مني خاصة .

### ملاحظات عن النص :

ولا شك أن تحقيق نص كالنص الذي نحن بصددته يتكشف عن صعوبات لغوية جسيمة . والمحقق لا يواجه مشقة الفصل في تقرير ما هو النص الأصح من النصوص المختلفة في نسخ المخطوطات فحسب ولكنه يواجه أيضاً مسألة التركيب اللغوي ومسألة المعنى . و ( كتاب التنوير ) من نتاج القرن الرابع الهجري ، فهو لذلك مثال لما كانت عليه اللغة العربية في ذلك القرن المتقدم . وعلى الرغم من ثبات اللغة العربية على أصولها منذ نزول القرآن الكريم فمما

لا شك فيه أن بعض الكلمات قد فقدت معانيها الأصلية أو انها طرأ علي معانيها بعض التطور أو التبديل ، أو أن التراكيب في صرف اللغة ونحوها قد تحولت في مدة ألف السنة التي انقضت منذ كتابة هذا الكتاب ، ولو كان الأمر خلاف ذلك لكان ذلك مما يستدعي الاستغراب والتساؤل .

ولذلك فان هذا الكتاب ( ومثله كتب أخرى في زمانه ) يتغاضى عن صيغة التذكير والتأنيث في الفعل ، وربما وضعت علامة التأنيث للكلمات المذكورة أو وضعت علامة التذكير للكلمات المؤنثة . أو ربما بدلت هذه بهذه في درج الجملة . وسعيت ان أبقى على بعض هذه المفارقات في النص لا لأنه كان من المتعذر اصلاح الأخطاء فيها بل بالأحرى لابقاء النص على ما كان عليه أصلاً . وقد يقع القارئ على تراكيب خاطئة من حيث قواعد اللغة أو تراكيب غير معهودة وهذه قد تدل على طبيعة اللغة في ذلك الزمان . ولكن الذي زاد الصورة تعقيداً آخر ان الذين نسخوا هذه الكتب كانوا كثيراً ما يكونون من ضعاف التعليم أو من غير أصل عربي . وقد يكون المؤلف أيضاً نفسه غير عربي اللغة ، ويحتمل ان يكون هو الذي أخطأ في اللغة وان يكون النساخ الذين نقلوا عنه أخطأوا في هذا النقل . وعلى هذا فانه من الضروري أن نميز بين الأغلاط في الصيغ اللغوية الناشئة عن عدم معرفة النساخ باللغة العربية أو عن ضعف في تعليمهم وعن ان اللغة العربية كانت فعلاً في طور مختلف في القرن الرابع الهجري . ولما كانت اللغة العربية قاصرة من حيث التعليل أو التحليل العلمي اللغوي فان القرار النهائي في هذا الموضوع يجب أن يترك إلى أن يجري فيه البحث المخصوص بذلك .

وثمة صعوبة أخرى ناشئة عن وجود كلمات أجنبية دخيلة عديدة في النص . ومع أن العصر الرابع الهجري شهد مجموعة من الاصطلاحات الطبية العربية الموضوعية وذلك على الأغلب بفضل الجهود التي بذلها حنين بن إسحاق ومدرسته في الترجمة<sup>(١)</sup> إلا أن كثيراً من الأسماء الطبية اليونانية ظلت تستعمل بأحرف عربية . ولم يكن اتفاق عمومي حول كيفية كتابتها بالأحرف العربية ، ولهذا فان هذه الكلمات اليونانية الدخيلة كانت تظهر في صيغ مختلفة من التهجئة

المشوشة . وهذا ينطبق على الكلمات الفارسية أيضاً التي درجت أيضاً في الاستعمال اليومي عند عامة الناس في ذلك الزمان . وتظهر هذه الكلمات بصورة خاصة في هذا الكتاب في معرض الكلام على الأطعمة والأشربة ( في الباب السابع ) وتتكشف عن صعوبة جسيمة لأن العديد منها في غاية الغموض . وعلى الرغم من الجهد البالغ في توضيحها فقد بقيت منها بقية اعيت على التوضيح .

وكتاب القمري الآخر ( غنى ومنى ) كان عوناً على توضيح معاني بعض الأسماء ، وإن كان ذلك مقصوراً على حالات معينة لأنه كان يغفل من دون سبب معقول ذكر بعض التعريفات الموجودة في كتاب التنوير .

## المراجع :

- 1 - Max Meyerhof: "New Light in Hunain Ibn Ishaq and his period." Isis, 1926, 8 : 685 - 724.



النص مع التعليقات





## كتاب التنوير في الاصطلاحات الطبية لأبي منصور الحسن بن نوح القمري

قال <sup>(١)</sup> أبو منصور الحسن بن نوح القمري ان لِكُنْهِ <sup>(٢)</sup> معرفتي بفضل علم الطب على سائر العلوم وفرط <sup>(٣)</sup> علمي بحاجة كل شخص في كل وقت وفي كل مكان إليه وشدة <sup>(٤)</sup> حرصي على ما يرغب الناس في تعلمه لا أزال <sup>(٥)</sup> مفكراً <sup>(٦)</sup> في جمع <sup>(٧)</sup> ما يقرب <sup>(٨)</sup> البعيد ويسهل المتوَعَّر <sup>(٩)</sup> ليزداد المبتدئ به والشارع فيه قوة صريحة وثبات <sup>(١٠)</sup> عزيمة على دراسته واستكمال الحظ منه وقد أحبت بعد الترقب <sup>(١١)</sup> أن التقط من بطون الكتب وتضاعيف الكناشات ألفاظاً هي <sup>(١٢)</sup> عند أهل الصناعة معروفة واتخاذ [ أشياء لا بد منها في كل يوم ] <sup>(١٣)</sup> . ثم لا توجد <sup>(١٤)</sup> تلك

(١) ط : قال الشيخ أبو منصور ( ويتلو ذلك ستة أسطر بالفارسية ) .

ر : يقول أحوج عباد الله أبو منصور ( وذلك بعد مقدمة لم ترد في المخطوطات الأخرى ) .

س : هذه رسالة في الحدود الطبية على عشرة أبواب ( وباقي المقدمة مفقودة ) .

(٢) ف : لفرط .

(٣) ف : ولحاجة .

(٤) ساقطة في ف .

(٥) أ : لا زلت .

(٦) ف ، ر ، أ ، س : متفكراً .

(٧) ف : جميع .

(٨) ر : ما يقرب منه .

(٩) ر : الموعر .

(١٠) ر : وثباتاً .

(١١) أ ، ر : في هذا الوقت .

ف : في هذا الترقب .

(١٢) الكلمة غير واضحة في أ ، ر ، ف .

(١٣) أ : الأشياء التي يحتاج الطبيب إليها في كل وقت .

ر : أشياء لا بد منها .

(١٤) ف : لم أجد .

الأشياء الا متفرقة وفي كتب شتى <sup>(١)</sup> والطارىء على هذا العلم يحتاج في تحصيلها والوقوف على معانيها <sup>(٢)</sup> إلى تكلف شديد ومقاساة تعب كثير [ ولعل معاناة ] <sup>(٣)</sup> النصب في طلبها [ يحمله على نبذها جانباً والاعراض عنها ] <sup>(٤)</sup> . وأخذت <sup>(٥)</sup> ان افسر كل لفظة <sup>(٦)</sup> منها تفسيراً مجرداً من غير ان أذكر أسبابها وعللها وأشرح اتخاذ كل شيء شرحاً كافياً وافياً <sup>(٧)</sup> وان لا أعدو فيها مذهب أهل هذه الصناعة وان كانت اللغة تحتل غيره وأهل البلدان والأقاليم مختلفون فيه .

[ وان أسميه كتاب التنوير ] <sup>(٨)</sup> وان اجعلها <sup>(٩)</sup> عشرة أبواب واقرن <sup>(١٠)</sup> كل ( لفظة ) بصوابها [ في الباب الذي أفردته ] <sup>(١١)</sup> لئلا يلتبس بعضها ببعض [ فيعسر وجدانها ويعد تناولها ] <sup>(١٢)</sup> .

**الباب الأول :** في أسامي العلل الحادثة من الفرق إلى القدم .

**الباب الثاني :** في أسامي العلل الحادثة في سطح البدن .

**الباب الثالث :** في أسامي الحميات وتوابعها .

**الباب الرابع :** في أسامي ما في بدن الإنسان من عضو وغيره مما يجري مجراه <sup>(١٣)</sup> .

**الباب الخامس :** في أسامي الطبائع وما في معناها من الألفاظ والحوادث في بدن الإنسان .

- 
- (١) أ : متفرقة .  
(٢) ف : مكانتها .  
(٣) ر : وان التزم .  
(٤) ساقطة في ف .  
(٥) ساقطة في أ ، ر ، ط .  
(٦) ف ، ر : لفظ .  
(٧) ساقطة في ر ، ف .  
(٨) فقط في ر .  
(٩) أ : أدخلها .  
(١٠) أ : واقتد .  
(١١) س ، ط ، ر : في باب أفرادها .  
ف : وافدها .  
(١٢) أ : ويعثر وجودها ويعد متناولها .  
(١٣) ر ، ط : مجريها .  
س : مجراه .  
ساقطة في أ .

الباب السادس : في أسامي الأشياء المستعملة في العلاجات .  
 الباب السابع : في أسامي الأطعمة والأشربة .  
 الباب الثامن : في أسامي <sup>(١)</sup> القرباذينات .  
 الباب التاسع : في أسامي الأوزان والأكيال .  
 الباب العاشر : في اتخاذ الأشياء التي لا بد منها كل يوم .  
 ورجوت بما عملته من ذلك من الله حسن الجزاء [ ومن الخلاق حسن  
 الثناء ] <sup>(٢)</sup> .

الباب الأول : في أسامي <sup>(٣)</sup> العلل الحادثة من الفرق إلى القدم .  
 الصداع : وجع الرأس كله .  
 الشقيقة : وجع أحد شقيه .  
 اليبضة : صداع ينوب بأدوار <sup>(٤)</sup> فيطلب صاحبه <sup>(٥)</sup> الظلمة  
 والوحدة .  
 الدوار : أن يدور رأس الإنسان إما متحركاً أم ساكناً .  
 السدّر : أن يرى إذا قام كأنه في ظلمة أو ضباب <sup>(٦)</sup> .  
 السبات : اغراق الإنسان في نوم غير طبيعي فان <sup>(٧)</sup> تُرك نام وان  
 حُرّك أو صيح به <sup>(٨)</sup> انتبه .  
 الشخوص : أن يبقى شاخص العين لا يطرف ولا يميز شيئاً <sup>(٩)</sup> .  
 والفرق بينه وبين السبات [ ان السبات مغموض العين  
 والشخوص مفتوح العين ] <sup>(١٠)</sup> .

(١) ر : في أسامي الألفاظ والقرباذينات .

(٢) ر : ومن المسلمين جميل الدعاء .

ط : ومن المسلمين جميل الدعاء والله المستعان .

أ : جزيل الدعاء .

ساقطة في س .

(٣) ساقطة في ف .

(٤) ر : صداع مع الدوار .

(٥) ف : وصاحبه يطلب .

(٦) ر : كأنه في عينيه ظلمة أو عماء .

(٧) ر ، ف : وان .

(٨) ر : عليه .

(٩) ساقطة في س ، ط .

ف : لأحد .

(١٠) ط ، ر ، ف ، أ : تغمض العين وشخصها .

[ العشق : محبة مفرطة شهوانية . (١) ] .  
السَّبات السَّهري: أن ينام نارة ويسهر أخرى (٢) .  
السَّهر : أن لا ينام البتة .  
السَّرسام : [ هو ورم أغشية الدماغ . علامته (٣) حمى قوية وهذيان واحمرار العين جداً وكراهة الضوء .  
بطلان الحفظ : أن ينسى ما يراه ويسمعه من ساعته ولا يذكر شيئاً .  
الماليخوليا (٤) : مرض سوداوي يضر بالفكر من غير تعطل الأفعال (٥) .  
المانيا (٦) : الجنون واختلاط العقل ومن أنواعه القطرب والرعونة .  
الكابوس : أن يحس الإنسان في نومه كأن شيئاً ثقیلاً وقع عليه (٧) .  
الصرع : أن يختر الإنسان ويفقد العقل ويلتوي على نفسه ضروب (٨) الالتواء وتتعوج (٩) أعضاؤه وربما أزيد أو بال أو أنجي أو قذف المنى ثم يفيق ويرجع إلى حاله .  
أم الصبيان : يحدث للأطفال (١٠) ويتنفسون (١١) نفساً مقطعاً (١٢) بعسر وشدة ويكون مع حمى وبلا حمى .

(١) ساقطة في أ ، س .

(٢) ف : أن ينام الإنسان نارة ويسهر نارة .

(٣) ساقطة في أ ، ر ، ط .

(٤) ( هذا الجزء في جميع المخطوطات مشوش جداً وبصعب حله ) :

أ : الماليخوليا الجنون واختلاط العقل ومن أنواعه القطرب والرعونة .

ر ، س : الماليخوليا مرض سوداوي يضر بالفكر من غير تعطل الأعمال السياسية كما في الجنون واختلاط العقل ومن أنواعه القطرب والرعونة .

(٥) ( ويتلو ذلك في ط ) : النفسانية ويحدث في الإنسان أفكار ردية لا معنى لها . ويغلب عليه من ذلك الخوف والحزن والظنون الكاذبة والفرع من الموت .

(٦) ( هذه الكلمة موجودة فقط في ف . والتعريف مضاف إلى تعريف الماليخوليا في س ، أ ، ر . وجاء في ط ) : الجنون اختلاط العقل ومن أنواعه القطرب والرعونة .

(٧) ر : على صدره .

(٨) س : فنون .

(٩) س : تنمود .

(١٠) ر ، ط : بالصبيان .

(١١) س : فيتنفس بنفس .

(١٢) ط : منقطعاً .

ر : نفساً صعباً مع احمرار الوجه .

- السَّكَنَةُ** : أن يخر <sup>(١)</sup> الإنسان كالميت ولا يتنفس أو يتنفس خفيفاً <sup>(٢)</sup> لا يُدْرِك إلا بحيلة أو يغط غطيظاً فربما تراجع وبطل أحد شقيه وربما اختنق ولم يتراجع <sup>(٣)</sup> .
- الخَدَر** : أن يصير <sup>(٤)</sup> العضو مثل النائم ولا يحس إلا بكَد .
- الفالج** : أن تبطل <sup>(٥)</sup> حركة <sup>(٦)</sup> العضو ويصير في حال الموت <sup>(٧)</sup> .
- التشنُّج** : انجذاب العضو إلى أصله فان انجذب إلى جانب تعوج <sup>(٨)</sup> العضو إليه وان تكافأ انجذب إلى الجانبين وتقلص العضو <sup>(٩)</sup> .
- الكَرْز** : تشنج العضو <sup>(١٠)</sup> حتى يبقى منتصباً .
- الامتداد والتمدد** : التشنج إذا كان مع الحمى الدائمة .
- الرَّعْشَةُ** : حركة العضو من غير إرادة .
- الإختلاج <sup>(١١)</sup>** : حركة الجلد من غير إرادة .

---

(١) ف : ينطرح .  
(٢) س : بنفس ضيق .  
(٣) ( ف و ط يتابعان القول كما يلي ) :  
وفي نسخة أخرى السكنة مرض آلي وهي سدة كاملة كلية في مجاري الروح النفساني وهي سدة يزول معها العقل وتضر بالأفعال النفسانية .  
(٤) ف : يكون .  
(٥) س : أن يبطل أحد شقيه كاليد والرجل واللسان لم يتحرك ويصير في حال الموت .  
(٦) أ : حس .  
(٧) ر : ويصير كالميت .  
ط : الأموات .  
(٨) ر : أعوج .  
(٩) ر : مع تقلص العضو .  
ط : تقبض العضو .  
(١٠) ساقطة في أ .  
س ، ط : العنق .  
ف : منتصباً بلا امتداد .  
(١١) التعريف ساقط في أ ، ط .  
حركة العضو إلى علو من غير إرادة .

**اللقوه :** تعوّج الفم وميله إلى أحد الجانبين حتى لا يمكن لصاحبها <sup>(١)</sup>  
 تغميض إحدى العينين وإذا نفخ خرج الريح من أحد شقي <sup>(٢)</sup> الفم .  
**الرّمَد :** وجع العين [ أي ورم حار في الملتحم ] <sup>(٣)</sup> .  
**الطَّرَفه :** نقطة حمراء تحدث في بياض <sup>(٤)</sup> العين .  
**الظَّفَرَة :** زيادة عصبية تنبت من <sup>(٥)</sup> الماق الذي يلي الأنف فتطول وتنسبط  
 حتى تغطي سواد العين كله <sup>(٦)</sup> .  
**السَّيْل :** أن تنتسج <sup>(٧)</sup> في العين عروق كثيرة حمر حتى يصير شبه غشاوة  
 وتبلغ إلى <sup>(٨)</sup> السواد ويحدث فيها الحُكَاك <sup>(٩)</sup> .  
**الجَرَب في العين :** <sup>(١٠)</sup> : يكون في سطح باطن الجفن مع خشونة  
 ووجع <sup>(١١)</sup> وحكاك .  
**السُّلاق :** حمرة وصلابة تحدثان في الأجفان وتنتشر <sup>(١٢)</sup> معها الأشفار <sup>(١٣)</sup> .  
**الشعر المنقلب :** <sup>(١٤)</sup> : أن تنبت بعض أشفار العين مايلًا إلى داخلها فيؤذيها  
 وينخسها .

(١) س ، ط : صاحبها .

(٢) س : جانبي .

ف : ( أحد ) الشفتين .

(٣) موجود فقط في س .

(٤) ساقطة في س ، أ ، ط ، ر .

(٥) أ ، ر : في .

(٦) ف : ( كله ) أو أكثره .

(٧) أ : يتسج .

(٨) ساقطة في ط ، ر .

(٩) ف : ويحدث الحكّة .

(١٠) ( مختلف في س ) : خشونة تحدث في الجفن مع حكاك ووجع .

(١١) ساقطة في ر .

(١٢) ف : وربما انتثر معها .

(١٣) ر : الأجفان والأشفار .

(١٤) ( مختلف في س ) : ان تنقلب بعض أشفار العين أو تنبت زائدة في طرف الجفن الأعلى فقط فتؤذيها وتنخسها .

الماء النازل في العين : أن<sup>(١)</sup> تبطل حاسة البصر<sup>(٢)</sup> قليلاً قليلاً [ مع تخيلات تحدث أمام العين ]<sup>(٣)</sup> .

القروح الحادثة في العين<sup>(٤)</sup> : تحمر بعض العين أم كلها مع بياض وذلك البياض مختلف باختلاف أنواع القرحة . فما كان لا يمنع خروج النور يكون يسيراً وما منع خروج النور يكون أصعب .

البياض<sup>(٥)</sup> : فيها أثر القروح إذا اندمل في الأكبر .

القرب<sup>(٦)</sup> : ناصور في ماق العين .

الرّشح<sup>(٧)</sup> : سيلان الدموع من العين بغير ارادة ويسمى الدمعة أيضاً .

المورسارج<sup>(٨)</sup> : [ خروج الحديقة وزوالها من مكانها ]<sup>(٩)</sup> .

الجُحوظ<sup>(١٠)</sup> : زوال جميع العين من مكانها [ ويسمى نتوء العين أيضاً ]<sup>(١١)</sup> .

الانتشار<sup>(١٢)</sup> : اتساع الناظر من الجوانب كلها حتى يلحق بياض العين .

الشعيرة : ورم مستطيل في الجفن يشبه الشعيرة .

(١) ساقطة في ف .

(٢) ساقطة في س .

(٣) ف : ويتقدمه خيالات أمام العين .

(٤) س : أن تحدث في العين حمرة في مكان واحد أو جميعها أو تكون في مكان واحد فضل حمرة .

ر ، ط : ان يحمر فيها مكان أو يحمر كلها أو تكون في مكان واحد فضل حمرة .

أ : أن يحمر موضع فيها أو تحمر كلها وتكون في مكان واحد فضل حمرة .

(٥) ف : البياض والأثر : إذا اندملت القروح . ان كان في القرحة الأولى كان أثر أو ان كان في باقي القشرات كان بياض .

( وجاء في كتابه « غنى ومنى » : البياض في العين يكون أثر القروح إذا اندمل ) .

(٦) ف : ناصور يحدث في قريب الماق الأكبر .

(٧) ف : السيلان : رشح الدموع من العين من غير ارادة ويسمى دمعة .

(٨) ف ، أ : المورج .

ر : المرسارج .

(٩) ط : ويسمى نتوء العين أيضاً .

ف : هو نوع من النتوء يشبه زايد ( ؟ ) الثملة ( ؟ ) يخرج وسط من أربع قشرات القرنية شيء من الغشاء العيني .

(١٠) لتعريف ساقط في ط .

(١١) ف : إلى خارج . والانحفاظ ( ؟ ) ضد ذلك .

(١٢) ف : الانتساع : يحدث عن اتساع ثقب الحديقة أو تفرق اتصال الشبكية أو العصبية النورية .



الجَسَا : ييس يحدث في الأجفان فيعسر فتحها بعقب <sup>(١)</sup> النوم .  
 العَشَا <sup>(٢)</sup> : أن لا يبصر بالليل .  
 الجَهَر : أن لا يبصر بالنهار .  
 الخَفَش : أن يبصر بصرأ ضعيفاً <sup>(٣)</sup> كما يبصر الخفاش بالنهار <sup>(٤)</sup> .  
 الطَّرَش : بطلان حاسة السمع .  
 الخَشَم : بطلان حاسة الشم .  
 الباسور <sup>(٥)</sup> في الأنف : هو لحم <sup>(٦)</sup> ينبت في اقصاه ويتعلق في جوفه وربما  
 طال [ حتى يبرز ] <sup>(٧)</sup> منه .  
 الرُعاف : سيلان الدم من الأنف .  
 الضفدع : ورم يحدث تحت اللسان .  
 القُلاع : بثور وقروح حادة <sup>(٨)</sup> تحدث في سطح جلدة الفم <sup>(٩)</sup> أما بيض و  
 ( اما ) صفر و ( اما ) حمر و ( اما ) سود .  
 البُخر : نتن رائحة الفم .  
 الحوانيق : ورم يحدث في الحنك <sup>(١٠)</sup> واللهاة والمبلع ومن أنواعه الذبحة  
 والذببة <sup>(١١)</sup> واللوزتان <sup>(١٢)</sup> .

(١) س : بعد .

ط : وقت .

ف : وقت الانتباه من النوم .

(٢) ف : العشى .

(٣) ر : أن يبصر الا ضعيفاً .

(٤) فقط في ف .

(٥) ف : الناصور .

أ : الباسور .

(٦) ساقطة في س ، ط .

أ : لحمة .

(٧) ف : برز منه .

(٨) ساقطة في أ ، ف .

ط : حادثة .

(٩) س : جلد اللسان .

(١٠) ف : في الحلق واللهاة والحنك .

ر : في الحلق .

(١١) ساقطة في أ ، ف .

ط : الزبية .

(١٢) ف : واللوزتان .

**الرُّكَام :** تَجَلُّبِ الرطوبات إلى الأنف <sup>(١)</sup> من الرأس من حر أو برد .  
**التزلة :** [ تجلبها إلى الحلق ] <sup>(٢)</sup> .  
**الرَّبْو :** انتصاب النَّفْس [ وعسره كتنفُّس ] <sup>(٣)</sup> مَنْ قد <sup>(٤)</sup> عدا .  
**ذات الرئة :** ورمها <sup>(٥)</sup> .  
**ذات الجنب <sup>(٦)</sup> :** ورم في الصدر والأضلاع ونواحيها ومن أنواعه الشَّوْصَة والبرسام .  
**السَّل :** نفث القيح مع حمى دقيقة وتناقص اللحم <sup>(٧)</sup> .  
**السُّعال :** اضطراب الرئة لقذف ما يؤذيها .  
**الحَفَقَان <sup>(٨)</sup> :** اضطراب القلب لدفع ما يؤذيه .  
**العَشْي :** فقدان <sup>(٩)</sup> الحس والحركة دَفْعَة .  
**الفُوق :** تشنج يعرض في فم المعدة فتضطرب لدفعه .  
**الشهوة الكلية :** جوع مفرط <sup>(١٠)</sup> لا يشبع <sup>(١١)</sup> صاحبه .  
**العُطَاش <sup>(١٢)</sup> :** عطش مفرط لا يروى صاحبه .

- 
- (١) ط : القم .  
(٢) ر : تجلب الرطوبات .  
ف : رطوبات تتجلب من الرأس إلى الأنف والحلق .  
س : تجلبها إلى الحلق والصدر .  
(٣) ف : وعسر التنفس .  
(٤) ساقطة في س ، أ .  
(٥) س : ورم في الرئة .  
(٦) س : ورم في الصدر والمستبطن من الأضلاع ومن أنواعه الشَّوْصَة . ( ويتلو ذلك تعريف جديد ) : البرسام : ورم الحجاب الحاجب المسمى ديافرغما .  
(٧) أ : في اللحم .  
ف : يذوب منه اللحم وتفتى الرطوبات قليلاً قليلاً .  
(٨) التعريف ساقط في أ .  
(٩) أ : فقد .  
(١٠) س : فقط .  
(١١) ف : يروي .  
(١٢) التعريف ساقط في أ ، ف .

القَطَا <sup>(١)</sup>	: الاشتياق إلى الأشياء الردية الغير المعتادة <sup>(٢)</sup> مثل الطين [ والفحم ونحوهما ] <sup>(٣)</sup> .
التَهْوُع	: ان تحرص المعدة على قذف شيء فلا <sup>(٤)</sup> يمكنها قذفه .
الهَيْضَة	: استفراغ المواد من أعلى وأسفل <sup>(٥)</sup> .
الدَّرَب	: استطلاق البطن .
زَلَقُ الْأَمْعَاءِ	: سرعة <sup>(٦)</sup> خروج ما يؤكل غير منهضم .
الْمَقْصُ <sup>(٨)</sup>	: قروح الأمعاء .
الخَلْفَة	: اختلاف <sup>(٩)</sup> البطن وانطلاقه .
الرَّجِير	: أن يشتا <sup>(١٠)</sup> كل ساعة إلى التبرُّز <sup>(١١)</sup> فيتزَحَّر ويتعسَّر <sup>(١٢)</sup> فلا يخرج منه شيء أو يخرج خروجاً شبه خُرَاطة أو بُزَاق مع وجع وتمدد في المقعدة .
الْقَوْلَج	: احتباس الطبيعة [ ووجع شديد في القولون ] <sup>(١٣)</sup> ، وشر أنواعه يسمى <sup>(١٤)</sup> ايلاوس .
الْيَرْقَان	: اصفرار البدن كله <sup>(١٥)</sup> أو اسوداده <sup>(١٦)</sup> .

- (١) س : القيطا .  
(٢) ط ، أ : غير معتادة .  
(٣) ر : وغيرها مما لم يكن عادة أكلها .  
(٤) أ : ولا .  
(٥) ف : ومن أسفل .  
ط : من الأعلى والأسفل .  
(٦) ساقطة في ط .  
(٧) التعريف ساقط في ط .  
(٨) ف : التهجج .  
(٩) ط : اختلا .  
(١٠) ط : يحتاج .  
(١١) ط : المبرز .  
(١٢) ساقطة في أ .  
ف ، س ، ط : ينقصر .  
(١٣) فقط في ف .  
(١٤) ف : ما يسمى .  
ساقطة ف ر ، أ .  
(١٥) ساقطة في ر .  
(١٦) ر : أو سواده مع كمودة .

- الاستسقاء : اما <sup>(١)</sup> ورم جميع البدن أو عظم البطن المفرط ومن <sup>(٢)</sup> أنواعه اللحمي والطبلي والزقي <sup>(٣)</sup> .
- الحَصَاة <sup>(٤)</sup> : حجارة تتولد اما في الكلى أو في المثانة .
- التقطير : خروج البول من غير إرادة ومن أنواعه سلس البول <sup>(٥)</sup> .
- الأسر : احتباس البول .
- الباسور <sup>(٦)</sup> : لحمت نابثة على المقعدة تسيل دماً <sup>(٧)</sup> وما لا يسيل منها الدم <sup>(٨)</sup> تسمى العميان .
- الناصرور <sup>(٩)</sup> : ان لا يزال <sup>(١٠)</sup> مكان من البدن يرشح <sup>(١١)</sup> ماء صديدياً .
- الفتق <sup>(١٢)</sup> : ان تعظم البيضتان وتثقلان <sup>(١٣)</sup> ومن أنواعه القُرق <sup>(١٤)</sup> والقيلة .
- عرق النسا : وجع يمتد من أعلى الفخذ <sup>(١٥)</sup> الخارج إلى الكعب <sup>(١٦)</sup> .

(١) ساقطة في ط .

(٢) ساقطة في س .

(٣) س : والاستسقاء الطبلي يسمى الحَيْن .

(٤) غنى ومنى : والاستسقاء الطبلي يسمى الاستسقاء اليابس .

(٥) س ، أ ، ط : الحصا .

(٦) ط : والبركار .

ر : والبركام .

(٦) س : البسرة والباسور .

ف : الناصور والبركاوري .

(٧) ف : يسيل منها دماً .

(٨) أ : وما لم يسيل .

ط : وما لم يسيل منها شيئاً .

(٩) ف : الناصور : دائماً يرشح منه ماء صديد .

(١٠) س : لا زال .

(١١) ط : يترشح .

(١٢) ط : الفتق : انشقاق الصفاق وعلامته أن يكون بالإنسان تنوء في مرقا بطنه فإذا استلقى وغمر إلى داخل غاب وإذا

استوى عاد ان يعظم البيضتان .

(١٣) ساقطة في ف .

(١٤) هذه الكلمة غامضة :

أ : الفرق .

ر : القروور .

ط : القرو .

( ) غير موجودة في غنى ومنى .

(١٥) ط : العجز .

(١٦) س : الكعوب .

**الثَّقْرَس** : ورم ووجع <sup>(١)</sup> شديد <sup>(٢)</sup> في أصابع اليدين والرجلين إلى الآباط والأربيات <sup>(٣)</sup> .

**وجع المفاصل** : ان يكون <sup>(٤)</sup> الوجع والورم فيها خاصة .

**الْفَرَسَة <sup>(٥)</sup>** : أن يتحدب <sup>(٦)</sup> الظهر قليلاً ويسمى الحَدْبَة وريح الفَرَسَة <sup>(٧)</sup> أيضاً <sup>(٨)</sup> .

**الدَّوَالِي** : عروق غلاظ كثيرة ملتوية متفننة الالتواء شديدة الخضرة والغلظ تظهر في الساق .

**داء الفيل** : ان تعظم الرجل [ وتغلظ حتى تفرط جداً ويكمد لونها وإذا طالت المدة تنفجر ] <sup>(٩)</sup> .

**العرق المديني** : عرق يبرز من مكان [ إلى مكان في الرجل ] <sup>(١٠)</sup> أولاً فأولاً ثم ينقطع .

**الباه** : اسم الجماع .

**توتر الذكر** : أن يبقى <sup>(١١)</sup> ناعظاً من غير شهوة الجماع .

**العذْيُوط** : الذي يحدث <sup>(١٢)</sup> عند الجماع <sup>(١٣)</sup> .

- 
- (١) أ : وجع وألم .  
(٢) ساقطة في س .  
(٣) س : والائيات .  
(٤) ف : يكون معه وجع وورم .  
(٥) س : الريح الأفرسة .  
(٦) ف : الخذاب .  
(٧) ف : رياح الجدبة .  
ط : رياح .  
(٨) ساقطة في س .  
(٩) ف : حتى يفرط غلظها مع كمودة لونها وان طالت مدتها انفجرت .  
(١٠) أ : من الرجل .  
ساقطة في ط .  
ر : في الرجل .  
ف : أو أمكنة من البدن ينبغي أن يُلف واحذر ان ينقطع لأنه ان انقطع كان ردياً .  
(١١) س : ان يبقى الذكر ناعظاً .  
ط : يكون .  
ف : يسمى نعوظاً .  
(١٢) ف : ينجو .  
ساقطة في ط .  
(١٣) س : والذي يحدث في السراويل أيضاً .

اختناق الرحم<sup>(١)</sup>: هو<sup>(٢)</sup> تقلصها من مكانها إلى فوق أو ميلها إلى أحد الجانبين .

الرَّجَا : اجتماع رطوبات و<sup>(٣)</sup> ارياح غليظة في الرحم [ وعظمها لذلك حتى يشبه حال المرأة حال الحبلى ]<sup>(٤)</sup> .

### الباب الثاني في أسامي العلل الحادثة في سطح البدن :

الحَزَاز : شبه النخالة يحدث في الرأس واللحية<sup>(٥)</sup> وهو الهَبْرِيَّة<sup>(٦)</sup> أيضا .

السَّعْفَة : بثور تحدث في الرأس والوجه منها رطبة متصمغة ومنها يابسة مع خشكريشة<sup>(٧)</sup> .

البُثْر : نُجَاج صغار .

داء الثَّلَب : ان يتناثر<sup>(٨)</sup> الشعر من الرأس واللحية حتى يعرى مكانه<sup>(٩)</sup> .

داء الحَيَّة : ان يتقشر الجلد مع تناثر الشعر .

القَرَع : بُطْلان الشعر من<sup>(١٠)</sup> الرأس بسبب<sup>(١١)</sup> القروح .

---

(١) التعريف ساقط في ف .

(٢) ساقطة في أ .

(٣) أ : أو .

(٤) ف : حتى يظن ان ذلك حملا .

(٥) ر : في اللحية والرأس أيضا .

(٦) ف : المهريّة .

ر : البرية .

س : الأبرية .

(٧) ط ، أ : يابسة خشكريشة .

ر : خشكريشة وداء الثعلب .

ف : خشكريشة داء الثعلب ( الكلمة في الأصل يونانية ومعناها قشرة يابسة ) .

(٨) فقط في أ .

(٩) ف : يناثر .

(١٠) أ : مكانها .

(١١) ط ، ر ، أ : في .

(١٢) ط ، ر ، أ : من جهة .

**الصَّلَع** : بطلانه <sup>(١)</sup> لفقد <sup>(٢)</sup> الغذاء .  
**الكَلَف** : كمودة وكدورة يحدثان في لون <sup>(٣)</sup> الوجه <sup>(٤)</sup> [ ويعرض في الأكثر ] <sup>(٥)</sup> للنساء الحَبَالَى .  
**البرش والشمش** <sup>(٦)</sup> : نقط [ خضر أو حمر أو سود أو صفر ] <sup>(٧)</sup> تحدث في الوجه وسائر البدن .  
**البَهَق** : نوعان أبيض وأسود ليس شديد البياض والسواد غير غاير في اللحم .  
**البَرَص** : بياض ناصع <sup>(٨)</sup> غاير في اللحم حتى <sup>(٩)</sup> يبلغ العظم .  
**الجُذَام** <sup>(١٠)</sup> : علة يتناثر معها الشعر أولاً ثم تسقط الأطراف أولاً فأولاً كذلك إلى <sup>(١١)</sup> أن يموت العليل .  
**الدم الميت** <sup>(١٢)</sup> : دم يحتقن تحت الجلد فيخضر ذلك المكان أو يسود .  
**الدَّاحِس** <sup>(١٣)</sup> : ورم <sup>(١٤)</sup> يظهر في أصول الأظفار <sup>(١٥)</sup> مع حرارة وتلَهَب يبلغ وجعه [ الأبط وربما جلب حمى <sup>(١٦)</sup> واسقط الظفر ] <sup>(١٧)</sup> .  
**أسنان الفار** <sup>(١٨)</sup> : تشقق الأظفار .

- 
- (١) ف : بطلان الشعر .  
(٢) ر ، أ : لفقدان .  
(٣) ساقطة في ف .  
(٤) هم التعريف في ط : وسائر البدن .  
(٥) ف : في الأكثر يحدثان في ( النساء الحبالى ) .  
(٦) التعريف ساقط في ط .  
(٧) أ : حمر وصفر .  
س ، ر : خضر وحمر وصفر .  
(٨) ساقطة في ر .  
(٩) ساقطة في ر ، أ .  
(١٠) ف : الجذام : علة يتثر معها الشعر من الرأس والحاجب وتفقد أظفار أصابع اليدين وأظفار أصابع الرجلين أولاً فأولاً إلى أن يموت العليل .  
(١١) ر : حتى .  
(١٢) فد : موت الدم .  
(١٣) وفي جميع النسخ : الداحس .  
(١٤) أ : ورم مع حرارة والتهاب .  
(١٥) س : الأصابع والأظفار .  
(١٦) ف ، س : الحمى .  
(١٧) ر : إلى غاية تجلب الحمى وربما أسقط الأصابع وسقوط الأظفار في الأغلب .  
(١٨) س : أسنان الفار : قشر دقاق تظهر في الأظفار .

- التَّالِيلُ<sup>(١)</sup> : نوعان منه رطب لَيْنٌ<sup>(٢)</sup> ومنه صلب جاسي<sup>(٣)</sup> وهذا يسمى المسامير .
- الحَصَف : [ بثور مع ]<sup>(٤)</sup> حُكَاك واحتراق يحدثان في ظاهر البدن من كثرة العرق ومُلوحته<sup>(٥)</sup> .
- الصَّنَان : ثَنُّ الأَبْط .
- القُوبَاء : بثور مجتمعة ترشح ماء قليلاً إذا حُكَّت<sup>(٦)</sup> ويكون مثل الدواير في الأكثر .
- الشَّرَى : أن يحمر الجلد كله أو أكثره مع حكة وتلَهَّب ويكون نوع يبيضُ منه البدن ويؤذي ليلاً ويسمى بنات الليل .
- الماشِراً : [ حرارة وتلَهَّب داخل الجلد ]<sup>(٧)</sup> من غير أن يتقرَّح أو<sup>(٨)</sup> يبرز إلى خارج فان<sup>(٩)</sup> كان مع<sup>(١٠)</sup> ورم في ظاهر البدن وكان واغلا<sup>(١١)</sup> في اللحم سمي فلغمونيا . وان<sup>(١٢)</sup> ظهرت [ مع ذلك ]<sup>(١٣)</sup> في ظاهر الجلد بثور صغار وأسرعت إلى التقرح يسمى نملة<sup>(١٤)</sup> [ وان<sup>(١٥)</sup> انبسط في سطح الجلد وأخذ<sup>(١٦)</sup> منه مكاناً كبيراً<sup>(١٧)</sup> بسرعة يسمى نملة<sup>(١٨)</sup> ساعية<sup>(١٩)</sup> ] .

(١) أ ، ر ، ط ، ف : التؤلؤل . (غنى ومعنى : التاليل) .

(٢) ساقطة في أ ، ط .

(٣) ف : بابس وهذا اليابس يسمى المسامير .

(٤) ساقطة في ف .

(٥) ف : والملوحة .

(٦) ر : إذا حك حكة مجتمعة .

أ ، ط ، س : حك .

(٧) ر : حرارة داخل الجلد وتلهب .

(٨) ر ، ط ، س : و .

(٩) ف : ورمجا . أ : وان .

(١٠) ر : معه .

(١١) ف : وان كان غائرا .

س : داخلا .

(١٢) ر ، ط ، س : فان .

(١٣) ف : معه .

(١٤) ر : نملة ساعية .

(١٥) س ، أ ، ط : فان .

(١٦) ف : وأحدث .

(١٧) أ ، ط : كثيرا .

(١٨) س : نملة متأكلة ساعية .

(١٩) ساقطة في ر .



**الْجَمْرَةُ<sup>(١)</sup>** : قَرَحَةٌ شَبِيهَةٌ<sup>(٢)</sup> بِمَرْقِ النَّارِ مَعَ وَرَمٍ شَدِيدٍ يَسْتَدِيرُ حَوْلَ  
 الْمَوْضِعِ كُلِّهِ فَيَجْلِبُ حُمًى<sup>(٣)</sup> .  
**النَّارُ الْفَارَسِيَّةُ** : حِكَّةٌ وَلَهِيْبٌ<sup>(٤)</sup> شَدِيدٌ لَا يُطَاقُ وَيَحْدُثُ مَعَهُ<sup>(٥)</sup> نَفَاطَاتٌ  
 مَمْتَلِئَةٌ مَاءً<sup>(٦)</sup> رَقِيْقًا .  
**السَّرَطَانُ** : وَرَمٌ صَلْبٌ [ فِي الْبَدَنِ لَهُ أَصْلٌ كَبِيرٌ ]<sup>(٧)</sup> تَسْقِيهِ<sup>(٨)</sup> عُرُوقُ  
 خَضِرٍ وَفِي مَجْسَتِهِ<sup>(٩)</sup> سَخُونَةٌ وَيَكُونُ مِثْلُ<sup>(١٠)</sup> شُعْلَةِ نَارٍ  
 مَلْتَهَبَةٍ مُتَشَبِّهَةٍ بِالْأَعْضَاءِ الْأَصْلِيَّةِ . وَيَكُونُ لِلرِّجَالِ فِي الْأَمْعَاءِ  
 وَالْأَحْلِيلِ وَالْوَجْهِ ،<sup>(١١)</sup> وَلِلنِّسَاءِ فِي الثَّدْيِ<sup>(١٢)</sup> وَالرَّحِمِ .  
 وَيَبْتَدِيءُ كَالْحَمْصَةِ فَيَصِيرُ عَلَى الْأَيَّامِ<sup>(١٣)</sup> مِثْلَ الْبُطِيخَةِ ،  
 وَإِذَا امْتَدَّ<sup>(١٤)</sup> بِهِ الزَّمَانُ<sup>(١٥)</sup> تَقَرَّحَ تَقَرُّحًا سَمِجًا .  
**الْحَنَازِيرُ** : غُدَدٌ صَلْبَةٌ مُتَحَجِّرَةٌ وَرَبْمَا كَانَتْ وَاحِدَةً<sup>(١٦)</sup> وَرَبْمَا كَانَتْ  
 عِدَّةً وَتَكُونُ مِثْلَ جَوْزَةٍ فِي كَيْسٍ وَتَكُونُ فِي الْأَكْثَرِ<sup>(١٧)</sup> فِي  
 الْعُنُقِ وَالْأَبْطِ وَالْأَرْيِيَةِ .

(١) ر ، ط ، ف : الحمرة .

(٢) ر : شبيهة وجمعها .

(٣) ف ، أ : الحمى .

(٤) أ : ثلَّهَبٌ .

(٥) أ : بعده .

(٦) ساقطة في ر .

(٧) أ ، ف : له في البدن أصل كبير .

(٨) أ : وينشئته .

ف : وينتسج .

(٩) ف : مجسه .

(١٠) ط : مع .

(١١) ساقطة في ط .

(١٢) ف : الثديين .

(١٣) ف : على طول الأيام .

(١٤) أ : وان امتد .

س : وإذا تمادى .

ط : امتدت .

(١٥) ر : الأيام .

(١٦) أ : مثل الجوزة في كيس .

ف : غدة واحدة مثل جوز في كيس .

(١٧) ف : تتكون في العنق .

السَّلْعُ <sup>(١)</sup> : لحم زائد يكون بين الجلد وإذا حرّكته تحرك وانتقل من مكان إلى مكان كأنه منفصل <sup>(٢)</sup> عن البدن يكون من الحمصة إلى البطيخة .

القرون : عقد تنعقد في الكف وظاهر أصابع الرجل من العمل الدائم أو دوام مصاكة <sup>(٣)</sup> الحُف إياها .

الدُّبيلة : خُراج يحدث <sup>(٤)</sup> بورم وبلا ورم . وهو <sup>(٥)</sup> رطوبة لزجة غليظة تحتقن في عضو فتفسد وتفسد ما حولها من الأجسام ويطول مكثها فيه ثم يتغير لون تلك الرطوبة إلى البياض وتسمى الشحمية . أو <sup>(٦)</sup> إلى الصفرة وتسمى العسلية . أو إلى السواد وتسمى العَصيدية . ويتولد في تلك الرطوبات أجسام صلبة مختلفة ليست من جنس الرطوبة مثل قلامة الأظفار وصغار <sup>(٧)</sup> الشعور وفُتات العظام وقطع الخبز وكِسَر الجِص <sup>(٨)</sup> والفحم <sup>(٩)</sup> وأشباهها . وإذا بُطَّت <sup>(١٠)</sup> خرجت هذه الأجسام <sup>(١١)</sup> منها .

البَلَخِيَّة : قرحة منبسطة في اللحم غائرة إلا أنها ليست شديدة <sup>(١٢)</sup> الغور وإذا نضجت [ صارت <sup>(١٣)</sup> لها رؤوس يسيل منها القيح ] <sup>(١٤)</sup> .

الطاعون : أورام وبشور يخرج معه تلهُّب <sup>(١٥)</sup> شديد مجاوز المقدار <sup>(١٦)</sup> ويصير حوله <sup>(١٧)</sup> أخضر أو أسود ويكون اضطراب وخفقان <sup>(١٨)</sup> .

- 
- (١) ر، ف، ط : السَّلْع .  
 (٢) س : منفصل .  
 (٣) س : مضاققة .  
 (٤) ر، س : يخرج .  
 (٥) أ، ط، ف، ر : وهي .  
 (٦) ف : و .  
 (٧) ساقطة في ط .  
 (٨) ف : الحفن . أ : كلس الجص .  
 (٩) ساقطة في أ .  
 (١٠) ف : فإذا ربطت .  
 (١١) س : الفساد .  
 (١٢) ط : بشديدة .  
 (١٣) ساقطة في ر .  
 (١٤) س : سالت منها رطوبة من رؤوس كثيرة مثل القيح .  
 (١٥) ف : لهيب .  
 (١٦) ف : يتجاوز المقدار . ط : تجاوز للمقدار . أ : تجاوز المقدار .  
 (١٧) ساقطة في أ .  
 (١٨) أ، ط، ف : الاضطراب والخفقان .

**الآكلة** : قرحة<sup>(١)</sup> تحدث وتأخذ في أكل اللحم وتسويده واحرقه مثل النار .

**الأمراض الآلية**: هي<sup>(٢)</sup> التي تحدث<sup>(٣)</sup> في الأعضاء الآلية .  
**الأمراض المتشابهة** : [ هي التي تكون<sup>(٤)</sup> في الأعضاء المتشابهة الأجزاء ]<sup>(٥)</sup> وتسمى بأسمائها .

**انحلال الفرد** : العلل العارضة من خارج<sup>(٦)</sup> مثل القطع والكسر وقد يكون تفرق الاتصال<sup>(٧)</sup> من خارج البدن أو داخل مثل شق وهشك وخرق<sup>(٨)</sup> .

### الباب الثالث في أسامي<sup>(٩)</sup> الحميات وتوابعها .

**حمى يوم** : ( حمى ) تحدث وتلبث يوما وليلة<sup>(١٠)</sup> إلى ثلاثة أيام ولياليها<sup>(١١)</sup> ثم تنقطع ولا تعود .

**حمى الدق** : حمى<sup>(١٢)</sup> دقيقة<sup>(١٣)</sup> لا تنقطع وتقوى إذا تناول العليل شيئا .  
**الهلاس<sup>(١٤)</sup>** : شبيهة بالدق إلا أنه مع حرارة والتهاب في الكبد . [ والذبول في المشايخ مثل الدق في الشبان ]<sup>(١٥)</sup> .

- 
- (١) ساقطة في أ .  
(٢) ساقطة في ف .  
(٣) أ ، س : تكون .  
(٤) ف : الأمراض الحاصلة . ط : تحدث .  
(٥) العبارة موجودة في هامش ط و ف . ساقطة في ر ، أ .  
(٦) أ : خارجة .  
(٧) س : في الأعضاء . ط ، أ ، ر : تفرق الاتصال يكون من خارج .  
(٨) ر ، أ : وخرق والله أعلم . ف : وقرق .  
(٩) ساقطة في ط .  
(١٠) ف : وأكثرها إلى ...  
(١١) ط : أكثرها ثم ... ر : أو أكثر .  
(١٢) ساقطة في ط ، ف .  
(١٣) س : دقيقة . ساقطة في أ .  
(١٤) ف : حمى الهلاس . ( التعريف ساقط في أ ، س ، ر ) .  
(١٥) ساقطة في ف . ( والعبارة كما هي لا تتناسب مع العبارة الأولى ) .

**حمى الغبّ** : هي مع<sup>(١)</sup> نافض تنوب يوماً ويوماً لا . فان نابت كل يوم سميت شَطَرِ الغبّ .

**الحمى المُحرقة** : حمى دائمة [إلا أنها تزداد]<sup>(٢)</sup> اشتعالاً والتهاباً فيما بين كل يومين .

**الحمى المُطبقة** : حمى حادة دائمة .

**الحمى البلغمية<sup>(٣)</sup>** : حمى مع نافض شديد تنوب كل يوم .

**حمى الرُّبع** : حمى مع نافض قوي<sup>(٤)</sup> تنوب يوماً ولا تنوب يومين .

[ ومنها نوع ينوب يومين و ( لا ينوب<sup>(٥)</sup> يوم<sup>(٦)</sup> ) ] ويسمى المُنعكسة .

**الحمى المُختلطة** : حمى لا يكون لها دَوْر معلوم .

**الحمى المُركبة** : أن ينوب<sup>(٧)</sup> على الإنسان حميان<sup>(٨)</sup> أو ثلاث من هذه الحميات المذكورة .

**الجُدري** : بثور تظهر على جميع البدن بعد حمى حادة لازمة فتمتليء ماء<sup>(٩)</sup> . ثم يتحول<sup>(١٠)</sup> ذلك الماء قيحاً ثم يتييس<sup>(١١)</sup> ويتناثر .

**الحَصْبَة** : في نحوها<sup>(١٢)</sup> إلا أنها لا تنقيح<sup>(١٣)</sup> بل تجف<sup>(١٤)</sup> وتتناثر .

**حمى الوباء** : حمى تعرض من فساد الهواء لِعلّة من العلل المعروفة عند أصحاب الطبائع .

**التُّنُج** : استيلاء الطبيعة على مادة المرض حتى تُنضجها<sup>(١٥)</sup> .

(١) ساقطة في ط .

(٢) ر : لا تزداد .

(٣) التعريف ساقط في س .

(٤) ر : شديد . ساقطة في ط ، ف .

(٥) ساقطة في س .

(٦) العبارة ساقطة في أ . ( والأصح يوماً ) .

(٧) س : يكون .

(٨) أ : اثنان وأ ثلاث فصاعداً .

(٩) ساقطة في س .

(١٠) ثم يخرج ويفجر ذلك الماء .

(١١) ساقطة في أ .

(١٢) ف : من نوعها . ( والمعنى : في نحو الجدري ) .

(١٣) س : لا تنضج ولا تنقيح .

(١٤) س : تجف .

(١٥) ر ، أ ، ط ، س : ينضجه .

**البُحْران** : استفراغ يعرض للعليل دفعة بعض اضطراب وقلق شديد أما بقيء وإما<sup>(١)</sup> الخلفة وإما بُرْعاف أو إدْرار<sup>(٢)</sup> أو عَرَق ، ومنه بُحْران محمود و<sup>(٣)</sup> بحران<sup>(٤)</sup> رديء .

**الرُسوب** : شيء يظهر في قارورة البول إما<sup>(٥)</sup> أبيض وإما أحمر وإما أسود . فإن كان في رأس القارورة سُمِّي طافياً وإن كان في وسطها سُمِّي متعلقاً وإن كان في أسفلها سُمِّي رسوباً .

**التفسير في البول**<sup>(٦)</sup> : معناها تحقيق النظر إلى البول [ وتفسير أمره ]<sup>(٧)</sup> .

**البراز** : الحَدَث .

**الثَّاقَة** : الذي خرج من<sup>(٨)</sup> العلة<sup>(٩)</sup> [ إلا أن قوته لم تثب إليه بالتمام ]<sup>(١٠)</sup> .

**الباب الرابع في أسامي ما في بدن الإنسان من عضو وغيره [ مما يجري مجراه ]**<sup>(١١)</sup>

**العروق** : هي جداول الكبد التي تنبت منها وتفرق مُتَشَعِّبة في جميع الأعضاء .

**الماساريقا**<sup>(١٢)</sup> : العروق التي تجيء من الكبد فتنبث في قعر المعدة والأمعاء .

**الأوردة**<sup>(١٣)</sup> : العروق التي في الأحشاء<sup>(١٤)</sup> وبواطن البدن .

(١) أ ، س ، ط ، ر : أو .. أو .. أو .

(٢) : ( القصد : إدْرار البول ) .

(٣) ساقطة في س .

(٤) ف : غير محمود .

(٥) ساقطة في أ ، س ، ط .

(٦) أ ، ط ، ف : التفسير : البول . ( وسقطت تمة العبارة ) .

(٧) س : وتفسيرها .

(٨) س : عن .

(٩) ف : المرض .

(١٠) ساقطة ف ، ط . أ : ولم يستعد بعد قوته .

(١١) ساقطة في أ .

(١٢) ( التعريف يختلف في س ) : هي العروق التي في ( ٩ ) والبواطن .

(١٣) أ ، ف : الأوراد . التعريف يختلف في أ : العروق التي على المرفق مما يلي الظاهر .

(١٤) ر : كلمة أخرى غير واضحة .

- الْقَيْفَال<sup>(١)</sup> : العرق الذي<sup>(٢)</sup> على المرفق من الجانب الوحشي<sup>(٣)</sup> .
- البَاسِلِيق<sup>(٤)</sup> : العرق الذي على المرفق مما يلي الباطن .
- الأَكْحَل : عرق فيما بينهما يتصل أحد رأسيه<sup>(٥)</sup> بالقَيْفَال والرأس الآخر بالبَاسِلِيق .
- حَبْل الذِّرَاع : العرق<sup>(٦)</sup> الموضوع على الزند الأعلى من اليد وهو أصغر الزنديين<sup>(٧)</sup> .
- الْأَسِيلَم : عرق بين الخنصر والبنصر في ظاهر الكف من<sup>(٨)</sup> اليدين<sup>(٩)</sup> .
- الْوَدَّجَان<sup>(١٠)</sup> : عرقان في مقدم العنق .
- الصَّرْدَان<sup>(١١)</sup> : عرقان<sup>(١٢)</sup> تحت اللسان .
- عرق النِّسَاء<sup>(١٣)</sup> : عرق يمتد<sup>(١٤)</sup> في ظاهر<sup>(١٥)</sup> الفخذين<sup>(١٦)</sup> من لَدُن<sup>(١٧)</sup> الورك إلى القدم حتى يظهر عند الكعب في الجانب الوحشي .
- الصَّافِن<sup>(١٨)</sup> : عرق يمتد<sup>(١٩)</sup> في ظاهر<sup>(٢٠)</sup> الفخذ ويظهر عند الكعب في الجانب الإنسي .

- 
- (١) ساقطة التعريف في أ .
- (٢) ط : التي .
- (٣) ر : الإنسي .
- (٤) ساقط التعريف في ر . أ : الذي عليه مما يلي الباطن .
- (٥) س : راسيها .
- (٦) ساقطة في أ .
- (٧) ر : وهو أصغر .
- (٨) ط : في . ر : على .
- (٩) ف : اليد .
- (١٠) س ، ر : الوداجان .
- (١١) أ : القردان . ط : الصرودان .
- (١٢) س : عرقان أخضران .
- (١٣) أ ، ف : عرق النساء .
- (١٤) ف : ينبت .
- (١٥) ر ، أ : باطن .
- (١٦) ط : العجزين .
- (١٧) ر : من وراء . ف : من .
- (١٨) التعريف ساقط في ط . ( ويختلف في أ ) : الصافن مثله إلا أنه يظهر عند الكعب في الجانب الإنسي .
- (١٩) ف : ينبت .
- (٢٠) ف ، ر : باطن .

- الشرايين** : العروق النابضة<sup>(١)</sup> التي تنبت من القلب ( و ) المتشعبة في جميع البدن .
- شريانا**<sup>(٢)</sup> **السُّبَات** : عرقان في العنق إذا عُصِرا سَبَّتَ الإنسان .
- الأعصاب** : الحبال النابتة من الدماغ والنخاع المتشعبة في جميع البدن .
- العضل**<sup>(٣)</sup> : كل لحم<sup>(٤)</sup> يخالطه<sup>(٥)</sup> أعصاب كثيرة يتهيا بها [تحريك الأعضاء]<sup>(٦)</sup> .
- الأوتار** : الأعصاب التي تفارق العضل بعد مخالطتها إياه<sup>(٧)</sup> فتصير شبيهة بالأوتار .
- الرُّبَاط**<sup>(٨)</sup> : أمثال<sup>(٩)</sup> الأعصاب تنبت من أحد رأسي<sup>(١٠)</sup> العظم من المفصل ويتصل بالرأس من العظم الآخر ليشد<sup>(١١)</sup> أحدهما بالآخر .
- الأغشية** : [ كل ما يُعْشِي ]<sup>(١٢)</sup> العضو فيصير له<sup>(١٣)</sup> كالوقاية مما يماسه .
- الغضاريف**<sup>(١٤)</sup> : العظام اللينة اللدنة<sup>(١٥)</sup> مثل رأس الكتف .
- الفؤاد** : فم المعدة .
- البَوَاب** : المعاء المتصل<sup>(١٦)</sup> بأَسفل المعدة ويسمى الاثنا عشري<sup>(١٧)</sup> .
- الصَّايِم** : المعاء المتصل<sup>(١٨)</sup> بالبواب .

(١) ف : النابتة من القلب نابضة دائماً متشعبة .

(٢) أ : شرياني .

(٣) س : العضلة .

(٤) س : لحم .

(٥) س ، أ ، ط ، ر : يخالطها .

(٦) ر : الأعضاء المتحركة .

(٧) ط : إياها .

(٨) أ ، س : الرُّبُط .

(٩) س : مثل . ط : مثال .

(١٠) أ ، ف ، ط ، س : رأس .

(١١) ف : ممتد .

(١٢) ر : كل عضو آخر .

(١٣) ساقطة في أ .

(١٤) ط : الغضروف .

(١٥) س ، ر : الرطبة .

(١٦) ف : الذي .

(١٧) ر : ويسمى الماسريقا والأثنى عشري . ط : الأثنى عشرية . أ : الأثنى عشر .

( ) والظاهر أن كلمة البواب كانت تعني الاثنا عشري مع أن الاثنا عشري جزء يأتي بعد البواب .

(١٨) س : بالدقيق من جانبيه الأعلى وله رأس واحد كالكميس .

- الدَّقِيقُ** <sup>(١)</sup> : المعاء المتصل بالصائم .
- الأعور** <sup>(٢)</sup> : معاء له فم واحد بمنزلة الكيس <sup>(٣)</sup> يتصل بالدقيق من جانبه الأعلى .
- القولون** : معاء متصل بالجانب الأسفل من الأعور .
- المستقيم** : المعاء الواسع <sup>(٤)</sup> يتصل بالقولون وآخر المقعدة ويُسمى المنتصب أيضاً .
- التجاويف** : أجواف <sup>(٥)</sup> الأعضاء مثل أجواف العروق والأمعاء وغيرها .
- المنافذ** : المواضع التي منها <sup>(٦)</sup> تنفذ الفضلات إلى خارج مثل الإحليل والمقعدة .
- المجاري** : المواضع <sup>(٧)</sup> التي يجري فيها <sup>(٨)</sup> الغذاء والفضلات إلى الأعضاء <sup>(٩)</sup> فمنها مجاري واسعة مثل الأمعاء وجداول <sup>(١٠)</sup> الكبد وعروق الكلية وغيرها ، ومنها ضيقة مثل العروق والشرابين الدقيقة التي في دقة الشعر مخالطة <sup>(١١)</sup> اللحم .
- المسام** : بواطن الجلد اللاصقة باللحم <sup>(١٢)</sup> .
- المنافس** : منابت اللحم <sup>(١٣)</sup> التي منها تنفس الطبيعة بإخراج الأبخرة والعرق .
- الأعضاء الرئيسية** <sup>(١٤)</sup> : الدماغ والقلب والكبد وآلات الجماع .

(١) س : بالدقيق من جانبه الأعلى وله رأس واحد كالكيس .

(٢) ساقط التعريف في س .

(٣) ساقط التعريف في س .

(٤) أ : كيس .

(٥) ط : التي يتصل .

(٦) س : مثل أجواف .

(٧) ساقطة في أ . ط : منها ( في الهامش ) .

(٨) ساقطة في س .

(٩) ط : فيه .

(١٠) ف : جداول .

(١١) أ : مخالط . ف : المخالطة .

(١٢) ساقطة في ف . ( والعبارة لا تُفهم إلا بزيادة كلمة ( في ) في أولها ) .

(١٣) ف ، س ، ر ، ط : الشعر . والعبارة غير مفهومة ولعله أراد ( منافذ ) .

(١٤) ساقط التعريف في س .



**الأعضاء الآلية :** هي الأعضاء<sup>(١)</sup> التي تُسمى<sup>(٢)</sup> ( هي ) وأجزاؤها<sup>(٣)</sup> باسم واحد مثل الرأس واليد والرجل<sup>(٤)</sup> .

**الأعضاء المتشابهة الأجزاء :** هي التي يشبه بعضها بعضاً<sup>(٥)</sup> مثل العظام<sup>(٦)</sup> والغضاريف ونحوها .

**غير المتشابهة الأجزاء<sup>(٧)</sup> :** [ لا يشبه بعضها بعضاً<sup>(٨)</sup> ] .

**الباب الخامس في أسامي الطبائع وما في معناها من الألفاظ والحوادث في بدن الإنسان .**

**الطبائع الأربع<sup>(٩)</sup> :** هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة ، وتسمى العناصر والأركان<sup>(١٠)</sup> .

**الأمهات :** هي<sup>(١١)</sup> أربعة أشياء كل واحد منها مركب من كيفيتين . وهي النار والهواء والماء والأرض<sup>(١٢)</sup> .

**الاستقصات<sup>(١٣)</sup> :** الأشياء المفردة<sup>(١٤)</sup> التي إذا جُمعت<sup>(١٥)</sup> صارت منها أشياء مؤلفة<sup>(١٦)</sup> .

- 
- (١) ساقطة في ف .  
(٢) أ ، ر ، س : لا تسمى .  
(٣) وأجزاؤها معاً .  
(٤) ف : ( الرجل ) والعين .  
(٥) ر ، ط : ببعض .  
(٦) ط : العظم .  
(٧) ساقطة في أ ، ر .  
(٨) ر : تكون الأجزاء ( ؟ ) ( الكلمة غير واضحة ) .  
(٩) ر ، ط : الأربعة .  
(١٠) ر : ( والأركان ) وفي لفظ اليونان الاستقصات الأربع .  
(١١) ساقطة في أ . س : هي الأربع .  
(١٢) ر : والتراب .  
(١٣) التعريف يختلف في ر : الاستقصات : عندنا عبارة غير — ؟ — ( الكلمة غير واضحة ) بانفراده التي إذا جمعت ...  
(١٤) س ، ط : المفردات .  
(١٥) أ : اجتمعت .  
(١٦) أ : مؤلفات . ر ، ط ، س : مؤلفات .

- الطبع<sup>(١)</sup>** : الحال التي عليها طبع الإنسان .
- الطبيعة** : القوة المدبرة للحيوان . وقد يُطلق هذا اللفظ على الثفل الذي<sup>(٢)</sup> يخرج من الإنسان . فيقال<sup>(٣)</sup> انطلقت طبيعته أو احتبست<sup>(٤)</sup> .
- الاعتدال** : تكافؤ<sup>(٥)</sup> الطبائع الأربع<sup>(٦)</sup> في الإنسان .
- المزاج المعتدل<sup>(٧)</sup>** : اعتدال كل شخص على ما هو عليه .
- الأخلاق<sup>(٨)</sup>** : الدم والصفراء والسوداء والبلغم وتسمى الأمشاج أيضاً .
- القوى الأربع<sup>(٩)</sup>** : هي<sup>(١٠)</sup> الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة . وقد يطلق اسم القوة على معان<sup>(١١)</sup> أخر فيقال القوة الشهوانية وهي القوة<sup>(١٢)</sup> التي في الكبد . والقوة الحيوانية وهي القوة التي في القلب . والقوة النفسانية<sup>(١٣)</sup> والحسية وهي القوة التي في الدماغ . وتسمى هذه القوى الثلاث أيضاً نفوساً فيقال النفس الشهوانية والنفس الحيوانية والنفس الحسية ( النفسانية )<sup>(١٤)</sup> والناطقة .
- السوائل** : الرطوبات التي في البدن .
- الجوامد** : ما كان منها<sup>(١٥)</sup> منعقداً صلباً مثل العظام والغضاريف .
- الأرواح** : الأبخرة التي<sup>(١٦)</sup> في تجاويف البدن . [ فالهواء الذي<sup>(١٧)</sup> في

(١) مختلف في ر : الطبع المعتدل : ينسبته إلى الأشياء [ التي عليها الإنسان ( ٢ ) ] .

(٢) س : التي .

(٣) ف : لأنه اصطلاح المتقدمين وهو ان يقولون .

(٤) ( ويتلو ذلك في س ) : وقد يطلق اسم الطبيعة على الحرارة الغريزية وقد يطلق على هات ( ٩ ) الأعضاء وقد يطلق على المزاج .

(٥) ف : إذا تكافؤ .

(٦) ساقطة في ر ، ف .

(٧) المعتدل : فقط في س .

(٨) س : الاخلاط الأربعة .

(٩) ف : القوى الأربع .

(١٠) ساقطة في ف .

(١١) أ : معاني .

(١٢) ساقطة في أ .

(١٣) ط ، س ، ر ، ف : الإنسانية .

(١٤) جميع النسخ : الإنسانية .

(١٥) ط : فيها . ساقطة في ف .

( ) والعبارة غير مفهومة ولعله قصد الأعضاء التي هي منعقدة صلبة مثل العظام .

(١٦) ساقطة في أ .

(١٧) ط ، س : التي .

- تجاويف <sup>(١)</sup> الكبد يسمى الروح الطبيعية والشهوانية [ <sup>(٢)</sup> والهواء الذي في تجاويف القلب يسمى الروح الحيوانية <sup>(٣)</sup> والهواء الذي في تجاويف الدماغ يسمى الروح النفسانية <sup>(٤)</sup> .
- الحرارة الغريزية : هي الحرارة التي خص <sup>(٥)</sup> بها كل [ واحد من الأعضاء ] <sup>(٦)</sup> لاعتداله .
- الحرارة العرضية : هي الحرارة المكتسبة من الأغذية والأشربة <sup>(٨)</sup> والأهوية <sup>(٩)</sup> وتسمى الغريبة أيضاً <sup>(١٠)</sup> .
- المرض : هو <sup>(١١)</sup> وجع يحدث في العضو أو نقصان يحدث في فعله أو كليهما .
- العَرَض : هو ما <sup>(١٢)</sup> يعرض من جهة المرض مثل الحمى الحادثة <sup>(١٣)</sup> من بعض الأورام ومثل العطش في الحمى ويسمى الدليل أيضاً .
- الإمْتِلَاء : أن يمتليء البدن من خلط من الأخلط الأربعة ويشرف الإنسان على العلة . الامتلاء <sup>(١٤)</sup> من الطعام والشراب [ وقد يجري من كليهما ] <sup>(١٥)</sup> .
- الْفُضُول : ما لا يحتاج إليه البدن من فضول الغذاء والاثقال <sup>(١٦)</sup> .
- المادة : ما منها تحدث <sup>(١٧)</sup> العلة [مثل الدم الفاسد يحدث حمى

- (١) أ : تجويف .  
 (٢) العبارة ساقطة في س .  
 (٣) ف : الحيواني .  
 (٤) ر : روحا إنسانية ونفسانية .  
 (٥) ر : تكون مع كل شخص .  
 (٦) ط : شيء . أ : شخص . س : ( كلمة غير واضحة ) .  
 (٧) أ : الغريبة .  
 (٨) ف ، س ، ر ، ط : والأدوية .  
 (٩) أ : والأموية .  
 (١٠) أ : وتسمى العرضية أيضاً .  
 (١١) أ ، ر ، س ، ط : اما .  
 (١٢) أ ، ر ، س ، ط : ما .  
 (١٣) أ : الحادة .  
 (١٤) في جميع النسخ : واما الامتلاء .  
 (١٥) أ ، ر ، س ، ط : فقل ما يجري في كلامهم .  
 (١٦) وفي ف في الهامش : والخلط .  
 (١٧) أ ، س : ما منه حدوث . ط : ما يحدث منه .

سونوخس ومادة السرطان السوداء الردية [ <sup>(١)</sup> ] .  
**الكيلوس** : [ الغذاء الذي انهضم ] <sup>(٢)</sup> في المعدة قبل أن ينتقل إلى الكبد .  
**الكيموس** <sup>(٣)</sup> : الغذاء الذي قد انهضم في الكبد <sup>(٤)</sup> .  
**الريح الغليظة** : هي الريح <sup>(٥)</sup> التي تطول مدة لبثها <sup>(٦)</sup> في بعض تجاويف البدن وتغلظ <sup>(٧)</sup> كما يغلظ الهواء الذي يطول لبثه في الآبار <sup>(٨)</sup> .  
**السدد** : لزوجات غليظة <sup>(٩)</sup> تَشَبَّثَ <sup>(١٠)</sup> في المجاري والعروق الضيقة فتبقى فيها <sup>(١١)</sup> فتمنع الغذاء والفضول من <sup>(١٢)</sup> النفوذ فيها .  
**العُقونة** <sup>(١٣)</sup> : أن تؤثر في خلط من الأخلاط <sup>(١٤)</sup> حرارة يسيرة أولاً فأولاً فتعفنه فيكون <sup>(١٥)</sup> حالة مثل الزبل الذي تعمل فيه الحرارة <sup>(١٦)</sup> اليسيرة قليلاً قليلاً فيعفن وترتفع <sup>(١٧)</sup> منه الأبخرة النارية ويحترق على نفسه فيصير رماداً . وكذلك الخلط إذا طالت [ مدته في البدن ] <sup>(١٨)</sup> [ بعد تعفنه ] <sup>(١٩)</sup> احترق وصار أسود <sup>(٢٠)</sup>

- 
- (١) ف : مثل الدم الفاسد يحدث حمى سونوخس ( وهي الحمى المطبقة ) ومادة السرطان السوداء الردية .  
(٢) ف : هو الغذاء المنهضم .  
(٣) يختلف التعريف في أ ، ر : الكيموس : الفضل الذي قد غلظ وعجزت الطبيعة عن تلطيفه .  
(٤) تنمة العبارة في س : والكيموس أيضاً الفضل الذي قد غلظ وعجزت الطبيعة عن تلطيفه .  
(٥) ساقطة في ف .  
(٦) ر : تطول مدتها ولبثها .  
(٧) أ ، ط ، ر : وغلظت .  
(٨) ط : الإنسان . والعبارة تختلف في س : الريح الغليظة هي الريح التي تطول لبثه في الآبار .  
(٩) أ ، ط ، س ، ر : لزوجات وغلظ .  
(١٠) أ : تثبت .  
(١١) ف : هناك .  
(١٢) س : فيها من النفوذ .  
(١٣) ف : العقونة : في خلط من الأخلاط حرارة يسيرة .  
(١٤) أ : الأخلاط الأربعة .  
(١٥) ف : ويكون مثال ذلك الزبل المتراكم بعضها على بعض .  
(١٦) ف : لتراكمه .  
(١٧) وفي روس يوجد هنا تعريف جديد : الاحتراق : أن تنبت الحرارة ... ( غير واضح ) وترتفع منه الأبخرة .  
(١٨) ر : مدة احتراقها . (١٨) أ ، س ، ط : المدة به .  
(١٩) فقط في ف .  
(٢٠) أ : رمادا ط ، ف ، س : أسودا .

**سوء المزاج :** أن يغلب على العضو حر أو برد ولا يمكنه أن يعمل ما كان يعمل قبل<sup>(١)</sup> على الاعتدال الذي كان ، مثل الكبد إذا غلب عليه سوء المزاج كان الدم الذي يُولده فاسداً مايلاً إلى الكيفية التي منها حدث سوء المزاج<sup>(٢)</sup> . [ فيقال كذلك سوء مزاج حار إن كان مال إلى الحرارة أو بارد إن مال إلى البرودة ]<sup>(٣)</sup> .

#### الباب السادس في أسامي الأشياء التي تستعمل في العلاجات :

**الكماد :** كل شيء يسخن بالنار مثل خرقة<sup>(٤)</sup> أو نخالة أو نحوها<sup>(٥)</sup> ويوضع على العضو .

**التطول :** كل ما أغليت<sup>(٦)</sup> فيه الأدوية [ أو كان ماء قراحا ]<sup>(٧)</sup> وضُبَّ على العضو فاتراً ، أو غُمِسَ فيه شيء من الصوف أو [ خرق كبار ]<sup>(٨)</sup> ووضع على العضو .

**السكوب<sup>(٩)</sup> :** ما يُسكب على العضو من ماء أو دهن ونحوهما قليلاً قليلاً .

**الصَّبُوب :** ما يصب عليها صَباً واسعاً .

**التَشْوِيق :** [ ما يُنشَق<sup>(١٠)</sup> بالأنف ليدخل فيه بخاره أو رائحته ]<sup>(١١)</sup> .

- 
- (١) ط : قبله .  
 (٢) أ ، س ، ط ، ر : مزاجها .  
 (٣) أ ، ر ، س ، ط : فيقال سوء مزاج حار وسوء مزاج بارد .  
 (٤) ط ، س : خرق . ر : فرق .  
 (٥) ف : أو جاروس .  
 (٦) أ : غلبت في . ف : اغل .  
 (٧) أ : ويُغلى في ماء قراح .  
 (٧) أ ، س ، ط ، ر : ونحوه .  
 (٩) التعريف ساقط في ف .  
 (١٠) ساقطة في أ .  
 (١١) ف : كلما ينشق في الأنف ليدخل نفس الدواء أو بخاره أم رائحته .

- الشَّموم : ما يُشَم من الرياحين [ والأدهان وغيرها ] <sup>(١)</sup> .
- السَّعوط <sup>(٢)</sup> : ما يُقَطَر في الأنف ليجلب العطاس .
- القَطور : ما يُقَطَر في الأنف والأذن والأحليل من دهن وماء وكل سَيَّال .
- التَّنْفُوخ : ما يُنْفَخ <sup>(٣)</sup> في الأنف <sup>(٤)</sup> أو اللهاة أو الحلق من الأدوية اليابسة <sup>(٥)</sup> .
- الْوَجور <sup>(٦)</sup> : ما يُصَب في الفم .
- اللَّدود <sup>(٧)</sup> : ما يُصَب في أحد شقي الفم <sup>(٨)</sup> .
- الْقُرور <sup>(٩)</sup> : ما يُتَغَرَّغ به .
- المَضوض <sup>(١٠)</sup> : ما يُتَمَضَض به .
- اللَّطُوخ : ما يُلَطَّخ به العضو <sup>(١١)</sup> .
- المَسُوح : ما يُمَسَح به العضو <sup>(١٢)</sup> .

- (١) ف : والأطياب وغيرها من المنبحة الرائحة ... ( غير واضح ) .
- (٢) أ : ما يقطر في الأنف خاصة من دهن أو لبن أو نحوها . ( وبلي هذا التعريف تعريف آخر ) : العطوس : ما يُشَم أو يُنْفَخ في الأنف ليجلب العطاس .
- (٣) والتعريف في ف هو تعريف القَطور ، ولكنه يختلف ( ... والأحليل من الأدوية المؤلفة بلبن النبات وبعض الأدهان الموافقة لتلك العلة .
- (٤) أ : ما ينفخ في الحلق .
- (٥) ف : أو الفم لأجل وجع اللهاة أو الحلق مثل الخوانيق وغيرها من الأدوية الموافقة اليابسة .
- (٥) ساقطة في ط .
- (٦) س : الوجور : ما يصب في الفم واللثة ( ؟ ) وما يصب في أحد شقي الفم .
- ف : الوجور : ما يصب في فم الصبيان والصغار والرضع إذا أخذت لهم حرارة في الفم و .... ( ؟ ) بما يليق بحسب قوانين الطب .
- (٧) ساقط التعريف في س . ( وفي ط يتلو « القُرور » ) .
- ر : الدُرور : ( وفي ف يتلو « الفرغرة » ) .
- (٨) ف : من الأدوية المذاقة بحسب ما يراه الطبيب .
- (٩) ف : الفرغرة : يكون إما بالربوب كرب الثوث الشامي أو رب الجوز وما أشبه ذلك وإما بإسارج فيقرا مخلوطاً بما تقتضيه العلة فنقعها تحليلاً ما في الحلق أم تنقية الدماغ .
- (١٠) ف : المضضة : أدوية يتمضمض بها من غير أن تتصل إلى الحلق بل تختص بالعمورة ( العمرة ) وشدقي الفم واللسان .
- (١١) ف : من خارج .
- (١٢) ساقطة في س ، أ ، ر . ف : مسحاً خفيفاً .

- المَرُوخ : ما يُمرخ به [ العضو بالدلك الخفيف ] <sup>(١)</sup> .
- اللَّعُوق <sup>(٢)</sup> : ما يُلَعق من الأدوية .
- السَّفُوف <sup>(٣)</sup> : أدوية يابسة يركب بعضها مع بعض وتُدق وتُنخل وتُسَف من راحة الكف ثم تُبلع من غير ماء . وفائدتها إما اصلاح الأبخرة واما قد تفيد الرياح .
- القَمِيحة <sup>(٤)</sup> : ما يُقَمَح يابساً ويكون مقدار لقمة .
- الخَمَر <sup>(٥)</sup> : ما يُخَمَر من الأدوية .
- الحَقْنَة <sup>(١١)</sup> : مياه مطبوخة مع الأدوية والأدهان وما يجري مجراه ويصب في المقعدة .

- (١) فقط في ف .
- (٢) س : ما يلحق بالملقعة .
- ف : ما يلحق بالأصبع من الربوبات أم الأشربة اما يعمل من غسل خيار شنبير .
- (٣) ساقط التعريف في س .
- أ : ما يؤكل من الأدوية يابساً . ط ، ر : ما يشرب من الأدوية يابساً .
- (٤) أ : القمحة : ما يؤكل يابساً ويكون مقدار القمحة .
- ط ، ر : ما يشرب يابساً ويكون مقدار لقمة .
- ف : أدوية يابسة تدق وتنخل وتستعمل بحيث أن يطرح منها في الفم شيء ثم يتجرع بعده ماء فاتراً أم بارداً بحسب القوانين الطبية .
- (٥) ف : شيء من النبات له رائحة ذكية خصوصاً إذا أُلقي على حجر نار ملتهبة مركباً كان أو مفرداً .
- (٦) ف : أدوية يابسة مركبة بعد الدق والنخل منفعتها العمورة ( العمرة ) وتنقية الأسنان .
- (٧) أ : ما يدلك .
- (٨) ف : أدوية يابسة مركبة تختص بالعين والجراحات البدنية .
- (٩) س ، ط : والقروح .
- (١٠) أ ، ر ، س ، ط : دواء العين إذا كان بارداً .
- (١١) ف : مياه أدوية مطبوخة مصفاة يضاف إليها أدهان وما يجري مجراه يصب في ظرف أديم أو سختيان وللظرف أنبوبة أنبوس أم أنبوس تدمض ( تضمد ) تلك الأنبوبة وتوضع في المقعدة إلى آخرها ، ثم تُسَرَح مياه الأدوية قليلاً قليلاً إلى أن يحصل ذلك في الأمعاء ويسد فم البدن ويميل العليل يمنة ويسرة ويحتمل مسكها معه سلحة قوية تنفعه اما أن يسهل واما أن يقبض أو يخضب البدن أم يُقَوَّى الباه .

**الشَّيَاف** : اسم <sup>(١)</sup> لما يُتَحَمَّلُ في المقعدة <sup>(٢)</sup> . ويعمل لدواء العين أيضاً <sup>(٣)</sup> . والذي يُتَحَمَلُ قد يسمى أيضاً : البلوطة والبندقة والفتيلة . فإن كانت طويلة جداً سميت سياراً <sup>(٤)</sup> .

**الْفُرْجَة** <sup>(٥)</sup> : ما يتحمل منها في القُبْل .

### الباب السابع في أسامي الأطعمة والأشربة :

**الخشكار** : من الخبز <sup>(٦)</sup> ما طُحِنَ بُرُّه كما هو .  
**السَّمِيد** <sup>(٧)</sup> : ما نقي وُبْلٌ <sup>(٨)</sup> ثم طحن ويسمى أيضاً خبز الموايد <sup>(٩)</sup> .  
**الخَوَّارَى** <sup>(١٠)</sup> : ما بُلَّ وقشر بالمدق ثم طحن [ ويسمى أيضاً ( خبز ) الموايد ] <sup>(١١)</sup> .  
**الشَّوَاء** <sup>(١٢)</sup> : كل <sup>(١٣)</sup> لحم يُعَلَّقُ في التَّنُورِ ونحوه فينشوي <sup>(١٤)</sup> .

- 
- (١) ساقط في ر .  
(٢) ف : منها طويلة بقدر نصف الأصبع يتحمل بواحد من ذلك في المقعدة واما للإسهال واما ل ( ؟ ) الرياح واما لتقوية الباه واما للزحير وحبس الطبيعة . وقد تركب أدوية وتحبك وتعمل أشياف مدورة أو طوال بسبب العين . واعلم ان الأشياف المتحمل به منها ما يسمى شياف أو منها ما يسمى بلوطة ومنها ما يسمى فيلة ومنها ما يسمى بندقة .  
(٣) ساقطة في س ، ر ، ط .  
(٤) أ : شيار .  
(٥) ف : أدوية وأدهان مركبة تستعمل بصوف أبيض أم كحلي ويتحمل منها في القبل .  
(٦) ساقطة في أ .  
ف : حنطة تطحن من غير غسل وتنخل من منخل غير سفيق .  
(٧) ف : بر نقي غسل ثم طحن ونخل ناعماً ونخالته يستخرج منها السميد وهو حوي البر .  
(٨) ط : وقبل .  
(٩) س : الموايد .  
(١٠) ف : بر منقى بعد الغزيلة يغسل مراراً ويقشر بالدوس إلى حيث يتقشر قشره بعض تقشيره ثم يجفف ويطحن وينخل ( في ) منخل سفيق .  
(١١) ساقطة في ر ، ط ، س .  
(١٢) ط : الشوي .  
ف : كل لحم غسل وغرق في التنور ثم أخرج من التنور فمسح بالزعفران والأبازير الحارة والملح ، ثم يعاد به إلى التنور ويُسد عليه رأس التنور إلى حيث ينطبخ ويكمل شيه .  
(١٣) ساقطة في ط .  
(١٤) أ : فيشوى .



**الكِرْدَنَّاك<sup>(١)</sup> :** وهو اللحم الذي يجعل في خشبة أو حديدة ويُدار على الجمر حتى ينشوي .

**الكَبَاب<sup>(٢)</sup> :** يلقي من اللحم على الجمر فينشوي .

**الطَّاهِجَة<sup>(٣)</sup> :** ما يقطع من اللحم ثم يشوى في أي دهن كان من زيت أو سمن أو دهن جوز ونحوها .

**الْقَلِيَّة<sup>(٤)</sup> :** ما يقل من اللحم<sup>(٥)</sup> المقطع في القدر ، ثم يصب فيه الماء ويغلى إلى أن يقل<sup>(٦)</sup> الماء ويبقى اللحم رطباً هشاً<sup>(٧)</sup> ويلقى في جميع هذه ما يحتاج إليه من البقول والأبازير والأفاوية حسب<sup>(٨)</sup> الحال والوقت .

- 
- (١) يوجد في ف تعريف بدل من هذا التعريف : الشرائع : ما يشرح من اللحم ويوضع في سفود حديد أم من خشب ويُبرَز ويُطَبَّب بالزعفران والملح ويدار على جمر نار قد سكن لهيبها إلى حيث يكمل . ويسمى هذا النوع من الشرائع المعمول بهذه الصفة **الكِرْدَنَّاك** . وتستعمل الشرائع بوجه آخر وهو أن يشرح اللحم ويُبرَز بالأبازير الحارة يطيب بالزعفران والملح ويسير من زيت الزيتون الجديد أم الشيرج الطري ويوضع في المقلاة أم في صفحتي حديد على نار لينة يقلل أم يحرك اللحم في المقلاة أو من الصفحتين إلى حيث يبلغ ويستعمل .
- (٢) أ : اللحم يجعل .
- (٣) ساقط التعريف في أ ، ط ، ف . ر : هو اللحم يلقي ...
- (٤) أ ، س ، ر : الطبايخة .
- ف : الطباينة : ما يقطع من اللحم ثم يطرح في مقل ثم يصب عليه بعض الأدهان مثل دهن الجوز أو الزيتون أو السمسم أو سمن البقر أم دهن الألية أم دهن البدن . ويطبخ بالدهن إلى حيث يكمل .
- أ : التعريف يختلف : ما يقطع من اللحم ويحرك في قدر على النار حتى ينشوي .
- ويتلو ذلك تعريف آخر : **المُطَبَّجَة** : ما تقطع من اللحم ثم يشوى في أي دهن كان من زيت وسمن وغيره .
- (٥) ف : ما يقطع من اللحم صغراً ثم يطرح إلى القدر أم المقل ثم يصب عليه بعد تعريقه بيسير ماء قراح ويغلى بنار لينة ويحرك تحريكاً يسيراً إلى حيث ينضب الماء . يضاف إليه ما اختار الإنسان من الأبازير والبقول والأفاوية حسب الحال والوقت .
- (٦) ر : ما يقل من اللحم ثم يستوي .
- (٧) ط ، ر : ينضن . س : يغني .
- (٨) ساقطة في ر . ط : هشياً .
- (٩) أ : بحسب .

**النقائق<sup>(١)</sup> :** المصارين المحشوة إذا شُويت كيف كانت <sup>(٢)</sup> .

**القَرِيص<sup>(٣)</sup> :** يعمل ضرورياً <sup>(٤)</sup> حسب الحاجة وفي الجملة بقول وأبازير <sup>(٥)</sup> تغلى مع الخل ثم يغلى فيها السمك والأكارع <sup>(٦)</sup> والفراريج [ والقَبَج أو لحوم الجداء ] <sup>(٧)</sup> أو نحوها حتى ينطبخ ثم يرفع ويترك حتى يجمد وينعقد .

**المَصْطُوص :** أيضاً يعمل ضرورياً وجمسته أن يحشى بطون الفراح <sup>(٨)</sup> والفراريج والقَبَج <sup>(٩)</sup> ونحوها ما <sup>(١٠)</sup> يحتاج إليه من البقول الباردة والحارة مثل الخس والكزبرة <sup>(١١)</sup> والكرفس والسذاب <sup>(١٢)</sup> والكُرَات والثوم ونحوها

(١) ط : اللغاني . أ ، س ، ر : اللغاني .

ف : مصارين محشوة لحم مدقوق مطيب بالأبازير والأفاوية مربوطة الرؤوس مقلوبة بسأي دهن شئت أم مشوية على حرارة نار لينة .

ر : المعاء المحشوة لحماً كيف كانت .

(٢) ط ، س : كيف كان .

(٣) ف : طيبخ يعمل من لحم الحملان أم الجداء أم الأكارع أم الفراريج الصغار أم القبع الصغير أم السمك الرضاضي أم السمك الطري حامضاً كان أم حلواً . ويترك بعد طبخه حتى يبرد فيجمد وينعقد .

(٤) أ : ضرورياً .

(٥) ط ، أ : ابزاز .

(٦) أ : أو .

(٧) س : حسب الحال في المرض ولحوم الجدي .

ط : قبايج .

(٨) ف : فراح الحمام .

ساقطة في ر .

(٩) ط ، أ : قبايج .

(١٠) ف ، أ : بما .

(١١) ف : الهندباء .

(١٢) ف : والجرجير .

ثم يُغلى في الخل <sup>(١)</sup> حتى ينطبخ [ ثم يرفع ] <sup>(٢)</sup> .

**الهام :** أن يُغلى شيء من هذه اللحوم المذكورة في الماء والملح <sup>(٣)</sup> حتى ينطبخ . ثم يخرج ويوضع على شيء نظيف حتى يتقطر ماؤه كله . ثم يغلى <sup>(٤)</sup> ما يحتاج إليه من البقول <sup>(٥)</sup> المذكورة في الخل وتلقى فيه تلك اللحوم ويرفع . وهذه الأطبحة <sup>(٦)</sup> متفنة <sup>(٧)</sup> الصناعة <sup>(٨)</sup> وأصلها جميعاً <sup>(٩)</sup> اللحوم والبقول والتوابل والأبازير والخل <sup>(١٠)</sup> .

**الإهال <sup>(١١)</sup> :** ماء اللحوم المصفى وماء البقول إذا طبخا جميعاً . وتسمى هذه المياه ماء الخلباج وهذا منقول من لفظ نُقِلَ من العرب العرباء . وهم قوم يسكنون الكهوف وأسنان الجبال .

(١) ف : الخل الخمر الحاذق .

(٢) أ : ويروح .

ساقطة في ط .

س : ثم يرفع في البآر .

ف : وثم من يُحلى ذلك بالمسل أو الدبس أو حليب الزبيب المدقوق من غير عجم أو بالقند المصري . وثم من لا يُخلط .

(٣) ساقطة في ط ، ر ، ف .

(٤) ف : بأي دهن شئت . ثم يغلى ما شئت من البقول ...

(٥) ر : الباردة والحارة مثل الخس والكزبرة والسداب ونحوها .

(٦) أ ، ط ، ر : وهذه الثلاثة الأشياء .

العبارة ساقطة في س .

(٧) س : منقولة .

(٨) ط ، ر ، أ : إلا أن

(٩) ساقطة في ف .

(١٠) ف : والخل الخمر .

(١١) ( يوجد تشويش في جميع النسخ . وقد فضلت أن اتبع التعريف الموجود في ف ) .

أ : الأهال ماء الخلباج المصفى من اللحوم والبقول .

ط : الأهال ماء الخلباج المصفى من اللحم والبقول .

س : الأهال ماء الخلباج المصفى من اللحم . والأهال أيضاً اللحم المطبوخ بالخل .

( ولا يوجد التعبير ماء الخلباج في ر ) .

**البيض النيمبرشت** <sup>(١)</sup> : بيض يسخن بالنار حتى يقارب الانعقاد ثم يُحسى .  
**المُزَوَّرَات** : الأطعمة التي لا يكون فيها شيء <sup>(٢)</sup> من اللحوم <sup>(٣)</sup> .  
**الرواصير** <sup>(٤)</sup> : بقول تطبخ وترفع في الأشياء الحامضة كالخل <sup>(٥)</sup> وماء  
الحصرم وماء السماق والرمان ونحوها .  
**البوارد** : أصول البقول يعمل بها مثل ذلك أيضاً مثل السلق والجزر  
والشلجم <sup>(٦)</sup> والقرع <sup>(٧)</sup> ونحوها <sup>(٨)</sup> .  
**المُري** : شيء يعمل بالخبز <sup>(٩)</sup> والملح <sup>(١٠)</sup> والماء . يخلط جميعاً <sup>(١١)</sup>  
ويوضع في الشمس الصيفية إلى أن يدرك . ثم يُصفى فيكون  
مأؤه مريا ويسمى بقلّة بنا <sup>(١٢)</sup> .  
**(الكواخ)** : ضروب وأصلها جميعاً <sup>(١٣)</sup> الفودنج <sup>(١٤)</sup> ، وهو أن  
يعجن <sup>(١٥)</sup> .

- 
- (١) ف : نيمرشت : بيض يسلق في ماء حار بكمون وملح حتى يقرب بياضه أن يبيض . ثم يحسى بدقيق النبات أم اليسير  
من الملح . وقد يؤخذ من البيض الرقيق ( ؟ ) جميعه ويقصى صفار البيض فيوضع على حجر فحم أو حجر نار لطيف  
حتى يسخن يسيراً ثم يحرك فينثر عليه يسير من دقيق النبات المصري ويتحسى أم يسير من دقيق المسطكي والملح ويخلط  
ثم يحسى .  
(٢) ساقطة في أ .  
(٣) ويتلو ذلك عدة عبارات في ف لا علاقة لها حسب المعنى : بل بدهن اللوز أم الشرج الطري أم بجليب لب اللوز  
بماش أم بتمر هندي أم بأجاص حلواني أم بقراصيا أم بحب رمان / حرزي ( ؟ ) أم باسفاناج أم اضلاع الخس ( ؟ ) .  
(٤) س : الرواصير : هي من نوع الكواخ والبقول .  
ط : الرواصيل .  
أ : البقول التي تطبخ في المياه الحامضة .  
(٥) أ ، س ، ط ، ر : مثل الخل .  
(٦) ف : الشلجم .  
س : الشلحم .  
(٧) ف : والخس والسلق و ؟ .  
(٨) ساقطة في ط .  
(٩) س : من الخبز .  
(١٠) س : والملح والخل والماء .  
(١١) ف : الجميع .  
(١٢) ر ، أ : نقلة بنا .  
(١٣) أ : ضروب وأصول .  
(١٤) ف ، س ، ر ، ط : البوتنج .  
(١٥) ط : يخبز .

دقيق الشعير فطيراً ويعمل منه جرادق <sup>(١)</sup> ويدق في التبن  
أربعين يوماً حتى يتكرج <sup>(٢)</sup> .  
وهو الفودنج <sup>(٣)</sup> [ وتعمل منه الكواخج <sup>(٤)</sup> بأن يصب  
عليه اللبن الحليب <sup>(٥)</sup> ويُربى <sup>(٦)</sup> في الشمس ويحرك كل  
يوم . ويزاد فيه <sup>(٧)</sup> اللبن كل وقت فإذا <sup>(٨)</sup> أدرك رُفع  
وجُعل <sup>(٩)</sup> في جزء منه أنجذان <sup>(١٠)</sup> فيكون كاخج  
الانجذان .

[ وفي جزء آخر شُونيز <sup>(١١)</sup> فيكون كاخج الشُونيز .  
وكذلك الكبر والبازروج <sup>(١٢)</sup> والفَلَنْجَمَشك ولسان الثور  
<sup>(١٣)</sup> والنننع <sup>(١٤)</sup> ونحوها من البقول والأبازير <sup>(١٥)</sup> .

(١) ط : خرادق .

ف : جردقا .

(٢) ط : تكرج .

ف : ثم يخرج مكرجا في ( ؟ ) .

(٣) ساقطة في أ .

ر : فهو البودج بعد ذلك .

ف : ويسمى البودج .

(٤) ف : فيدق ويصب عليه .

(٥) س : لبن الحليب .

(٦) ط : يوتي .

(٧) ف : منه .

(٨) ف ، ط : وإذا .

(٩) ف : ويجعل منه قطع انجذان ويكون كاخجا .

(١٠) أ ، س ، ر : انجذان .

(١١) أ ، ر ، س : شُونيز .

(١٢) أ : البابونج .

(١٣) ساقطة في أ ، ط .

(١٤) ر : الننناع .

(١٥) ف : وقد يضاف إليه مع الانجذان شُونيز وكبر وبازروج ونننع يستاني أم جيلي أم نهري . وقد يطرح فيه العَلنجَمَشك  
وشيء من الأبازير . فهذه المقاقير جيدة مفيدة اما جمعها واما بعضها . ( وتمة العبارة غير واضحة ) .

**الصَّحْنَةُ<sup>(١)</sup> :** أن يُعْفَنَ السمك الصغير<sup>(٢)</sup> المعروف بالريشيا<sup>(٣)</sup> مع الماء والملح في الشمس الصيفية حتى يدرك ثم يلقى فيه ما يحتاج إليه من الأباذير وهو الذي يعرف بما هيا به<sup>(٤)</sup> .

**الخل زيت<sup>(٥)</sup> :** أن يفتت الخبز وتقطع عليه البقول الباردة من خس<sup>(٦)</sup> وكزبرة وخيار وبقلة حمقاء ونحوها ، ويذاب السكر في الخل وماء الحصرم<sup>(٧)</sup> وماء الرمان ونحوها حسب الحاجة ويصب على الخبز المفتوت ثم يصب عليها إما الزيت وإما دهن اللوز وإما دهن الخل ونحوها .

**ماء الثُّخَالَة<sup>(٨)</sup> :** أن يصب الماء في النخالة ويضرب ضرباً جيداً حتى يغلظ<sup>(٩)</sup> .

(١) أ : الصحنات .

س : الصحن .

ف : سمك صغير يعرف بالريشيا وهو قريب من جريت طول كل سمكة عقدة أصبع يدق ويعفن بالماء في الشمس الصيفية حتى يدرك . وثُمَّ مَنْ يعمل السمك الصغار في الماء من غير دق وتخلية في الشمس حتى ينحل ويذوب فيه . ثم يلقى في الأباذير الحارة كالفلفل والزنجبيل وجوزبوا وبساسة وقرنفل وفُوّه مدقوقاً كل منهم منخول ويخلط خلطاً جيداً ويرفع في إناء واسع الرأس . ( وهنا يصبح التعريف مثل تعريف « الخل زيت » الموجود في النسخ الأخرى ) وقد يعمل الصحنات من غير السمك وهو أن يفتت الخبز ويقطع عليه ما شئت من البقول كالخس والهندباء والبقلة الحمقاء والخيار والقثاء . ويذاب السكر في الخل أو ماء الحصرم أو ماء الرمان أو ماء السماق أو التمر الهندي وما نحا ذلك . ويسقى به الجميع مراراً في الشمس الصيفية ويصب عليه زيت زيتون إما دهن السمسم إما دهن الجوز أو اللوز ويخلط جيداً . فإذا أدرك يوضع في إناء .

(٢) س ، أ ، ر : الصغار .

(٣) أ : الرُّتِيَا . ( ولعله قصد التوتياء ) .

(٤) هذه الكلمة غريبة وتبدو فارسية الأصل . ومعناها هلام السمك أو عديم الماء ( ؟ ) .

(٥) هذا العنوان غير موجود في ف .

(٦) أ : الخس والكزبرة وال ...

(٧) ساقطة في أ .

(٨) ف : يؤخذ نخالة الخنطة النقية ويصب عليها الماء الحار ويضرب ضرباً جيداً ثم يصفى ويغل ويغل حتى يغلظ ويحل بالسكر ويستعمل .

(٩) أ : ويُلقى فيه .

**التوابل** : ما يُطَيَّب به <sup>(١)</sup> القدر مثل الملح والخل والزعفران .  
**الأبازير** : منها رطبة مثل الكزبرة والننع <sup>(٢)</sup> الرطبين <sup>(٣)</sup> . ومنها  
يابسة مثل الكزبرة اليابسة والكمون والكرافيا <sup>(٤)</sup>  
ونحوها .  
**الأفاوية** <sup>(٥)</sup> : الأدوية الطيبة الرائحة <sup>(٦)</sup> مثل القرنفل <sup>(٧)</sup> والدارصيني  
والخولنجان <sup>(٨)</sup> ونحوها .  
**اسم الشراب** <sup>(٩)</sup> : المطلق يقع على ما يُسكر من ماء العنب .  
**الباذق** : هو الخمر .  
**القهوة** <sup>(١٠)</sup> : الخمر <sup>(١١)</sup> الرقيق المائي <sup>(١٢)</sup> الأبيض .  
**الجمهوري** : ان يصب الماء في الطلاء <sup>(١٣)</sup> حتى يرق ثم يُغلى غلية  
جيدة <sup>(١٤)</sup> ويرفع ويوضع [ في إناء في الشمس ] <sup>(١٥)</sup> حتى  
يتنفس ويدرك <sup>(١٦)</sup> .

- 
- (١) ساقطة في ط .  
(٢) والسذاب والرازيانج والكرفس .  
(٣) أ : الرطب .  
(٤) كرويا في جميع النسخ .  
(٥) ف : تسمى عقاقير طيبة .  
ط : الأفاوية : الطيبة الروائح .  
(٦) أ ، ط ، س ، ر : الروائح .  
(٧) ف : والفلفل والزنجبيل .  
(٨) ف : والبساسة وجوزبوا وخيروبا .  
(٩) ف : الشراب : اسم ما يقع على ماء العنب إذا صار خمرأ ويقع على ماء السكر ومياه الفواكه المعقودة به . وبين ذلك  
( فرق ) وهو إن قيل مطلقاً شراب دل ذلك على أنه كناية عن ماء العنب الذي صفي وصار خمرأ :  
(١٠) ف : الخمر الريحاني الرقيق كالماء الأبيض المائل إلى الخضرة ما من غير ان يضاف إليه شيء آخر .  
( ويتلو ذلك باب جديد في ف ) : الريحاني : أيضاً هو الشراب المعتصر من العنب المغلي فيه عود وقرنفل وبسباسة  
ونحوها مُطَيَّب في السكر والعنبر .  
(١١) أ : هو الخمر .  
(١٢) أ : الصافي .  
ط : الماء .  
(١٣) ف : الطل .  
(١٤) ساقطة في أ .  
(١٥) فقط في ف .  
أ : بنش ويدرك .  
(١٦) ( ويتلو ذلك في ف ) : وقد قيل ان ؟ عنياً يسمّى ريحانياً فالمتصر منه المصفي غاية التصفية الموضوع حتى يدرك  
شراب يسمّى ريحانياً .

الشراب الرِّيحاني: هو شراب العنب <sup>(١)</sup> الملقى فيه العود والقرنفل ونحوها .  
الشراب المُرَوَّق <sup>(٢)</sup> : شراب العنب المصفى غاية التصفية الموضوع [ بعد ذلك ] <sup>(٣)</sup> إلى أن يدرك .  
الشراب العتيق <sup>(٤)</sup> : هو <sup>(٥)</sup> الذي أتت عليه مدة طويلة <sup>(٦)</sup> .

### الباب الثامن في أسامي <sup>(٧)</sup> القراباذينات .

**العقاقير** : اسم يقع على جميع الأدوية .  
والفرق بين المعجونات والجوارشات <sup>(٨)</sup> ان المعجونات [ تكون مرة <sup>(٩)</sup> وحلوة وممتنة وطيبة . والجوارشات لا تكون إلا عذبة الطعم طيبة الروائح <sup>(١٠)</sup> ] <sup>(١١)</sup> .  
الإيَارَجَات <sup>(١٢)</sup> : مركبة من أدوية تغلب عليها المرارة والغرض منها تنقية الرأس والدماغ .

- 
- (١) س : هو الشراب العنبي .  
(٢) ساقطة التعريف في ف .  
(٣) ساقط في س .  
(٤) ط ، ر : المعتق .  
ساقطة التعريف في أ .  
(٥) ساقط في ر ، ط .  
(٦) ( يتلو ذلك في ف ) : وهو ما ؟ الحول إلى ما بعده . وكلما عُنُقَ كثرت حرارته وقلت رطوبته وعاقبة الأمر فيه إذا حال عليه أعوام يصير حاراً يابساً .  
(٧) أ : الأنفاظ القارباذينات .  
(٨) ف : المعجون والجوارش .  
(٩) أ : حارة .  
(١٠) أ ، ر : الرائحة .  
(١١) ف : الجوارش يكون مطيباً بالأفاويه وقل ما يكون مرّاً . المعجون منه حلوا ومنه مرّاً ومنه طيب الرائحة ومنه منتن الرائحة ومنه طيب الطعم ومنه عذب ومنه عفص الطعم ومنه مرّ الطعم .  
(١٢) ف : الإيارج : معناه الدواء الالاهي ويقال معناه الدواء المر ومنه اللوغاذيا ومنه إروفس ( وروفس طبيب يوناني ) ومنه لجاليونوس . ولجميعه يقال إيارجات . ومنفعتا تنقية البدن والرأس خصوصاً الدماغ .



**الحبوب** : ضروب منها للإسهال ومنها للسعال ولتطبيب رائحة القم<sup>(١)</sup> ونحوها . وجميعها تعمل<sup>(٢)</sup> مُدَوِّرة<sup>(٣)</sup> ومُطَوِّلة وصغاراً وكباراً<sup>(٤)</sup> .

**المطبوخات**<sup>(٥)</sup> : مياه الأدوية إذا طبخت والغرض منها تليين البطن وإسهاله .

**الأنبيجات** : كل ما يربّي في السكر والعسل حتى يتحدا<sup>(٦)</sup> مثل الجَلَنَجِين والبنفسج المربي<sup>(٧)</sup> .

**المربات** : ما يرى فيها<sup>(٨)</sup> فيكتسب كل واحد قوة من<sup>(٩)</sup> صاحبه ولا يتحدان<sup>(١٠)</sup> مثل الهَلِيلِج والزنجبيل المربيين<sup>(١١)</sup> ونحوهما .

**العُصارات** : مياه<sup>(١٢)</sup> نبات تدق وتعصر وتوضع في الشمس [ حتى تغلظ ]<sup>(١٣)</sup> ويسمى الفشارجات<sup>(١٤)</sup> أيضاً<sup>(١٥)</sup> .

- 
- (١) ف : ومنها ما يقوى الباه .  
 (٢) ر ، ط ، س : مثل الحبوب .  
 (٣) ف : مثل الحبوب أو مفرطحة يسروا موضع تحت اللسان بسبب السعال .  
 (٤) أ : كما يراد .  
 (٥) ف : مياه عقاقير جُمِدَتْ تُنْفَع يوماً وليلة في ماء حار أو يغلى عليها بنار لينة إلى أن تنضج . والغرض منها تليين الطبيعة وإسهالها .  
 (٦) أ : ينحل . ف : يتحدان .  
 س ، ط : يتحد .  
 ر : يحد .  
 (٧) ( ويتلو ذلك في ف ) : والرأس والترجس المربي .  
 (٨) أ : فيهما .  
 ساقطة في ف .  
 (٩) ساقطة في أ .  
 (١٠) أ : ينحلان .  
 (١١) ف : الهليلج المربي والزنجبيل المربي .  
 س ، أ : المربي .  
 (١٢) ط : أميا تيات .  
 ف : أمياه نبات مخصوص المنفعة ما يدق ويختصر ماؤه ويوضع في إناء نظيف ويغلى رأسه ويوضع في الشمس الصيفية .  
 (١٣) ساقطة في س ، ر .  
 (١٤) ف : الأفشرجات . ( وفي الهامش : قشارجات ) .  
 ط : الأفرجات .  
 س : الأفشرجات .  
 ( ولعلها : الفشفارجات وهي كلمة فارسية الأصل ) .  
 (١٥) ساقطة في ف ، س .

- الصُمُوغ<sup>(١)</sup>** : ما ترشح به الأشجار والنبات فيغلظ عليها<sup>(٢)</sup> مثل الصمغ العربي<sup>(٣)</sup> والكثيرا .
- الأشربة<sup>(٤)</sup>** : مياه الفواكه وغيرها إذا طبخت مع السكر والعسل حتى يكون لها قوام مثل<sup>(٥)</sup> السكَّنَجِين وشراب التفاح<sup>(٦)</sup> وغيرها<sup>(٧)</sup> .
- الأضْمِدة<sup>(٨)</sup>** : الأدوية التي تخلط وتبل<sup>(٩)</sup> بالأدهان أو تُلِّين بالصمُوغ وتوضع على العضو .
- المراهم** : أدوية القروح والجراحات المُلَيَّنة بالأدهان والأخاخ<sup>(١٠)</sup> والشحوم ونحوها .

- (١) ف : شيء له لزوجة كي يترشح منه .
- (٢) ف : ونجف كالصمغ العربي واللوز والزيتون والسماق . ومنه صمُوغ تخرج بالرشح من نبات له ساق كالوشق والجاوشير والبار والسكينج وهي حارة . ومنه معتدل كسكر العُشْرة وصمغ الحرشف والأنزروت وما أشبه ذلك . ومنه بارد كالكتيرا .
- (٣) ساقطة في أ ، ط ، ر .
- (٤) ف : وقد تقدم ذكر ذلك بسبب ذكر ماء العنب . فأما هنا بسبب ذكر الفواكه لأن يتخذ منها أشربة ويتخذ ربوب . فما أتخذ منها وأضيف السكر والعسل فينبغي أن يكون ماء الفواكه صافياً مروقاً لكل رطل منه ثلاثة أرباطل سكر صاف منزوع الوسخ قد عاد إلى قوام السكر الأول . ثم بعده يضاف إليه الماء المتخذ من الفواكه ويغلى عليه إلى حيث يصير قوام .. ؟ .. بعد ذلك . وهذا يسمى شراب كشراب التفاح والسفرجل والرمان والأجاص والتمر الهندي وما أشبه ذلك .
- (٥) ساقطة في أ .
- (٦) أ : والشراب .
- (٧) س ، ط ، ر : وغيرها .
- (٨) ط : أمياه .
- ف : أمياه الفواكه كالتفاح والسفرجل وعقيد العنب والرياح ( الرياس ؟ ) والأمربارس تؤخذ بعد الدق في إناء حجر أم عشب ويحذر أن يقرب شيء منها الحديد والنحاس . ويصفى ويروق ويغلى في إناء من حجر أم يحرق بنار لينة إلى أن يغلظ ويشتد ويأمن عليها من الفساد وترفع .
- (٩) ف : الأدوية اليابسة تدق ويخلط شيء من الأدهان أم بالصمُوغ أم بمياه الفواكه أم بمياه البقول وتوضع على العضو .
- (١٠) أ : تبل وتخلط .
- (١١) أ ، س ، ط ، ر : الخاخ .

القَيْرُوطِي<sup>(١)</sup> الشموع المذابة المرققة مع الأدهان<sup>(٢)</sup> أو مياه<sup>(٣)</sup> الثمار والبقول .  
الأقراص<sup>(٤)</sup> : أدوية تدق وتنبأ مثل الأقراص صغراً أو<sup>(٥)</sup> كباراً .  
الأكحال<sup>(٦)</sup> : أسامي<sup>(٧)</sup> أدوية العين إذا كانت يابسة .

### الباب التاسع في أسامي الأوزان والأكيال .

ان الاختلاف في الأوزان والأكيال<sup>(٨)</sup> في أهل البلدان  
والأقاليم كثير<sup>(٩)</sup> . ووصف أهل الطبائع<sup>(١٠)</sup> منها  
بِلُغَةٍ<sup>(١١)</sup> واسعة لا يحتاج إلى جُلِّها<sup>(١٢)</sup> . وقد ذكرت منها  
[ ما يدور أساميه في كتب الطب<sup>(١٣)</sup> مع اتفاقهم على

---

(١) ف : القهرووطي

(٢) أ ، ط ، ر : الصموغ .

ف : الشمع المذاب بالدهن مخلوطاً ببعض مياه البقول أم الفواكه الباردة أم ببياض البيض الرقيق أم ببعض اللعابات .

(٣) س ، ط ، ر ، ف : أمياه .

(٤) أ : الأقراص .

ف : أدوية يابسة تدق وتخل بعد النخل بمياه بعض الفواكه على حسب ما يحتاج . ويُقَرَّص كل قرص من درهم إلى مثقال .

(٥) ط : و .

(٦) ف : أدوية تختص بالعين متخذة من عقاقير شتى منها جلاءة ومنها مُبردة ومنها مُحللة .

(٧) ساقطة في أ .

(٨) ف : بحسب اختلاف الاصطلاح من علماء أهل الأقاليم والبلدان .

(٩) أ : كثيرة .

ساقطة في س .

ف : اختلافاً كثيراً .

(١٠) ( لعل الكلمة الصحيحة هي : الصنائع ) .

(١١) أ : صفة .

ف : أوصاف بلغة واسعة .

(١٢) ر : ذكرها .

أ : كلها .

(ويعم المعنى لو قلنا : لا يحتاج إلى كلها بل إلى جُلِّها ) .

(١٣) أ : الكتب الطبية .

ط : كتب .

مقاديره [ <sup>(١)</sup> وكنت <sup>(٢)</sup> أنا قد شرحت ذلك في صدر الكتاب <sup>(٣)</sup> .  
فأقول أن :

#### الطَّسُوج <sup>(٤)</sup>

- : نصف قيراط وهو وزن شعيرتين <sup>(٥)</sup> .  
القيراط <sup>(٦)</sup> : حبة المثلقال وهو وزن أربع شعيرات .  
المثلقال : درهم وثلاثة أسباع <sup>(٧)</sup> درهم .  
الإستار <sup>(٨)</sup> : أربعة مثاقيل ونصف [ وهو ستة دراهم وثلاثة أسباع <sup>(٩)</sup> درهم ] <sup>(١٠)</sup> .  
الأوقية : سبعة مثاقيل ونصف وهو عشرة دراهم وخمسة أسباع <sup>(١١)</sup> درهم .  
الدَّرْحَمَى : ثلاثة أرباع المثلقال .  
القُرْتُوس <sup>(١٢)</sup> : ستة مثاقيل .  
القُوطُولي : سبعة <sup>(١٣)</sup> مثاقيل .  
الباقلة <sup>(١٤)</sup> اليونانية : ستة قراريط .  
الباقلة المصرية :  
الرطل : ( إثنتا عشرة ) أوقية وهو مائة وثمانية <sup>(١٥)</sup> وعشرون درهما وأربعة أسباع <sup>(١٦)</sup> درهم .

- 
- (١) ف : ما لا بد من ذكره بحسب ما اتفق عليه فضلاء هذه الصناعة المشهورون وسَطَّروه في كتبهم باتفاق منهم على مقاديره .  
(٢) أ ، ط ، ر : إذ كنت .  
(٣) ف : الكتاب المتقدم الكبير . ويتلو ذلك في ف : وها أنا ..  
فأقول وبالله توفيقى واعتداي .  
(٤) الطسوج .  
(٥) أ : أربع شعيرات .  
(٦) أ : ثلاث حبات من المثلقال وهو ثمان شعيرات .  
(٧) ف : أرباع .  
(٨) ساقط التعريف في أ ، ر .  
(٩) أ ، ر : أرباع .  
(١٠) ف : وهو وزن ستة وثلاثون أرباع درهم .  
(١١) ف : أرباع .  
(١٢) أ : الفرائوس . ط : العابوس . س : العرانوس . ر : ( غير واضح ) .  
(١٣) أ : تسعة .  
(١٤) ف : الباقلا . ر ، س : الباقلات .  
(١٥) ساقطة في ف .  
(١٦) ف : أرباع .

المَنّ <sup>(١)</sup>	: رطلان .
القُسْطُ	: أربعة <sup>(٢)</sup> أرطال .
الدُّورِق	: ثمانية أرطال .
الكَيْل	: ستة وثلاثون مَنّا <sup>(٣)</sup> .
الصَّاع <sup>(٤)</sup>	: أربعة أمانان <sup>(٥)</sup> .
المَكُوك	: ثلاث كَيْلَجَات .
الكَيْلَجَة	: خمسة أسداس المن .

#### الباب العاشر<sup>(٦)</sup> في اتخاذ الأشياء التي لا بد منها [ في كل يوم ]<sup>(٧)</sup>

غَسْلُ الشَّعْمِ<sup>(٨)</sup> : يذاب الشمع ويصب في الماء دفعات<sup>(٩)</sup> إلى أن تخرج منه كدورته<sup>(١٠)</sup> في الماء ويبقى الماء صافياً إذا صب<sup>(١١)</sup> فيه .  
 غَسْلُ اللَّكِّ : يُنْقَى<sup>(١٢)</sup> اللَّكُّ من عيدانه ويسحق<sup>(١٣)</sup> ويصب عليه ماء مغلي ويحرك بدَسْتَجِ الهاون<sup>(١٤)</sup> نِعْمًا ، ويصفى بمنخل ويرمى بالثفل<sup>(١٥)</sup> . الذي يبقى<sup>(١٦)</sup> في المنخل ويترك الماء

- 
- (١) ط : الحن . أ : المنا .  
 (٢) س : أربع .  
 (٣) ط : أمان .  
 (٤) التعريف ماقط في ط .  
 (٥) أ ، ط ، ر : أمان . س : أربع أمان .  
 (٦) ف : في غسل الأدوية المستعملة من النباتات وغيرها والمعادن واستخراج الأدهان وفوائد آخر تختص باصلاح العقاقير وغيرها .  
 (٧) ساقطة في س . أ : في كل وقت .  
 (٨) ف : يذاب الشمع ويصب في الماء ويعاد إلى أن تذهب منه كدورته ورائحته وحدته . وكلما اخرج من الماء يذاب ويصب في ماء آخر . كل نوبة يغير الماء حتى يبقى الماء صافياً لا رائحة فيه .  
 (٩) ط : ويعاد .  
 (١٠) ط : كدورة .  
 (١١) ط : صيب .  
 (١٢) ط : يسقى .  
 (١٣) ط : يستحق .  
 (١٤) ف : في الهاون .  
 (١٥) ط : الثفل .  
 (١٦) ساقطة في ط .

المصفى إلى أن يصفو جيداً ويرسب ثقله . ثم يصفى الماء [ عن الثقل ] <sup>(١)</sup> قليلاً قليلاً ويعمد إلى الثفل الراسب في قعر الإناء <sup>(٢)</sup> فيجفف <sup>(٣)</sup> في الظل ويرفع في إناء زجاج ويستعمل . فان [ لم يَنْقُ ] <sup>(٤)</sup> اللك من الثفل [ نقاءً تاماً ] <sup>(٥)</sup> فأعد صب الماء المغلي <sup>(٦)</sup> عليه ثانياً [ واعمل به كما عملت <sup>(٧)</sup> ] <sup>(٨)</sup> .

**غسل الثورة :** ألق الثورة في إجانة وصب عليها ماء عذباً بقدر ما يغمرها وحركها <sup>(٩)</sup> ودعها فإذا سكن وصفا الماء فصب الماء عنها وأعد غليها وافعل بها ما فعلت هكذا سبع مرات .

**غسل المرّداسنج <sup>(١٠)</sup> :** يؤخذ منه ( من ) <sup>(١١)</sup> ويسحق <sup>(١٢)</sup> نِعْمًا وينخل ويلقى عليه ملح مسحوق <sup>(١٣)</sup> منوان <sup>(١٤)</sup> ويصب عليه من الماء ما يغمره ويعلوه بأربع أصابع ويترك <sup>(١٥)</sup> في الإناء سبعة أيام ويحرك <sup>(١٦)</sup> كل يوم مرتين . ثم يصب عنه الماء ويعاد [ عليه الماء ويعمل ذلك سبعة أيام <sup>(١٧)</sup> ] ثم يصب

(١) ساقطة في س .

(٢) ف : الماء .

(٣) ف : فيجففه .

(٤) ف : يبقى .

(٥) ف : بقايا .

(٦) ساقطة في أ .

(٧) ف : كالأول . أ : حتى ينقى .

(٨) العبارة ساقطة في س .

(٩) ف : بالرسّيج والاجانة .

(١٠) ر : المراد سنج . ( وبالفارسية : مردارسك . ومعناها الحجر المحرق ) .

(١١) س : منى . ر : ماء .

(١٢) أ : فيسحق .

(١٣) ر : ملحاً مسحوقاً .

(١٤) ر ، أ ، ط : منوين .

(١٥) ف : في الشمس في إناء واسع الرأس من كاشي أو صيني .

(١٦) ف : بعده كل يوم مرتان ثم يعاد صب الماء عليه وتحريكه وصبه .

يعمل به كذلك حتى يعود ( ٩ ) له أربعين يوماً . ثم يقرض ويجفف ويغدر ( ويحظر ) عليه الغبار .

(١٧) ساقطة العبارة ف أ و ر

ويعاد حتى يتم له أربعون <sup>(١)</sup> يوماً . ثم يقرص .

**غسل الطين :** صُب <sup>(٢)</sup> على الطين الماء قدر ما يغمره ويقوم فوقه وحركه وصفيه في كرباس ثخين <sup>(٣)</sup> حتى ينقى ما فيه من الحصى الصغار والرمل <sup>(٤)</sup> [ ودعه حتى يسكن ] <sup>(٥)</sup> وصُب <sup>(٦)</sup> الماء عنه .

**غسل السويق :** يصب عليه <sup>(٧)</sup> ماء مغلي ويترك إلى أن يربو . ثم يؤخذ منه قدر الحاجة ويصب عليه ماء بارد <sup>(٨)</sup> جداً فانه [ لا نفج ] <sup>(٩)</sup> .

**غسل الشيرج :** يصب عليه ماء وملح ويضرب ضرباً <sup>(١٠)</sup> جيداً ويغلى عليه <sup>(١١)</sup> بنار لينة <sup>(١٢)</sup> جداً . ثم يصفى ويصب عليه ماء عذب <sup>(١٣)</sup> بلا ملح <sup>(١٤)</sup> . ثم يضرب أيضاً ويغلى فتذهب وخامته وكراهيته . [ وإذا أردت أن تستعمله والمعدة ضعيفة فاطرح معه <sup>(١٥)</sup> كفاً <sup>(١٦)</sup> من سويق جيد القلي وشيئاً يسيراً من الشعير وأغله غلياً <sup>(١٧)</sup> ثم صفّيه <sup>(١٨)</sup> .

- 
- (١) ف : أ ، ط ، س : أربعين .  
(٢) ف : ث : يصب .  
(٣) ف : من بطانة غليظة .  
(٤) ف : الرملة .  
(٥) ف : ثم دعه في إناء خزف أم دار صيني حتى يصفو .  
(٦) ط : وصف .  
(٧) س : على السويق . ط : يصب الماء عليه .  
(٨) ط : بارداً .  
(٩) ف : يصلح للمعولين ولا ينفع وإن أعطى غير مغسول انفع .  
(١٠) ساقط في ط .  
(١١) ف : غلياناً خفيفاً .  
(١٢) س : هادية .  
(١٣) ط : عدت .  
(١٤) ف : من غير ملح .  
(١٥) ف : فيه .  
(١٦) ط : كف .  
(١٧) ف : أغلى عليه غلياناً . س : اغلاء .  
(١٨) العبارة ساقطة في أ .

**غسل الخبز :** يؤخذ الخبز الحُوَارَى <sup>(١)</sup> الجيد الصنعة النضيج <sup>(٢)</sup> فيفتت ويصب عليه [ من الماء ما يغمره ] <sup>(٣)</sup> ويترك ساعة حتى يربو قليلاً ثم يصب الماء عنه [ ويعاد عليه الماء ] <sup>(٤)</sup> كذلك ثلاث مرات .  
**غسل الاسفول،** <sup>(٥)</sup> : يصب الماء في آنية مائنة أو غيرها ذات أقدام ثم يخلط قليلاً وطرح الاسفول فيه وأدركته <sup>(٦)</sup> على جوانبه بسرعة <sup>(٧)</sup> . فاذا التزق <sup>(٨)</sup> به عملت به <sup>(٩)</sup> مثل الأول .

- 
- (١) ط : الخراي .  
(٢) أ : الجيد النضج والصنعة .  
(٣) ف : الماء بقدر الحاجة .  
(٤) ف : فيعاد عليه الماء الجديد .  
(٥) التعريف ساقط في ر . وعنوانه يختلف في أ : غسل برزقطونا .  
ف : يوضع في كاسة واسعة الرأس مثل فتجاة نحاس أو غذاره ماء ثم يراق ذلك الماء ويبقى الاسفول في تلك الفتجاة أم الغذاره فانه يلزق .  
(٦) س ، أ : يذر .  
(٧) أ : البرزقطونا .  
(٨) ط : ذلك الماء عليه . ف : ماء قراح صاف . ثم يصب ذلك الماء .  
(٩) ساقطة في س ، ف .  
(١٠) ويتلو ذلك في ف : من الماء شيء . ثم يستعمل بالرق ( ٩ ) بجوانب الآنية وقد يغسل بنوع آخر وهو ان يصب في الآنية الماء قليلاً وانثر على الماء الاسفول . ثم حركه يسيراً فما لزق استعمله .  
(١١) ط : والآنية . أ : في الآنية ماء قليلاً .  
(١٢) ط : واودته . أ : واوردت .  
(١٣) ط : لا يسرعه .  
(١٤) ط : زلق . أ : لزق .  
(١٥) ساقطة في ط ، أ .



## تصويل التوتيا<sup>(١)</sup>

: تدق التوتيا وتنخل<sup>(٢)</sup> وتسحق بعد ذلك بالهاون جيداً . ثم يصب عليه الماء قدر ما يعلوه بأربعة<sup>(٣)</sup> أصابع ويسحق مع الماء سحقاً جيداً . ثم يصب ذلك الماء في الإناء [ ويصب عليه ماء آخر ويسحق ذلك ويصب ماؤه في ذلك الإناء ]<sup>(٤)</sup> . يعمل به هكذا إلى أن لا يبقى في الهاون منه شيء<sup>(٥)</sup> .

**تطرية الدهن إذا عتق<sup>(٦)</sup> :** [ إذا عتق الدهن ]<sup>(٧)</sup> وأردت ترطيه وتطيبه فصبه في هاون نظيف<sup>(٨)</sup> وألق عليه قطعاً من الجمد واضربه<sup>(٩)</sup> معه ضرباً جيداً إلى أن يذوب الجمد . ثم<sup>(١٠)</sup> صفّه إلى أن يسكن<sup>(١١)</sup> . [ وصب عنه ما طفا<sup>(١٢)</sup> فوق الماء ]<sup>(١٣)</sup> وان شئت فاجعل<sup>(١٤)</sup> الدهن في قارورة وصب

(١) ساقط التعريف في ر . أ : غسل التوتيا .

ف : والساذنة ( ؟ ) وسایر الأحجار أن يبدق أولاً وينخل من حريرة . ثم يصب في هاون جيد من زجاج أم في كاسة صيني أم كاشي . ويسحق في الهاون مع الماء ان اتفق بيده وان كان في الكاسة فينحجر صلد صتم لا يخرج منه عند سحق المعدنيات بالماء شيء سحقاً جيداً . ثم يصب ذلك الماء في إناء آخر ويصب ماء آخر ويحمد السحق . ثم يصب على الماء الأول ويفعل كذلك مراراً كثيرة إلى أن لا يبقى في الهاون إلا الأرضية والرملية وعلامته انه عند السحق لا يخرج لونه كلون الأول ولا قريب منه إلا ( ان ) يكون الماء مائلاً إلى الصفرة . فذلك ينبغي ان يرمى ثم بعد ذلك ينتقل إلى تصفية الماء وغسل ذلك .

(٢) ساقطة في أ .

(٣) أ : أربع .

(٤) ساقطة العبارة في س ، ط .

(٥) ساقطة في س .

(٦) يوجد تعريف آخر في ف : غسل الأحجار . وتتلوه : ترتيب التوتيا والأحجار . وبعد ذلك يوجد هذا التعريف :

تطرية الدهن العتيق .

أ ، ر : تطرية الأدهان .

(٧) ساقطة في س .

(٨) ساقطة في ف .

(٩) ف : وأضرب الجمد معه .

(١٠) ف : وصفه .

(١١) ساقطة في ط .

(١٢) أ : من الدهن على الماء . ف : فوقه من الماء .

(١٣) العبارة ساقطة في ط .

(١٤) ف : فافعل .

عليه ماء ورد <sup>(١)</sup> طيب الرائحة <sup>(٢)</sup> [ واضربه معه ضرباً جيداً  
ثم اعزل الماء من الدهن ] <sup>(٣)</sup> .

**صِبْغَةُ الْمَخ <sup>(٤)</sup> :** يؤخذ دماغ الحمل أو شحم كلى الماعز فينقى من عروقه <sup>(٥)</sup>  
ويقطع معه شيء من ألية الحمل ويُنعم دقها ثم يسلق .

**صِبْغَةُ زَبَدِ الشَّمْع :** يؤخذ مقدار درهم من الشمع المصفى ويلقى في  
الهاون <sup>(٦)</sup> ويصب عليه وزن <sup>(٧)</sup> إستارين <sup>(٨)</sup> من دهن الورد  
والبنفسج وغيرهما <sup>(٩)</sup> . ثم يلقي عليه قطع <sup>(١٠)</sup> من <sup>(١١)</sup> الجَمَد  
ويضرب ضرباً جيداً ويرفع فإذا ذاب الجَمَد وطفأ <sup>(١٢)</sup> فوقه  
الدهن صبه <sup>(١٣)</sup> عنه .

**صِبْغَةُ دَهْنِ الْبَيْض <sup>(١٤)</sup> :** تؤخذ صفرة البيض النقي من بياضه وتضرب ضرباً  
جيداً حتى تتحد <sup>(١٥)</sup> ويطللى داخل الطشت النقي . ويُقابل به  
الشمس الربعية المتوسطة ليسيل منه دهنه <sup>(١٦)</sup> .

**استخراج عسل <sup>(١٧)</sup> البَلَادِر :** يؤخذ قنينة زجاج طويلة العنق وتطين بطين

(١) ف : ماء الورد .

(٢) ف : الجيد الطيب الرائحة .

(٣) ف : وتخصضه تخصضه جيدة بليغة . ثم اعزل الماء عن الدهن واستعمله .

(٤) ف : إذا احتجت إلى المخ ولم تجده ينبغي أن يؤخذ من ألية الحملان وشحم كلى الماعز .

(٥) ف : عروقه وما يخالطها . ثم يقطع ذلك صغراً ويجاد دقها إلى حيث يتصغر اجزاء ذلك ويختلطان اختلاطاً بليغاً . ثم يسلق ويستعمل .

(٦) س ، ط ، ف : هاون .

(٧) ساقطة في س ، ر .

(٨) ط : سارين .

(٩) ف : وغيرهما من الأدهان .

(١٠) أ ، س ، ط : قطاع . س : قطعات .

(١١) ساقطة في أ ، س .

(١٢) أ : طفى .

(١٣) س ، أ ، ط ، ر : صب .

(١٤) ط : ماء البيض .

(١٥) س ، أ : ينحل .

(١٦) أ : منها دهنها .

(١٧) ط : دهن .

الحكمة <sup>(١)</sup> . ويؤخذ البلادر فتعزل <sup>(٢)</sup> عنه اقماعه [ وتملاً  
القنينة منه <sup>(٣)</sup> ويوضع على رأسها <sup>(٤)</sup> ليفة ويعمد <sup>(٥)</sup> إلى  
الطين فيجعل مثل الترس <sup>(٦)</sup> [ ويُقَوَّر وسطه مقدار ما  
يسع فيه عنق القنينة . [ توضع القنينة فيه <sup>(٧)</sup> مقلوبة <sup>(٨)</sup>  
ويوضع الترس على أعمدة مرتفعة ويوضع تحته <sup>(٩)</sup> بازاء  
القنينة إناء <sup>(١٠)</sup> ويوقد فوق الترس بنار زبل <sup>(١١)</sup> إلى أن  
يتقطر عسل البلادر فيه . فإذا أمسك عن التقطير رفع .  
صبغة طين الحكمة : يؤخذ طين حُرّ فينقى من الحصا <sup>(١٢)</sup> والرمل ويخلط  
معه شعر رؤوس الإنسان <sup>(١٣)</sup> الذي يوجد في [ مساقط  
الحجامين <sup>(١٤)</sup> . أو يؤخذ <sup>(١٥)</sup> شعر العنز <sup>(١٦)</sup> فيقطع <sup>(١٧)</sup>

- 
- (١) ف : وثقف .  
(٢) ف ، أ : فينزع .  
(٣) أ : في جام على رأسها .  
(٤) ف ، س ، ط ، ر : يعمل .  
(٥) ف : ويكسر تكسراً يمكن جوازه مع القنينة ويشد رأس القنينة بليفة ويعمل ترس من طين الحكمة .  
(٦) ساقطة في ف .  
(٧) ساقطة العبارة في أ .  
(٨) ف : تحت القنينة إناء ليقطر فيه العسل ويوضع على الترس حول القنينة نار زبل حيث يقطر العسل في ذلك الإناء .  
(٩) فإذا أمسك على التقطير رفع .  
(١٠) ساقطة في أ .  
(١١) ط : بنار وبل .  
(١٢) ف : الحصى .  
(١٣) ف : شعر رأس الناس .  
(١٤) ر : شعر الاناس .  
(١٥) ف : دكاكين الحجامين .  
(١٦) أ : مساقط الحجامين .  
(١٧) ط : حشاق الحجامين .  
(١٨) ساقطة في ف ، س ، ر .  
(١٩) ف : التيوس .  
(٢٠) ر : المعز المفصول .  
(٢١) ف : مقطلاً .

قطعا<sup>(١)</sup> صغاراً ويخلط مع ثلاثة [ من السرجين المدقوق ]<sup>(٢)</sup> المنخول ويصب عليه [ ماء قد أذيب فيه الملح ويتخذ طينا<sup>(٣)</sup> ويوضع كذلك سبعة أيام يُبَل بالماء كل يوم لئلا يجف . ثم يرفع ويستعمل ]<sup>(٤)</sup> .

استخراج دهن الخنطة والجمص<sup>(٥)</sup> : [ يستخرج دهن الخنطة والحمص على نحو ما يستخرج عسل البلادر ]<sup>(٦)</sup> .

عمل الزوفا الرطب : يؤخذ الصوف<sup>(٧)</sup> الذي يكون في أفخاذ الكباش السمان ويلقى في قدر<sup>(٨)</sup> ويصب عليه ماء كثير<sup>(٩)</sup> ويطبخ<sup>(١٠)</sup> حتى يرتفع الدسم فوق الماء . ثم يترك حتى يبرد<sup>(١١)</sup> . فإذا برد أخذ ذلك الدسم الطافي فوق الماء فهو الزوفا الرطب .

استخراج لبن الشبرم<sup>(١٢)</sup> : [ إذا لم يوجد ]<sup>(١٣)</sup> يؤخذ قشوره الحديثة الجيدة

- 
- (١) ساقطة في أ .
- (٢) س : سرجين مدقوق . ط : من السرجين المدقوق . ف : من سرجين مدقوق .
- ر : الكلمة غير واضحة . ( وهذه العبارة غير تامة . ولا بد أن يكون الأصل على مثل هذا النحو : ثلاثة من المكاييل أو الموازين ) .
- (٣) ط : ملينا .
- (٤) ف : الماء يدعك ثم يذاف الملح بماء حار أو يدعك به مراراً إلى انقضاء سبعة أيام كل يوم مرتين بكرة وأصيلا ( ؟ ) يدعك بالماء والملح . وكلما جف رطبُه بذلك الماء المذاف فيه الملح . فإذا انقضت له سبعة أيام يعمل به في اليوم الثامن ما يحتاج إليه .
- (٥) ساقطة في أ .
- (٦) أ : على ما يستخرج به عسل البلادر . ط : على نحو ما يستخرج عسل البلادر .
- ف : والشعير والأرز ونوى القز وكل حب ينبغي اخراج دهنه كوصف استخراج عسل البلادر سواء .
- (٧) ف : من الصوف . ط : الصيوف .
- (٨) أ : القدر .
- (٩) ف : الماء الحار عشرة أجزاء .
- (١٠) ف : بنار معتدلة .
- (١١) ف : يبرد الماء .
- (١٢) التعريف ساقط في ر .
- (١٣) ساقطة في أ .

فيغسل بماء بارد ليزول التراب<sup>(١)</sup> عنه . ثم يصب عليه غمرة<sup>(٢)</sup> ماء مغلي<sup>(٣)</sup> . [ ويترك في موضع دفي أو في شمس حار<sup>(٤)</sup> فإن ذلك الماء يصير لزجاً غليظاً ]<sup>(٥)</sup> . فيؤخذ برفق فإنه عسر الأخذ شديد الالتصاق<sup>(٦)</sup> باليد ويوضع في جام زجاج<sup>(٧)</sup> في الشمس ويوقى من الغبار حتى<sup>(٨)</sup> يجف . ثم يرفع .

**اصلاح الريوند<sup>(٩)</sup> الفارسي حتى يقوم مقام الصيني<sup>(١٠)</sup> :** يؤخذ الريوند الفارسي فينقع في ماء حار<sup>(١١)</sup> يغمره<sup>(١٢)</sup> أياماً<sup>(١٣)</sup> . ثم يصفى عنه حتى لا يبقى فيه طعم . ثم يؤخذ رامك<sup>(١٤)</sup> العفص فيبقى<sup>(١٥)</sup> هذا الماء في الشمس أياماً . ثم يسقى منه الريوند [ مثل وزنه ]<sup>(١٦)</sup> عشرين مرة<sup>(١٧)</sup> فإنه يعمل عمل<sup>(١٨)</sup> الصيني .

**أخذ الأرمدة<sup>(١٩)</sup>**

: تُحمى مغرفة حديد حتى تصير مثل النار ثم يلقى فيها ما شئت من الأدوية . وتقلبه مرة بعد مرة حتى يحترق ويصير رماداً .

- 
- (١) ط : البراق .  
(٢) أ : ما غمره .  
(٣) ساقطة في س .  
(٤) ساقطة في ط ، ف .  
(٥) ساقطة العبارة في س .  
(٦) ط : الأنراق . ف : الالتزاق .  
(٧) ف : من زجاج .  
(٨) ساقطة في أ ، ط ، س .  
(٩) ف ، أ ، ط : و .  
(١٠) ف : الرواند . ( ولعله : الراوند وهو الاسم المعروف ) .  
(١١) ساقطة التعريف في ر .  
(١٢) أ : الماء الحار .  
(١٣) ط ، ف : غمره . ساقطة في أ .  
(١٤) ط : أيام .  
(١٥) ساقطة في س .  
(١٦) وفي جميع النسخ : فيسقى .  
(١٧) ساقطة في س . ف : المثل .  
(١٨) ف : عشرون مثلاً .  
(١٩) ساقطة في ف .  
(٢٠) التعريف ساقط في ر .

استخراج دخان الكُنْدُر <sup>(١)</sup> : ضع منه القطعة بعد القطعة تحت فتيلة السراج وضع  
المسرجة تحت طشت مكبوب فإنه يتعلق به . وان شئت  
تدخينه <sup>(٢)</sup> [ طرحته على الجمر وكبت فوقه الطشت ليتعلق  
به ] <sup>(٣)</sup> .

صبغة رماد العقارب <sup>(٤)</sup> : تؤخذ <sup>(٥)</sup> العقارب وتطرح في قدر حديد <sup>(٦)</sup> ويشد  
رأسها <sup>(٧)</sup> ويوضع في تنور على أجرة ولا يكون التنور شديد  
الحرارة <sup>(٨)</sup> ويترك ثلاث <sup>(٩)</sup> ساعات ثم يخرج <sup>(١٠)</sup> .

احراق الحجارات <sup>(١١)</sup> : [ تكسر منها ما تريد ] <sup>(١٢)</sup> كهيئة البندقة <sup>(١٣)</sup> وتجعل في  
قدر من حديد <sup>(١٤)</sup> ويُغطى القدر <sup>(١٥)</sup> بغطاء [ مثقوب في  
وسطه أو في مواضع كثيرة ] <sup>(١٦)</sup> وهو أجود <sup>(١٧)</sup> ليسهل  
خروج الأبخرة الدخانية <sup>(١٨)</sup> المتولدة عن تلك الحجارة من تلك  
الثقوب <sup>(١٩)</sup> ثم يحكم الغطاء <sup>(٢٠)</sup> دور رأس القدر بطين جيد

- 
- (١) التعريف ساقط في ر .  
(٢) ساقطة في ط ، ف . أ : فدخنه على الجمر وكب فوقه .  
(٣) س : فكب فوق الطشت . ط : وكب فوقه .  
(٤) ساقطة التعريف في ر .  
(٥) أ : تطرح العقارب .  
(٦) أ : جديدة .  
(٧) ف : رأس القدر بطين الحكمة ويوضع ...  
(٨) ط : شديدة الحرارة .  
(٩) س : ست . ساقطة في أ ، ط .  
(١٠) س : يخرج ويسحق .  
(١١) ساقطة التعريف في ر . ف : الحجارة .  
(١٢) أ : يكسر ما أريد .  
(١٣) أ : البندق .  
(١٤) س ، أ ، ط : جديدة .  
(١٥) ف : رأس القدر .  
(١٦) ف : مثقب في مواضع شتى .  
(١٧) ساقطة في ف .  
(١٨) أ : البخار الدخاني .  
(١٩) ف : الثقب .  
(٢٠) ساقطة في س . أ ، ط : ثم يطين القدر بطين يشتمل .

محكم<sup>(١)</sup> وأدخلها النار فإذا حميت<sup>(٢)</sup> الحجارة وصارت  
 مثل<sup>(٣)</sup> النار فأخرج القدر<sup>(٤)</sup> وألق تلك الحجارة في إناء  
 وصب عليها سمناً وقلب تلك القطع<sup>(٥)</sup> إلى أن ينطفأ<sup>(٦)</sup>  
 حرها وتبرد . ثم ردها<sup>(٧)</sup> إلى القدر واحرقها ثانياً . فإذا  
 صارت مثل النار فاخرجها<sup>(٨)</sup> وصب عليها [ شراباً أحمر  
 قوياً طيب الرائحة ]<sup>(٩)</sup> ودعها حتى تبرد [ ثم ردها إلى  
 القدر مرة ثالثة واحرقها فإذا صارت مثل النار فاخرجها  
 وصب عليها عسلاً قليلاً ودعها حتى تبرد ]<sup>(١٠)</sup> ثم  
 استعملها .

تدبير حبث الحديد<sup>(١١)</sup> : يحمى في النار إلى أن يصير مثل الجمر . ثم يلقى في  
 خل ثقيف . يُفعل به ذلك سبع مرات . ثم يجفف ويدق  
 ويسحق مثل الكحل<sup>(١٢)</sup> . ثم [ يُقلى بمقلاة ]<sup>(١٣)</sup> قلياً  
 جيداً<sup>(١٤)</sup> ويرفع ويستعمل .

احراق الزجاج<sup>(١٥)</sup> : يؤخذ زاج نقي من الحجارة فيجعل في كوز مطين<sup>(١٦)</sup>

(١) أ ، ط : عليها كلها .

(٢) ط : حمت .

(٣) ف : حمراء مثل النار .

(٤) ساقطة في أ .

(٥) أ : تلك القطع فيه .

(٦) ف : تسكن حرارتها . ط ، س : يطفى .

(٧) ف : تعيدها . أ : ترددها .

(٨) ف : أيضاً .

(٩) أ : عسلاً قليلاً . ف : قليلاً من العسل المنزوع الرغوة .

(١٠) العبارة ساقطة في أ ، ف .

(١١) ساقطة التعريف في س ، ر .

(١٢) ف : اللحالك .

(١٣) أ ، ط : يلقى على مقلاة .

(١٤) أ : جيداً .

(١٥) ساقطة التعريف في ر ، س .

(١٦) ف : حديد .

أو بوطقة وقد سحق<sup>(١)</sup> أولاً سحقاً جيداً . ويودع<sup>(٢)</sup> في<sup>(٣)</sup> الأتون ويشد رأسه ويوقد عليه حتى يخرج ذروراً أحمر .  
**حرق<sup>(٤)</sup> الزجاج :** يؤخذ من قِلي الأشنان رطل [ فيذاب في أربعة أرطال ماء ]<sup>(٥)</sup> ثم يحمي الزجاج بالنار حتى [ يحمر ويلقى في ذلك الماء مرارا حتى ينسحق<sup>(٦)</sup> ]<sup>(٧)</sup> .  
**حرق السرطان<sup>(٨)</sup> :** تؤخذ السرطانات<sup>(٩)</sup> حية<sup>(١٠)</sup> وتلقى في قدر نحاس وتحرق حتى تصير رمادا .  
**صبغة ماء الزجاج<sup>(١١)</sup> :** يؤخذ الزجاج الشامي [ وقلي الصّفارين من كل واحد جزء ]<sup>(١٢)</sup> . فيذابان في بوطقة . ثم يُرفع ويترك<sup>(١٣)</sup> حتى يبرد ويؤخذ ما يرتفع على رأسه مثل الرغبة فهو ماء الزجاج .  
**استعمال الدُّبُق :** إذا أردت استعماله في الأدوية فاقشره والقه في الهاون والقم معه من حب الخروع<sup>(١٤)</sup> المقشر بقدر<sup>(١٥)</sup> وزنه ودُقّها<sup>(١٦)</sup> ثم دُفّه<sup>(١٧)</sup> بالعسل واعجن به الأدوية فان<sup>(١٨)</sup> كانت الأدوية

(١) ط : وقد يسحق . أ : بعد السحق الجيد .

(٢) أ : يوضع .

(٣) ساقطة في ف ، ط .

(٤) ر ، س : احراق .

(٥) ف : يلقى في أرطل ماء حتى يذوب .

(٦) ط : ينشوي . ف : يستوي ويلغ ثم يستعمل .

(٧) ر : يصير رماداً ( ويتلو ذلك باب جديد : صبغة ماء الزجاج ) .

(٨) س : احراق السرطين .

(٩) س : سرطانات . ف : يؤخذ كل واحد من السرطانات .

(١٠) أ ، ط : وهي أحياء . ف : وتجمع أحياء .

(١١) ساقطة التعريف في س .

(١٢) ف : ويكسر إلى أجزاء سواء .

(١٣) ساقطة في ف .

(١٤) أ : القرع .

(١٥) أ : بعد .

(١٦) ف : ودقّها جيداً .

(١٧) ف : وضمف إليها قليل عسل .

(١٨) ط : فاذا .



يابسة فاغل<sup>(١)</sup> الدبق [ بدهن سمسم أو زيت ]<sup>(٢)</sup> واخلط معه الأدوية .

**صبغة ماء الجبن :** يؤخذ ثلاثة أرطال لبن حليب<sup>(٣)</sup> فيغلى غلية جيدة<sup>(٤)</sup> . ثم يرش عليه أوقية سكّنجبين<sup>(٥)</sup> حامض بارد<sup>(٦)</sup> و<sup>(٧)</sup> وينزل عن النار ويترك حتى يفتر ثم يُصفى في كيرباس صفيق<sup>(٨)</sup> ويستعمل<sup>(٩)</sup> .

**استعمال الإبريسم<sup>(١٠)</sup> :** إذا أردت القاء الإبريسم في<sup>(١١)</sup> دواء المسك فخذ وقطعه<sup>(١٢)</sup> صغارا ثم ألقه على خرقة وضع الخرقة على الجمر<sup>(١٣)</sup> وحركه إلى أن ينشوي ويصير بحال يمكن سحقه ثم ارفعه واسحقه<sup>(١٤)</sup> واستعمله . وان شئت فاغل<sup>(١٥)</sup> الإبريسم في الماء غلياً جيداً<sup>(١٦)</sup> إلى أن يصفر الماء . ثم يصفى الماء عنه ويطحخ<sup>(١٧)</sup> مع العسل حتى ينصب<sup>(١٨)</sup> الماء<sup>(١٩)</sup> ويبقى العسل . ثم تعجن<sup>(٢٠)</sup> به الأدوية .

- 
- (١) ف : فأغلي . س : فاغسل .  
(٢) أ : بالدهن . ف : في يسير من الدهن الخل أو دهن الزيتون .  
(٣) ف : من حليب الماعز . س ، ر : من لبن حليب .  
(٤) ف : فيغلى جيداً في قدر نظيف واسع الرأس .  
(٥) ف : من شراب السكّنجبين .  
(٦) ساقطة في ط . ف : الحامض البارد .  
(٧) ف : ثم .  
(٨) ف : غليظ .  
(٩) ر : حتى يقطر ( ؟ ) ماؤه ويستعمل .  
ف : يرمى ( ؟ ) ويستعمل . وان كان بسبب اسهال السوداء فينبغي أن يطرح فيه دائق ملح هندي .  
(١٠) ف : كيفية استعمال الإبريسم . ط : الأبريشم .  
(١١) ف : المقرحات أو دواء المسك .  
(١٢) أ : قطعة صغارا .  
(١٣) أ : النار .  
(١٤) ساقطة في أ .  
(١٥) ف : فأغلي .  
(١٦) ف : غلياناً بليغاً .  
(١٧) س : واطبخه .  
(١٨) س : يبقى .  
(١٩) ف : ماؤه صبه بالكلية ( ؟ ) .  
(٢٠) ف : ثم يضاف إلى .

**تسخين الأطعمة:** إذا احتجت إلى تسخين طعام ثخين مثل البَهْط<sup>(١)</sup> والفالودَج وخشيت<sup>(٢)</sup> أن يدخل عليه<sup>(٣)</sup> الدخان فانصب قدرا [ وصب فيه ماء وضع فوق القدر أعوادا وضع ذلك الطعام مع آنية على تلك الأعواد وأوقد تحت القدر حتى يغلي ذلك الماء غليا جيدا . فإن ذلك الطعام يُسَخَّن بما يرتفع إليه من البخار ولا يتدخن ]<sup>(٤)</sup> .

**صبغة الاناء المضاعف<sup>(٥)</sup>:** يؤخذ قدر عظيمة<sup>(٦)</sup> [ ويصب فيها الماء ويُصب<sup>(٧)</sup> الشيء الذي يراد طبخه في اناء ويوضع ذلك الاناء في الماء ويغلي ذلك الماء على نار فحم أو حطب يابس قليل الدخان ]<sup>(٨)</sup> .

**صبغة الحمام اليابس<sup>(٩)</sup>:** يؤخذ إجانة<sup>(١٠)</sup> واسعة الرأس مثل إجانة القصارين<sup>(١١)</sup> ويكون قعرها أيضا في السعة<sup>(١٢)</sup> مثل رأسها [ وفي جوفها مثل

- 
- (١) ف : البهظة .  
(٢) ط : وحسب عليه الدخان .  
(٣) ف : أن يداخله الدخان . ط ، أ : أن يتداخله .  
(٤) ف : فيها ماء على النار واغلي مائها فإذا غلى الماء وقيد النار وضع ذلك الطعام في إناء نظيف وضع ذلك الاناء في رأس ذلك الماء فيسخن الطعام بذلك ولا يتدخن .  
(٥) ف : صبغة الإناء المضاعف . ط : صبغة الإناء مضعف .  
س : صبغة إناء المضاعف . أ : صبغة الآلة المضعفي .  
(٦) س : قدرا عظيمة . ف : قدر واسع الرأس كبيرة . ط : قدر عظيم .  
(٧) ط ، أ : ويصير .  
(٨) ف : على ماء قراح صاف ويغلي عليه بنار حطب يابس لا يكون له دخان في الأصل . ويضع إناء آخر في وسط ذلك الماء المغلي ويتم غليان الماء إلى يبلغ القصد .  
(٩) أ ، ف : صبغة . س : صبغة حمام يابس .  
(١٠) ف : فجانة ويقال بنجانة واجانة .  
(١١) ف : بعض القصارين . ط : القصارين .  
(١٢) ف : واسعة .

كرسي [ <sup>(١)</sup> يجلس عليه الإنسان ويكون لرأسها ] غطاء  
 مُنْهَدِمٌ [ <sup>(٢)</sup> بنصفين . وفي الوسط من ملتقى <sup>(٣)</sup> النصفين  
 تقوير <sup>(٤)</sup> على قدر ما يسع فيه عنق الإنسان . فيحفر <sup>(٥)</sup> في  
 الأرض <sup>(٦)</sup> حفرة [ هي في العمق والسعة على قدر تلك  
 الاجانة <sup>(٧)</sup> . ثم تهبأ فيها الاجانة ويترك حولها <sup>(٨)</sup> مقدار ذراع من  
 الأرض <sup>(٩)</sup> في السعة إلى أن يجاوز أسفل الاجانة بشبر أو نحوه .  
 فإذا احتيج إليه أوقد في هذه الحفرة المدورة <sup>(١٠)</sup> إلى أن تنفذ  
 الحرارة إلى الاجانة <sup>(١١)</sup> ويصير بحيث لا يحترق . ثم يدخل  
 الإنسان في الاجانة ويجلس على الكرسي الذي فيها ويُغطى  
 رأس <sup>(١٢)</sup> الاجانة <sup>(١٣)</sup> بالنصفين كما يكون رأسه خارجاً منها  
 ويلبث كذلك إلى أن ينصب عرقه <sup>(١٤)</sup> ثم يخرج [ <sup>(١٥)</sup> . ] وقد  
 يعرق الإنسان بغير هذه الحيلة وهو ان يسخن التنور بسجر  
 فاتر <sup>(١٦)</sup> وتنزع النار عنه <sup>(١٧)</sup> ويدخل الإنسان فيه إلى عنقه

- 
- (١) ف : واعمل فيها صورة كرسي .  
 (٢) ف : منهدة .  
 (٣) ط : مبلغي .  
 (٤) ف : ويتقور في ملتقى النصفين تقوير .  
 (٥) ف : ثم احفر .  
 (٦) س : ( كلمة غير واضحة ) .  
 (٧) ط : حانة .  
 (٨) أ : فوقها .  
 (٩) ويتلو ذلك في أ : ثم حفر حفراً مدوراً مقدار ذراع من الأرض في السعة إلى أن .....  
 (١٠) ط : المذكورة .  
 (١١) ساقطة في ط .  
 (١٢) ساقطة في أ .  
 (١٣) س : ( كلمة غير واضحة ) . ساقطة في .....  
 (١٤) أ ، ط : عرقاً .  
 (١٥) ف : عميقة واسعة كسعة أسفل الاجانة . ثم يضع الاجانة فيها ويدبر حولها طين باعتدال ويضع تحنها ناراً من غير دخان ثم نار  
 فحم . ثم ادخل الإنسان وأقعد على الكرسي وغط الاجانة بغطائها واخرج رأس العليل من ذلك التقوير الذي في وسطه ويجلس  
 إلى حيث يعرق عرقاً تاماً ثم يخرج .  
 (١٦) أ : ساقطة في أ . ر : سجرأ فاتراً .  
 (١٧) ساقطة في ف . وبدلها : والرماد منه .

ويكون رأسه خارج التنور ويُغطى رأس التنور بثياب ويجلس فيه على الالباد<sup>(١)</sup> موضوعة<sup>(٢)</sup> حتى يعرق كيف شاء<sup>(٣)</sup> . [ وقد يمكن أيضاً أن يدخل البيت الداخل من الحمام بكرة قبل أن يدخله أحد ويصب فيه الماء فيمكث فيه إلى أن ] ينصب العرق [ <sup>(٤)</sup> من غير أن يصب الماء على بدنه<sup>(٥)</sup> ] <sup>(٦)</sup> .

**صبغة الإبرن<sup>(٧)</sup> :** الإبرن حوض مطول<sup>(٨)</sup> على مقدار<sup>(٩)</sup> طول الإنسان ينسى<sup>(١٠)</sup> في الحمامات فيملاً ماء ويجلس العليل<sup>(١١)</sup> أو يضطجع [ فيه وقد يتخذ للنقل<sup>(١٢)</sup> من مكان إلى مكان من فضة أو نحاس أو غيرهما . وتكون جوانبه على مقدار إذا جلس فيه العليل كان رأسه خارجاً منها إلى<sup>(١٣)</sup> الغطاء ويكون لرأسه طبق منهدم على مقدار<sup>(١٤)</sup> مقور من الطرف الذي [ على رأس ]<sup>(١٥)</sup> الإنسان حتى إذا جلس فيه ووضع<sup>(١٦)</sup> عليه الطبق صار<sup>(١٧)</sup> عنقه في ذلك

(١) أ : لينة . ف : حمده .

(٢) ساقطة في ف .

(٣) ويتلو ذلك في ف : ثم يخرج متى شاء .

(٤) أ : ينصب عرقاً . س : يصب .

(٥) ف : وقد يعرق الإنسان بعرق رطب وهو ان يجلس داخل الحمام قبل أن يدخل أحد ويمكث هناك إلى أن يعرق ثم يخرج منه غير أن يصب على بدنه شيء من الماء .

(٦) القسم ساقط في ط .

(٧) س ، أ ، ف : صفة . ط : الأتون .

(٨) ف : هو حوض طويل عميق واسع الفناء .

(٩) ف : على قدر طول . أ : على طول .

(١٠) ف : ويكون مُعداً في الحمامات فيها ماء حار .

(١١) ف : فيه الإنسان .

(١٢) ط : وينقل .

(١٣) ط : في .

(١٤) ط : مقدار .

(١٥) أ : يلى .

(١٦) ط : وطبق . أ : وضع .

(١٧) ط : وصارت . أ : وصار .

التقوير ورأسه خارجاً<sup>(١)</sup> منه [ <sup>(٢)</sup> .  
والله أعلم بالصواب<sup>(٣)</sup> .

- 
- (١) س : خارج .  
(٢) ف : ويكون معمولاً إما من خشب أو فضة أو نحاس ومن طالت يده وعمله من ذهب فهو أبلغ في المنفعة . ويكون قدر سمكه بقدر ما يقعد فيه الإنسان ورأسه خارج منه . وقد يكون له غطاء كما تقدم القول ويغطى به ويخرج عنه العليل ورأسه من تقوير ( الغطاء ) الذي في وسطه .  
(٣) أ : والله أعلم . ف : تم الكتاب .

م ت / دن / ۲۰۷

---

مطبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج  
الرياض - ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م



مطبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج  
الرياض - ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م